٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٥٥ - ١٢ ديسمبر ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1155 · 12 DECEMBER 1956



بورسعيد
اليد التى أوقفت العدوان
للرسام بيكار

آخر لحظة

انقاذ نصف مليون جنيه كانت فى الطريق إلى بورسعيد

علم مندوب آخر لحظة ان فرع البنك الاهلى فى بورسعيد كان قد طلب الى المركز الرئيسى بالقاهرة ان يبعث اليه بمبلغ نصف مليون جنيه ...

واعد المركز الرئيسى المبلغ حيث قامت احدى السيارات بنقله تحت الحراسة الى بورسعيد فى نفس اليوم الذى بدأ فيه الاعتداء الغادر على المدينة ...

وهاجمت الطائرات المعادية السيارة التى تحمل مبلغ النصف مليون جنيه على طريق القنال بين الاسماعيلية وبورسعيد ، ولما اشتد هجوم الطائرات على السيارة قبل أن تصل الى بورسعيد بعشرين كيلو مترا قرر موظف البنك الذى كلف بتسليم المبلغ الى فرع البنك ان يعود بالسيارة الى القاهرة ...

واسرع عائدا الى القاهرة ، وانقذ مبلغ النصف مليون جنيه استيلاء القوات المعادية عليه !

اسرار ..

● ينتظر ان يرشح المهندس محمود يونس نائب مدير هيئة قناة السويس نفسه نقيبا للمهندسين فى يناير المقبل . وسيجمع فى حالة فوزه بين المنصبين

● استطاع طبيب متزوج من احدى المذيعات ان يخرج من بورسعيد بعد نزول القوات المعتدية ، ويسافر الى القاهرة بحجة انه مريض بالكلب .. ولم يستطع المعتدون لهذا ان يبقوه فى المدينة .

● اشترت قوات البوليس الدولى من مصر عشر سيارات فورد جديدة موديل ٥٦ .

● قام طالبان بالجامعة ، احدهما فلسطينى ، والآخر سودانى ، بعملية فدائية رائعة !

● توقف الجامعة العربية مرتب الاستاذ احمد الشقيرى طوال مدة اعارته للحكومة السورية .

● وضعت مصلحة السياحة مع مكتب الامم المتحدة برنامجا تزود قوات البوليس الدولى بمقتضاه معالم القاهرة ، قبل انتقالها الى خطوط الهدنة .

● بدات وزارة المالية تعيد النظر فى الضرائب التى كانت متأخرة على بعض تجار بور سعيد ، مساهمة فى التخفيف عنهم .

بعثة على الجمال الى العريش من سيدات الهلال الاحمر

... تقرر تاجيل سفر بعثة الهلال الاحمر الى العريش .حتى يتم انسحاب القوات الاسرائيلية منها ...

وعلم مندوب « آخر لحظة » .. ان هذه البعثة كان مقررا أن تسافر الى العريش بالجمال . وقد طلب الى اعضائها ان يكن فى كل لحظة على استعداد للسفر مع اول افواج البوليس الدولى التى ستتوجه الى شبه جزيرة سينا ...

وخفرع .. أيضا !

قررت مصلحة الآثار ان يتفرج الناس على هرم خفرع من الداخل بعد ثلاث سنوات !.

بدات عملية رفع الانقاض المحيطة به، وعملية اخرى لترميمه.. ثم يبدا تركيب السلالم الداخلية التى سيتاح للسياح بوساطتها مشاهدة الهرم من الداخل ، كما حدث فى هرم خوفو .

١٢ منحة دراسية أمريكية لمصر

عرضت الولايات المتحدة على مصر استعدادها لتقديم ١٢ منحة دراسية فى الصحافة، والادب الامريكى ،والمكتبات، والخدمة الاجتماعية ، والتدبير المنزلى والتربية الفنية .

مؤامرة مالية لشركات انجليزية وفرنسية

اكتشف فى الاسبوع الماضى ان بعض الشركات الانجليزية والفرنسية التى تحت الحراسة ، مدينة لشركات اخرى .. وقد ظهر من التقارير الاخيرة ان شركة الخطوط الجوية البريطانية عليها ديون تقدر بحوالى ٣٠ الف جنيه ..

كما ظهر ايضا ان شركة اير فرنس الفرنسية للطيران مدينة بحوالى ٢٥ الف جنيه ، واتضح ان البنوك الانجليزية والفرنسية ، مثل باركليز والكريدى ليونيه ، كانت ترصد اعتمادا مفتوحا لهذه الشركات عندها لكى تغطى ديونها

صداقتنا قوية

تحدث سفير روسيا فى مصر فى حفل الشاى الذى أقامه الهلال الاحمر هذا الاسبوع لشكره على تبرع الهلال الاحمر الروسى للصليب الاحمر والهلال الاحمر المصرى بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه. تحدث فقال :

قال محدثكم الدكتور منصور فهمى أن الله لا يحب المعتدين والواقع ان الله اذا غضب على قوم جعلهم معتدين .. فعلينا أن نختار الاصدقاء بدقة . وقد ثبت ان الصديق فى وقت الشدة هو الصديق الحقيقى.. وصداقتنا صداقة قوية

وقضية مصر قضية عادلة ، وكل قضية عادلة مكسوبة دائما .. لقد فقد العدو باعتدائه الغاشم الاحترام والهيبة والكرامة .. وبالعكس كسبت مصر الكرامة والهيبة والحب والعطف فهل هناك ما نطمع فيه أكثر من ذلك ؟!

الانجليز يبحثون عن شاب عمره ١٤ سنة

قامت القوات البريطانية المعتدية فى بور سعيد بتفتيش عدة شوارع وأزقة بحثا عن شاب مصرى لا يتجاوز عمره أربعة عشر عاما .. والسبب انه غافل أحد الجنود البريطانيين وخطف بندقيته واختفى فى أحد منازل الحى العربى ، وقد جرى البحث عن الشاب ثلاثة أيام كاملة دون جدوى ، وكانت هذه الوسيلة الجديدة من سلسلة المقاومة الوطنية ومفاجآتها سببا فى اشاعة الذعر بين صفوف القوات المعتدية ، فقد شوهد بعض الجنود الذين يتناوبون الحراسة على المنشآت القريبة من الحى العربى فى بور سعيد ، وهم يربطون بنادقهم الى أحزمتهم بالسلاسل والقيود .

دوروثى طومسون تذهب إلى بورسعيد



فى هذا الاسبوع جاءت الى مصر للمرة الثالثة .. لتكتب عن آثار العدوان .. !

ان « دوروثى طومسون » تروى قصة طريفة حدثت لها فى الليلة التى قررت فيها الرحيل الى القاهرة .. لقد اجتمع أفراد اسرتها حولها والرعب فى عيونهم . كانوا يقولون لها :

ـ لا .. لا تذهبى الى هناك .. ان القتل ينتظرك .. انهم يذبحون كل من ينطق بالانجليزية فى شوارع القاهرة !

ومع هذا جاءت الى القاهرة التى اصبحت تعرفها جيدا ومعها زوجها الفنان « ماكسيم كوبف » وسكرتيرها الخاص .. ولم يقتلها الناس .. ولم يذبحها العرب . بل رأت مدينة مهذبة هادئة كما توقعت تماما . ورأت وعيا وفهما عميقين يسودان عقلية الشعب المصرى ..

ان المحال اليهودية التى اشاعوا أن المصريين قد حطموها عن آخرها ، سليمة لم تمس فى كثير ولا قليل .

وجلست « دوروثى » التى تبلغ من العمر ٦٢ عاما وهى تبتسم فى انتظار لاسئلة ، وتقول : ان عملى هو ان اسأل الناس .. لا أن أجيب على اسئلتهم ..

● **هل قناة السويس مشكلة كما يزعم الاستعمار ؟**

ـ ان أى انسان عاقل لديه شىء من حسن التفكير ، يدرك أن المفاوضات هى الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة ..

ان التهديدات والانذارات والحشود العسكرية ليست هى الطريق الصحيح لحل المشاكل ، كما أن مصر ليس من مصلحتها ان تغلق القناة أو تعطل الملاحة فيها .. لانها تستفيد منها ماديا .. ثم ان القناة من اهم مراكز العالم التجارية

ومصر لا تقل رغبتها فى توفير الحياة الطبيعية للقناة عن أى دولة اخرى من الدول المستفيدة منها ..

● **ماهى الاسباب التى ادت الى وقف اطلاق النار فى منطقة القناة ؟ وما هى الضمانات التى يجب ان تتخذ لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءات مرة اخرى .. ؟**

ـ التهديد الروسى كان له بعض الاثر .. واهم ما فى المسألة هو موقف امريكا الحازم المستقل ، ورغبتها فى السلام وتجنيب العالم ويلات حرب عالمية ثالثة .. وايضا مساعدة أمريكا لهيئة الامم المتحدة التى كانت مهددة بالانهيار امام هذه الازمة ..

أما الضمانات التى تمنع وقوع اعتداءات مرة أخرى فى الشرق الاوسط ، فانها فى رأيى ، تتركز فى تقوية الامم المتحدة ، ورغبة امريكا فى السلام ، وتقوية مصر ايضا .. !

● **اسرائيل كانت العوبة فى يد الاستعمار ، فهل هذا يثبت حسن نيتها ؟**

ـ لقد وقعت اسرائيل فى مأزق حرج بهجومها على مصر .. ان بقاء اسرائيل فى رأيى رهن بحسن نيتها مع العرب ، كما أن انجلترا وفرنسا لن تفيدا اسرائيل كثيرا .

وجمعية اصدقاء الشرق الاوسط التى اراسها لديها الآن معلومات كافية وصحيحة عن الموقف فى الشرق الاوسط ، فمندوبوها فى مصر وسوريا وفلسطين وايران يمدوننا بهذه المعلومات ، ومنها نحكم على الموقف فى هذه المنطقة ..

واحب أن اشير الى أن اليهود فى امريكا يتصرفون على انهم امريكيون فقط .. !

● **هل تنوين زيارة بور سعيد لمشاهدة آثار الجريمة التى ارتكبها الانجليز والفرنسيون هناك .. ؟**

ـ بالطبع .. لان هذا جزء من مهمتى .. ولكننى لن امكث هناك طويلا بسبب كثرة شواغلى .

ونحن نعد مساعدات لتقدمها الى ضحايا بور سعيد ، فمثلا الجمعية التى اراسها ستساهم فى هذه المساعدات بكل ما نستطيع ، ولكن بطريقة منظمة وجماعية

● **ما رايك فى الرئيس جمال عبد الناصر .. ؟**

ـ لقد كان الرئيس ناصر حكيما وعاقلا للغاية ، فى معالجته للموقف ، وقد كان سلوكه وتصرفه عاملا فعالا فى تجنيب العالم شرور الحرب العالمية .. !

● **ما رايك فى ايدن .. ؟**

ـ لقد انتهى .. وسيذهب .. سيذهب ولن يعود ابدا .. واعتقد أن العلاقة بين انجلترا ومصر ستتحسن بمجرد ذهابه .. خصوصا أن نصف الشعب البريطانى لايوافق على الاجراءات التى اتخذتها حكومته ضد مصر .

● **ما رايك فى موقف روسيا .. ؟**

ـ ان روسيا تظهر ـ حتى الآن ـ بمظهر اللغز الغامض ، ولا أحد يعرف ماذا تقصد .. ؟ ولكن الظاهر أن روسيا كانت تستغل فرصة الانتخابات الامريكية وليس أدل على ذلك من تصرفاتها فى المجر

● **هل كلفت بكتابة تقارير رسمية عن الحالة فى الشرق الاوسط .. ؟**

ـ لا ... لم اكلف بشىء من هذا ،

***

لقد ولدت « دوروثى طومسون » فى مدينة لانكستر بولاية نيويورك فى ٩ يوليو سنة ١٨٩٢ ، وحصلت على الليسانس من جامعة فيينا .. والدكتوراة من كولومبيا وبرلين ومانفيل . وهى عضو فى اتحاد الصحفيين والناشرين والمؤلفين وعضو فى أكاديمية العلوم السياسية والاجتماعية .. وقد وضعت عدة مؤلفات عن المشاكل الدولية .

***

وتركنا المع كاتبة صحفية وهى تنتظر اول فرصة تزور فيها منطقة العدوان ..

تركناها وهى تبتسم وتعيد علينا جملتها الاولى : « ان عملى هو ان أسأل الناس ، لا أن اجلس هكذا واجيب عن الاسئلة » ..

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

محمد حسنين هيكل
يكتب عن :

الحرب العالمية الثالثة بدأت فعلا

.. وهذه هى التفاصيل

- الدفاع الحقيقى عن الشرق الأوسط .. أين هو؟
- الفرق بين نظرية الوطنية العربية ونظرية الاستعمار البريطانى
- كلمة صغيرة واحدة .. ولكنها مفتاح الموقف كله ..

ماذا قال جمال عبد الناصر لأنتونى إيدن

فى أحد صالونات السفارة البريطانية فى القاهرة

- جمال عبد الناصر يتكلم وايدن يكتفى بأن ينفث دخان السيجار ويهز رأسه
- عبد الناصر سأل ايدن .. هل تنوى بريطانيا أن تشن هجومًا مسلحًا علنيًا
- ايدن يقول : ذلك شىء غير معقول وغير متصور ..!

فى مطلع هذا الاسبوع ، ذهب سفير الولايات المتحدة الامريكية ، فى دمشق ، يطلب مقابلة السيد صبرى العسلى رئيس وزراء سوريا ، ليؤكد له باسم حكومته ، أنها لن تسمح بوقوع اعتداء على الحدود السورية !

ذلك خبر أذاعته وكالات الانباء كلها ، فى سطور قليلة !

ولكن هذا الخبر — فى رأينا — من أهم أخبار الاسبوع .

لماذا ؟

هل معنى هذا الخبر أن استقلال سوريا وحدودها قد أصبحت مصونة ؟

أبدا !

ان استقلال سوريا وحدودها مسئولية الشعب السورى وحده ، وهو الذى يملك صيانتها

ان أهمية هذا الخبر ليس فيما يعنيه بالنسبة لسوريا

وانما أهمية هذا الخبر هى فيما يعنيه بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية

ثلاثة مؤثرات

ان معنى هذا الخبر أن الولايات المتحدة الامريكية ، أدركت أخيرا — أو هى فى طريقها الى الادراك — أن الدفاع الحقيقى عن الشرق الاوسط ليس هناك على الحدود القصية للشرق الاوسط ، وانما هو هنا ... هنا فى صميم قلب الشرق الاوسط !

ان الخطوط الدفاعية ... الخنادق المحفورة ... شبكات الرادار ... الدبابات القابعة والطائرات الرابضة ... لن تجدى فى الدفاع عن الشرق الاوسط ؟

وانما كسب قلوب الشعوب ، وفهم امانى الشعوب ، وادراك المصاعب — بل والعقد النفسية — التى تؤثر فى الشعوب هى الامان الاصيل ، والسلاح الفعال ، فى الدفاع عن الشرق الاوسط

ولكن سياسة الولايات المتحدة ، ظلت لمدى طويل لا ترى النور ، أو هى تراه وتعرض عنه

وكانت هناك مؤثرات مختلفة ، تخفى النور عن الولايات المتحدة ، او تشد نظرها لتعرض عنه .

كان أول هذه المؤثرات ، حلفاء الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط ، من أصحاب الماضى الملىء بالخطايا والاوزار وعلى رأس القائمة طبعا بريطانيا وفرنسا

وكان ثانى هذه المؤثرات ، بعض الرجال فى الشرق الاوسط ، رجال لا شعوب وراءهم ، ولا حتى شعوبهم هم ، رجال تخلفوا من بقايا قرن مضى ، وراحوا يحاولون فرض وجودهم البليد على زمان كل ما فيه يتحرك ويتحرر

وكان ثالث هذه المؤثرات ، بعض العسكريين فى « البنتاجون » — رياسة هيئة اركان حرب القوات الامريكية — وكان هؤلاء القواد لا يؤمنون الا بالخرائط الصماء ، يحاولون أن يرسموا عليها الخطوط والخطط ، ولا يخطر بخيالهم أن تحت هذه الخطوط والخطط ، بشرا وناسا ، وشعوبا ، تقبل وترفض ، وتحب وتكره ، وتريد أو لا تريد

ووراء هذه المؤثرات سارت سياسة الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط وراء وهم هائل كبير .. وراء سراب غادر خادع .. اسمه : الدفاع عن الشرق الاوسط !

ونظريتان

ليس معنى ذلك أننا ننكر ضرورة الدفاع عن الشرق الاوسط ... بل ان الامر على العكس من ذلك

ان الوهم والسراب ، ليسا هما الدفاع عن الشرق الاوسط فى ذاته

انما الوهم والسراب ، كانا فى الوسيلة التى

محمد حسنين هيكل يكتب عن :

الأسد البريطانى يأكل غزلان الشرق

بقية المنشور على الصفحة السابقة

أريد بها الدفاع عن الشرق الاوسط ، عن طريق المحالفات العسكرية التى لم تكن فى صميم الامر وواقعه غير صورة أخرى من صور الاستعمار !

لقد كان هناك منذ البداية اجماع على ضرورة الدفاع عن الشرق الاوسط

أما الوسيلة الى هذا الهدف الذى التقى الاجماع عليه ، فكانت هى موضع الخلاف

كانت هناك نظريتان

نظرية الوطنية العربية

ونظرية الاستعمار البريطانى

مفتاح السر

كانت نظرية الوطنية العربية تقول ان الدفاع عن الشرق الاوسط يجب أن ينبثق من داخل الشرق الاوسط ، وان يكون مستندا الى ارادات شعوبه

أو بعبارة أخرى : لا يجىء الدفاع عن الشرق الاوسط من خارج الشرق الاوسط ، ولا يفرض على شعوبه كرها واجبارا

ان الخطوة الاولى – على هذا الاساس – فى سبيل الدفاع عن الشرق الاوسط ، هى ان تجد شعوبه حريتها المسلوبة وتحصل على استقلالها المنهوب

والخطوة الثانية أن تشعر هذه الشعوب بعد ذلك باعتزازها بما كسبته ، وتصميمها على الاحتفاظ به

والخطوة الثالثة أن تنظم هذه الدول دفاعها عن نفسها ضد أى من تسول له نفسه الاعتداء عليها

وهنا كلمة هى مفتاح الموقف ·· هى كلمة « أى »

لم تكن الوطنية العربية تريد أن تدافع عن نفسها ضد أى عدوان روسى – مثلا – فقط ، وانما كانت تريد ان تدافع عن نفسها ضد اى عدوان بريطانى أيضا .

اى أن الوطنية العربية كانت تريد أن تدافع

عن نفسها لحساب نفسها ، وليس لحساب الاستعمار البريطانى

ومن هنا القيمة الكبرى لكلمة « اى »

ولقد سمع أنتونى ايدن بنفسه هذا الكلام مرة ، بأذنيه ، من جمال عبد الناصر

وكان ذلك فى دار السفارة البريطانية فى القاهرة ، عندما مر ايدن بمصر فى ٢٠ فبراير سنة ١٩٥٥

كان السفير البريطانى فى مصر وقتها قد دعا الرئيس المصرى الى العشاء مع الرئيس البريطانى

وبعد العشاء انسحبت ليدى ايدن وليدى ستفنسون ، وذهبتا الى صالون بعيد ، لتفسحا المجال لمناقشة سياسية بين جمال عبد الناصر وانتونى ايدن .

وجلس الرجلان وجها لوجه

بجوار جمال عبد الناصر ، جلس اللواء عبد الحكيم عامر ، والدكتور محمود فوزى

وبجوار انتونى ايدن ، جلس السير جون هاردنج ، والسير رالف ستيفنسون

وكان الموضوع الذى طرح للمناقشة على الفور هو :

« الدفاع عن الشرق الاوسط »

دخان السيجار

وبدأت المناقشة بسؤال ، صريح مباشر

قال جمال عبد الناصر ، موجها الحديث الى انتونى ايدن :

– هل تنوى بريطانيا ، فى يوم من الايام ، ان تقوم بهجوم عسكرى ضدنا ؟

وكان ايدن جالسا أمامه يرتدى بذلة السهرة السوداء الانيقة ، وكان ينفث دخان سيجار فاخر بعد العشاء

واعتدل ايدن فى مكانه بسرعة حالما سمع هذا السؤال ، ونحى السيجار عن شفتيه وقال بلهجة الذى سمع شيئا لا يمكن تصديقه :

– بريطانيا ؟ تهجم عليكم عسكريا ؟ ··· هل هذا معقول ·· ؟ ذلك شىء غير متصور ؟

واستطرد جمال عبد الناصر :

– اذن فلماذا ترفضون رأينا فى الدفاع عن الشرق الاوسط ؟

اننا نريد ان يدافع الشرق الاوسط عن نفسه ضد اى اعتداء

وأكرر لك اى اعتداء

وأنتم – ولقد اكدت لى هذا بنفسك الآن – لا تنوون الاعتداء علينا بل وترون ذلك امرا غير معقول وغير متصور

واذن فما الذى يضيركم من ان يدافع الشرق الاوسط عن نفسه ضد أى اعتداء !

ليس فى نيتكم ان تعتدوا

فاذا جاء اعتداء فسوف يكون من غيركم

واذا جاء علينا الاعتداء من غيركم ، فسوف تكون نحن ، الذين نطلب منكم العون ونرجو المساعدة

فما هو اصراركم اذن على أن يكون الدفاع عن الشرق الاوسط باحلاف عسكرية تشتركون فيها معنا ؟ !

ان الناس سوف ينظرون الى هذه الاحلاف على انها استعمار جديد

قواعد تحت الارض

واستطرد جمال عبد الناصر ، موجها حديثه الى انتونى ايدن :

– قد تقول لى وماذا يهم مايقوله الناس ؟

وانا اقول لك :

– ان الذى يقوله الناس اهم الف مرة من التوقيعات التى قد تستطيعون الحصول عليها من بعض الحكام فى المنطقة

هل تتصور أن توقيع اي حاكم على اي حلف عسكرى يساوى شيئا ، اذا كان شعب هذا الحاكم نفسه ، لا يقر ولا يرضى بهذا الحلف العسكرى ؟

ماأسهل ان يوقع الحكام بامضائهم

ولكن الصعوبة ساعة التنفيذ

انك فى ساعة التنفيذ – فى ساعة الازمة – ستكون فى حاجة الى ان يتعاون معك شعب باكمله ، وليس حاكما بمفرده

هب ان اي حاكم اعطاك فى بلاده قاعدة ، فما قيمةهذه القاعدة اذا كانتوسط شعب لايريدها ان تكون ؟

انها قاعدة بلا فائدة

بل اكثر من ذلك ، ستكون هذه القاعدة عبئا يتطلب الحماية لنفسه ، ولن تكون سلاحا يبسط الحماية على غيره !

والأخطر من ذلك انه فى مقابل كل قاعدة على الأرض يمنحك اياها توقيع حاكم من الحكام ، بالرغم من ارادة شعبه ، ستكون هناك عشرات القواعد تحت الأرض تعمل لصالح عدوك او على الأقل تعمل ضدك .

أين هى روسيا ؟ !

وكان انتونى ايدن خلال هذا كله ينفث دخان سيجاره ، ويهز رأسه صامتا

واستطرد جمال عبد الناصر :

– لو قلتللناس الآنتعالوا نوقع حلفا عسكريا مع بريطانيا ضد روسيا لنظر الي الناس بذهول وقالوا :

– أين هى روسيا ؟ ان روسيا على بعد ثلاثة آلاف ميل منا !

وسوف يقول لى الناس ايضا :

– ان بريطانيا هى التىاستعمرتنا ·· بريطانيا احتلت مصر ، ومازالت تحتل الاردن ، والعراق وليبيا .

فهل تريد منا انننسى الخطر القائم علىارضنا فعلا ، ونتطلع الى خطر محتمل على بعد ثلاثة آلاف ميل منا !

واستطرد جمال عبد الناصر :

– وسوف يكون الناس على حق ان هم قالوا لى ذلك ، ولن اجد ردا أتمكن به من اقناعهم

واستطرد جمال عبد الناصر :

– ولكنى سأتمكن من اقناعهم ، اذا قلت لهم :

– ان بريطانيا خرجت من بلادكم

ونحن الآن احرار ، لقد حققنا استقلالنا بعد كفاح طويل ، وهذا الاستقلال الآن امانة فىرقابنا ويجب أن نحميه

نحميه ضد اى اعتداء من اى معتد

وسوف يقتنع الناس بهذا الكلام . وانا واثق أن الشرق الأوسط كله ، سيهب كرجل واحد لينظم الدفاع عن نفسه ··· ضد اي عدوان

ولقد قلت لى فى بداية حديثنا : « ان بريطانيا لن تعتدى على الشرق الأوسط »

واذن فان هذا الدفاع لن يكون ضدكم . . . وانما سيكون ضد غيركم ممن تسول له نفسه الاعتداء علينا

انت تؤكد لى ان نية الاعتداء علينا مبيته عند الروس

ليكن ··· واذن فسوف يكون دفاعنا عن انفسنا ضدهم اذا هم هجموا علينا .

النظرية الثانية

ولم يقل انتونى ايدن شيئا

والانصاف على اي حال يقتضى أن نسجل علامات فهم كانت تلوح على وجه زميليه ، سير جون هاردنج ، وسير رالف ستيفنسون !

وكان واضحا أن ايدن لم يقتنع

لقد كان هو نفسه صاحب النظرية الثانية فى الدفاع عن الشرق الأوسط

كان هو بنفسه صاحب نظرية الاستعمار البريطانى

كان منطق هذه النظرية هو :

١ – انبريطانيا صديقة العرب (**هكذا قضية مسلما بها من غير مناقشةومن غير تفاصيل !!**)

٢ – ان وجود اي قواتبريطانية فى اي منطقة منالشرق الأوسط ليساستعمارا وانما هو مظهر من مظاهر الصداقة بين بريطانيا والعرب (**هكذا والذى يسمح لنفسه بالشك فى نوايا بريطانيا متعصب جاهل لم يدرك بعد مقتضيات التطور الحديث ! !**)

٣ – ان روسيا هى العدو الذي يوشك ان يوجه الجيش الأحمر فيجتاح الشرق الأوسط (**هكذا ··· من غير حجة ومن غير دليل**)

٤ – انبريطانيا بوصفها حامية العرب يسعدها ان تشترك معهم فى الدفاع عن بلادهم ، والذى لا يقبل هذا الاشتراك رضا سيقبله غصبا ، لان بريطانيا تعرف مصلحة العرب أكثر من العرب ، فهى أشد منهم حنكة ودراية وخبرة بالغابة الدولية المليئة بالوحوش (**هكذا وليس فى الامر خيار فان الاسد البريطاني لم يجد وسيلة لحماية الغزلان الصغيرة فى الشرق الأوسط ، من الدب الروسى الا ان يسبقه هو الى اكلها !!**)

ومرت الأيام على الشرق الأوسط

اياما عصيبة ··· مريرة ··· دامية

كان الصراع بين النظريتين عنيفا ، حاميا ، متفجرا بالنار فى كثير من الاحيان !

نظرية الوطنية العربية

ضد نظرية الاستعمار البريطانى

وخلال هذا كله لم تكن الولايات المتحدة الامريكية ترى النور ، أو لم تكن تريد – او لم يكن يراد لها – أن ترى النور

ثم كانت الاحداث الاخيرة ، وعلى السنة الحرائق المشتعلة فى بورسعيد ، وعلى وهج القتال العنيف فى ابوعجيلة ···· بدا كل شىء واضحا ظاهرا لا خفاء فيه .

أنها هنا

على السنة الحرائق ، وعلى وهج القتال ، تجلت حقيقة رهيبة :

« ان الحرب العالمية الثالثة بدات فعلا » !

ان الكتاب الذين يدبجون المقالات الآن ويقولون ، ان الحرب العالمية الثالثة امكن تجنبها بحصر القتال فى مصر ، وسحب قوات العدوان عنها ، يتحدثون عن حلم

ان الحرب العالمية الثالثة هنا ···

هنا فعلا !

الأوسط ليحميها من الدب الروسى ..!



اللقاء الاول - والوحيد - بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين السير انتونى ايدن لقد دخلا بعد العشاء في تلك الليلة من فبراير سنة ١٩٥٥ الى صالون في السفارة البريطانية في القاهرة وكان هناك حديث صريح .. حديث من طرف واحد ... وصراحة من طرف واحد !

هنا فعلا وافتحوا عيونكم على الحقيقة قبل ان يفوت الأوان !

ولكن الحرب العالمية الثالثة لم تبدأ بالمؤامرة الاخيرة ضد مصر ، وانما بدأت هذه الحرب منذ اليوم الذى سكتت فيه المدافع فى الحرب العالمية الثانية !

منذ يوم ٦ يونيه سنة ١٩٤٥

ان الحرب العالمية الثالثة هنا منذ احدى عشرة سنة ، اما المؤامرة على مصر فلم تكن الا معركة واحدة من معاركها !

اسفاه على كل الوقت الذى اضاعته الولايات المتحدة !

اسفاه على كل المال !

اسفاه على كل الجهد !

كانت الولايات المتحدة الامريكية تصنع القنابل الذرية ، وتصنع القنابل الهيدروجينية ، وتشترك فى الأحلاف العسكرية ، تحفر الخنادق وتقيم الحصون

بلايين الدولارات ... وبلايين الدولارات

استعدادا لحرب لن تجىء ، وبأسلحة لن تستعمل !

ان الحرب العالمية الثالثة بالمعنى الذى تنتظره الولايات المتحدة الامريكية لن تجىء ...

والأسلحة التى كدستها الولايات المتحدة الامريكية استعدادا لها ... لن تستعمل !

ومن غير ان تشعر الولايات المتحدة ، ومن غير ان تدرى

كانت الحرب العالمية الثالثة قد جاءت فعلا !

منذ ١١ سنة

ان الحرب العالمية الثالثة التى نعيش فى ميدانها منذ احدى عشرة سنة حرب نفسية !

اجل حرب نفسية

هذه هى الحرب العالمية الثالثة

ان العلم الحديث جعل حرب النيران جحيما لا يطاق ، يضيع فيه الغالب والمغلوب ، ينتهى بعده المنتصر والمهزوم !

تلك حرب لن تقع الا اذا جن كل واحد من البشر ..

انما الحرب الحقيقية التى ستجىء ... بل التى جاءت فعلا منذ احدى عشرة سنة هى الحرب النفسية

الحرب من اجل كسب ود الشعوب

الحرب من اجل كسب رضاء الشعوب

الحرب من اجل كسب تأييد الشعوب

ذلك هو طريق النصر ، ولا طريق الى النصر غير ذلك الطريق !

من هنا قلنا فى مطلع هذا الحديث :

ان ذهاب السفير الامريكى فى دمشق ، الى السيد صبرى العسلى رئيس وزراء سوريا وتأكيده له بأن بلاده لن تسمح بوقوع اعتداء على الحدود السورية ، خبر من أهم أخبار هذا الاسبوع

لا بما يعنيه بالنسبة لسوريا

وانما بما يعنيه بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية

انه يعنى أن الولايات المتحدة الامريكية أدركت - أوهى فى طريقها الى الادراك - أن الدفاع الحقيقى عن الشرق الأوسط ، ليس هناك على الحدود القصية للشرق الأوسط ، وانما هو هنا ... هنا فى صميم قلب الشرق الأوسط !

معناه أن هناك أملا فى ان تكون الولايات المتحدة الامريكية قد تنبهت الى أن الحرب العالمية الثالثة هنا فعلا

ومعناه أنها بدأت تستعمل فى الحرب العالمية الثالثة ، أسلحة الحرب العالمية الثالثة

ان الحرب العالمية الثالثة لن تكسبها القنابل المصنوعة من الذرة والهيدروجين

ان الحرب العالمية الثالثة لن تكسبها الا القلوب المصنوعة من دم ولحم

ليس ذلك خيالا ...

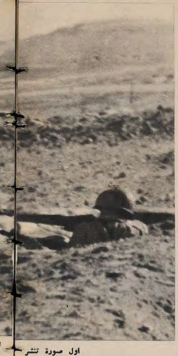
وانما غير ذلك هو الخيال ! !

محمد حسنين هيكل

قصة المعركة الوحيدة التى اشتبك فيها جيش مصر مع اسرائيل

أسرار معركة أبو عجيلة

هـــذه هى معـــركة أبو عجيلة !.. بتفاصيلها.. بدقائقهـــــا ..بأسرارها كما عاشـــها الاميرالاى ســـعد الدين متـــولى قائد قـــوات أبو عجيلة .. ان قائـــد أبو عجيـــلة يظهـــر الآن ويتكلم بعـــد أن اعتبر مفقودا طوال الشـــهر الماضى .. !



اول صورة تنشر عن مواقع العدو فى

وصلت قوات أبو عجيـــلة وضباطها وبقى سعد الدين غائبا
قال زملاؤه : أنهم تركوه مختفيا بين الكثبان الرملية على بعد ثلاثة كيلو مترات من أم كتاف
كانت هنـــاك مناورة أخرى عاشها سعد الدين فى طريقه عبر سيناء
ظل مختفيا بين أشجار الصبط ثلاثة أيام بلا طعام أو شراب ثم التقى باثنين من عرب القبائل
أخذاه الى شيخ القبيلة فأخفاه فى خيمته ١٩ يوما
ظلت القبيلة تتنقل بخيامها بعد أن هدمت بيوتهـــا قنابل الطائرات الانجليزية وكان معهـــا سعد الدين !
فى اليوم الاخير احضر شيـــخ القبيلة خمسة جمال وأربعـــة كشافين من البدو وطلب منهم أن يصحبوا القائد المصرى الى القنطرة
وفى يوم ٢٦ نوفمبر دخلت القافلة القنطرة !
ذهب ســـعد الدين الى جمرك القنطرة وقابل أحد الضبـــاط المصريين وقال له : أنا سعد الدين متولى ...
وانتفض الضابط وقام يحتضنه وقال له : كنا نعتبرك مفقودا !
وعاد سعد الدين يروى التفاصيل الكاملة لمعركة أبو عجيلة ..
المعركة الوحيدة التى حدثت فى سيناء !

ثلاث نقط هامة

قبل أن أمضى فى التفاصيل الكاملة لمعركة أبو عجيلة ..

أحب أن أقف قليـــلا أمام ثلاث نقط هامة كانت تحكم تطوراتها وسيرها ..

أول نقطة .. عن العـــدو الذى كنا نحاربه ؟

هل هى القوات الاسرائيلية وحدها ؟

هل هى الدبابات الاسرائيليـــة فقط التى كانت تهاجم مواقعنا ؟

هل هم القـــواد الاسرائيليون الذين كانوا يرســـمون خطة الهجوم الاخـــير ويصححون ضرب المدفعية ؟

قطعا – وبصورة لا تقبـــل الشك – أؤكد أن القوات الانجليزية والفرنسية المدرعة كانت تساند القوات الاسرائيلية فى هذا الهجوم ..

وقطعا أن الدبابات الفرنســـية طراز A.M.X. والدبابات الانجليزية الثقيلة طراز (السنتوريان) والمسلحة بمدافع عيار ٢٠ رطـــلا هى التى كانت تقوم بالهجوم على موقع ســـد الروافع وموقع أم كتاف .

وقطعا أن الضـــباط الانجليز تدخلوا فى النهاية بعد أن فشـــل الهجوم الاول والهجوم الثانى ورسموا الخطة للهجوم الثالث من الخلف ومن الامام واخـــذوا يصدرون بانفسهم التعليمات الى المدفعية ويصححون ضربها على جميع مواقعنا ..

عنق الزجاجة

ثانى نقطة .. عن الارض التى كانت تحيط بنا ؟

الأرض التى دارت عليهـــا المعـــركة الفاصلة والتى فشل العـــدو فيها للمرة الثالثة ..

لقد كانت مواقعنا فى أبو عجيلة على ملتقى لجميع الطرق الرئيسية فى سيناء

.. الطريق من أبو عجيلة الى العـــريش والطـــريق من أبو عجيلة الى العـــوجة والطريق من أبو عجيلة الى الاسماعيلية والطريق من أبو عجيلة الى القسيمة .. شبكة هامة من الطرق الهامة فى صحراء ســـيناء وكانت أبو عجيـــلة بالذات هى « عنق الزجاجة » الذى يفتـــح الطريق أمام العدو الى سيناء كلها ..

وكانت تحف بنا سلسلة من الجبـــال الصخرية وتمتد بجوار مواقعنا حتى الحدود الاسرائيلية وكانت بمثابة « ســـاتر » طبيعى لأى قوات عسكرية تقف فى هذه المنطقة ..

ومن الناحية الاخرى كانت تحف بنا سلسلة من الوديان الرملية اسمها «مكسر الفناجيل » وتنبسط فى الصحراء حتى تلتقى بوادى الحريضين عند نقطة «العوجة» وكانت هذه الوديان حاجزا طبيعيا آخر أمام تقدم أى قوات ثقيلة أو ميكانيكية للعدو ..

يبقى بعد ذلك مواقعنا نفسها ..

كانت المواقع الدفاعية الرئيسية فى موقع «أم كتاف» الذى يواجه «العوجة» الاسرائيلية فى الناحية الاخرى

وكان هناك موقع خلفى لحماية مؤخرة أبو عجيلة فى « سد الروافع » وكانت مهمتـــه حراسة خزان المياه الطبيعى هناك من تســـلل الاسرائيليين اليه أو محاولتهم تسميم مياهه ..

لقاء الطرق

وكانت نقطة أبو عجيلة نفســـها على ملتقى الطرق الرئيسية وكانت فيها بعض قوات أمامية للانذار ولمقاومة أى محاولة للاســـتيلاء على هـــذا الملتقى بجنـــود الباراشوت ..!

ثالث نقطة .. عن الظروف التى كانت تسيطر على الموقف طوال الايام الخمسة ؟

كانت المهمة الملقاة على عاتق قوات أبو عجيلة أن تقفل سيناء فى وجه العدو الاسرائيلى ..

كان علينا أن نمنـــع سرعة تحركات قواته على الطريق الرئيسى الذى يمتـــد من العوجة وينتهى الى الاسماعيلية مباشرة وكان معـــروفا أن العوجة هى مركز



سعد الدين متولى يذيع تفاصيل معركة ابو عجيلة لاول مرة .. الهجوم الاول .. ثم الثانى .. ثم الثالث.. ثم انسحبنا ..

تجميع قواته الضاربة فى النقب ..

وكانت التعليمات التى صدرت الينـــا تقول : يتحتم أن يبقى هذا الموقع قائمـــا فى وجه تقدم العدو لفترة ٤٨ ساعة على الاقل ! وكان هذا هو دورنا بالتحـــديد فى خطة الانسحاب الكبيرة ..

وكان المفـــروض أنه فى حالة عـــدم انسحاب قواتنا من سيناء ، أن نبقى فى أماكننا ونأخذ نفس الدور الى أن تصل الينا باقى القوات الرئيسية ونســـيطر على الموقف ..

ومعنى ذلك أننـــا كنا قاعـــدة دفاع وتعطيل لتقدم العدو ..

وفى نفس الوقت كنا قاعـــدة هجوم وانقضاض على العدو !

ولكن الذى حدث أن دور أبو عجيلة امتد الى أبعد من ذلك ..

وصمدت قواتنا خمسة أيام بلياليهـــا تحت هجوم مركز من الامام ومن الخلف وتحت ضرب مســـتمر بالمدفعية الثقيلة ومن قاذفات القنابل والمقاتلات النفاثة واســـتطاعت أن تســـتر انســـحاب القـــوات المصرية الرئيســـية من سيناء وتضع حاجزا بين هجوم العـــدو وبين مؤخرتهـــا أثنـــاء انطلاقها الى الاسماعيلية !

ومن هنا ..

وتحت هذه العوامل الثلاثة بدأت أروع معركة بيننا وبينهم على رمال الصحراء وكانت بدايتها ... ...

.. ..

.. ..

أوامر عاجلة

● كنت قائدا للقوات التى ترابط فى العريش ..

وكانت الاحداث قد بدأت تتوالى منذ صباح ٢٩ أكتوبر حين أنزل العدو وحدة من جنود المظلات فى منطقة « صـــدر الحيطان » ، ثم أخذت قواتنا بعدها تستعد لمواجهـــة الهجوم الاسرائيلى وانتظرت مواقعنا صدور الخطة الجـــديدة وجلست بدورى فى رئاســـة القوات ، انتظر التعليمات .

فجاة دق جرس التليفون وكان قائد القوات على الخط وقال لى : تعال حالا !

وذهبت الى قيـــادتى وفى خاطـــرى التعليمات المنتظرة ..

ودخلت الغرفة الضيقة ونظرت الى قائد القوات وقال لى : اسمع يا ســـعد .. أبلغت الآن بأن قائد قوات أبو عجيلة أصيب اصابة بسيطة أثناء مروره على المواقع فى الليل .. ويحتاج الى قليل من الراحة .. اذهب فورا وتول قيـــادة أبو عجيلة بدلا منه !

واعطانى القائد التعليمات الخاصة بقوات أبو عجيـــلة ودورها فى حالة وقوع أى هجوم عليها ..

كانت الساعة وقتهـــا ١٥٫٤٥ – أى حوالى الساعة الثالثة وخمسة وأربعـــين دقيقة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٣٠ اكتوبر –

ووصلت الى المركز قيادة قوات أبو عجيلة فى موقع « أم كتاف » حوالى الســـاعة الخامسة مساء ..

ولم أكد أقترب منـــــه حتى فوجئت بالنيران تملأ سماء المواقع كلها ..

اول هجوم

كان هناك اشتباك عنيف بين مدفعيتنا ومدفعية العدو على طول القطاع ولكننى استطعت ان أمرق وأخترق ستار النيران ووصلت الى مركز القيادة وبدأت مهمتى !

قال لى الضباط : ان القوات الاسرائيلية قامت بهجوم على المواقع الامامية ولكنهـــا فشلت فى التقدم خطوة واحدة !

وكانت مدفعية العدو فى نفس الوقت تركز نيرانها على مواقعنا الرئيسية ..

وكان هـــدفها هـــو أن تحـــدد أماكن مدفعيتنا عندما ترد عليها ولكنها فشلت فى تحقيق هـــذا الغرض ايضـــا وسقطت جميع قنابلهم بين مركز قيادة الموقع وبين مراكز المدفعية الثقيلة ..

وبدأت فى الحال أحدد امكانيات قواتنا فى هذه المنطقة ..

كان قوامها كتيبتين مشاة ، ثم بعض الاسلحة المعاونة وهى آلاى مدفعية ميدان ومدفعية مضادة للدبابات وبعض وحدات أخرى من المهندسين وخدمة الجيش ..

وعلى هذا الاساس حددت موقفى ..

وكانت نيران المدفعية قد هدأت قليلا بعد أن خيم الظلام على المكان وامضينا الليل ونحن نغير مواقع مدفعيتنا تبعا لاتجاهات ضرب العدو ..

ظهور المدرعات

● فى الساعة الثالثة صباح الاربعاء اهتز جهاز اللاسلكى وكانت هناك اشارة عاجلة من ضابط نقطة الانذار التى تقع عند ملتقى الطرق الرئيسية فى أبو عجيلة وأمسكت الاشارة فى يدى ..

كان الضابط يقول : ان هناك مدرعات ومصفحـــــات تتقدم بسرعة على طريق الاسماعيلية فى اتجاه أبو عجيـــلة وانها أصبحت على مسافة ثلاثة كيلو متـــرات تقريبا من مواقعنا .. !

وتأكدت ظنـــونى وعرفت أن المدرعات القادمة نحو أبو عجيلة هى مدرعات العدو وأنه ينوى القيام بحـــركة كماشـــة لعزل مواقعنا عن باقى الجبهة.. وكانت اضواء الفجر قد بدأت تزحف على الافق البعيد تحمل معها صباح ٣١ اكتوبر .. ومضت خمس دقائق وانا أباشر أتصــــــالاتى اللاسلكية مع القوات التى تحت قيادتى

وبعدها مباشرة أصدرت أوامرى الى قائد الكتيبة الخلفية بان يحاول السيطرة على تقاطع الطرق ويمنـــع تقدم الطـــابور الاسرائيلى المدرع وفى نفس الوقت تلحقه قواتنا المدرعة الموجودة فى الخلف وتبيده

وأصدرت أوامرى أيضا له بأن يترك قوة بسيطة فى سد الروافع ويعـــاونها وحدة مدفعية ميدان وتلحق بها مدفعيـــة مضادة للدبابات لحماية مؤخرة مواقعنا وان يتحرك بأقصى سرعة ممكنة ..

وبالفعل استطاعت القوة الصغيـــرة ان تصل الى سد الروافع واتخـــذت اماكنها الدفاعية وحفرت خنادقها لمنع تقدم العدو من الاتجاه الخلفى لمواقع (أم كتاف) .

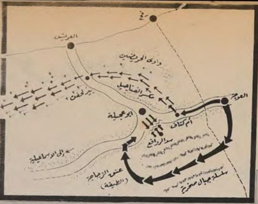
وحاولت باقى الكتيبـــة أن تسيطر على تقاطع الطرق عند أبو عجيلة ولكن الطابور المدرع الاسرائيلى كان يتحـــرك بسرعة واستطاع الوصول الى التقاطع قبل قواتنا واخذ يعزز مراكزه هناك ..

واضطرت الكتيبة ان تأخذ مواقع دفاعية جديدة على طريق العريش – أبو عجيلة

وكان هدفها هو منع اى تقدم من هذه الناحيـــة نحو القـــاعدة فى العريش



!..





للمواقع المصرية في « ام كتاف » وامامها الاسلاك الشائكة وسلسلة الجبال الصخرية التي تفصلها « العوجة » والخريطة توضح اتجاه الهجوم الخلفي والاما مى عل مواقع قوات « ابو عجيلة » ..

واضطر العدو ان يقف عند هذه المنطقة ولم يتقدم الى أبعد منها !

مفاجأة من الخلف

وفي نفس اللحظات التي كانت تتم فيها هذه العمليات الحربية في أبو عجيلة كانت هناك قوات أخرى للعدو تتحرك طوال الليل من العوجة وتلتف من وراء سلسلة الجبال الصخرية التي تحف بنا في الطريق الى نقطة عنق الزجاجة، واسمها المغضبه ...

وكان قوام القوات المتقدمة للعدو من هذه الناحية حوالي ٤٠ دبابة وعربات نصف جنزير تحمل جنود المشاة

وكانت هذه القوات قد استطاعت ان تتسلل في الظلام وتصل الى « سد الروافع »

وكانت تظن أن الطريق مفتوح أمامها وأنها ستفاجيء قوات « ام كتاف » من الخلف وتحطمها بينما تكون مشتبكة مع قوات الهجوم الامامي الذي بدأ مع طلائع النهار ..

ولكن شيئا مفاجئا لم يكن في حساب الطابور المتقدم ظهر في سد الروافع ..

واصطدمت وحدات العدو بقواتنا في هذه النقطة ودارت معركة عنيفة أقرب الى الهول والنار منها الى أى شيء اخر ..

تدخل قوات جديدة

واتصل بي قائد قواتنا في سد الروافع - وكان ضابطا شابا برتبة الملازم ثاني - وقال لي : ان العدو يحاول ازالة هذا الموقع باي ثمن وبأى شكل لكى يعاود تقدمه نحو ام كتاف من الخلف .. !

وقلت له : أنه يجب أن يظل صامدا مع قواته في هذه النقطة ويعوق أى تقدم لمدرعات العدو !

واتصل بي قائد قوات سد الروافع مرة أخرى بعد دقائق ..

قال لي : اننا نسيطر على الموقف وقد تكبدوا خسائر ضخمة - لم تكن في حسبانهم - الدبابات تملأ الارض امامنا وقد تصاعدت منها النيران الملتهبة .. القتلى في كل مكان أمامنا... !

وظل قائد سد الروافع يتصل بي كل خمس دقائق ..

وظل هذا الاتصال قائما لغاية الساعة السادسة مساء ..

ونجحت هذه القوات في ان تمنع تقدم العدو من الخلف والتقطت مواقعنا رسالة لاسلكية من قائد القوات الاسرائيلية المهاجمة لسد الروافع وكان يقول فيها لقائد العمليات في العوجة : اننا نتقدم بصعوبة ..جنودنا ودباباتنا تخطو بوصة بوصة .. اننا في انتظار تعليمات أخرى!

واضطر العدو أن يضيف قوات جديدة الى القوات المهاجمة واضطر أيضا أن يعين قائدا برتبة أعلى لتنفيذ الهجوم النهائي

وكانت قوات العدو المشتركة فيه تبلغ آلايا مدرعا - أكثر من ٦٠ دبابة - وثلاثة طوابير من العربات نصف جنزير وكانت هذه الدبابات من طراز A.M.X. الفرنسي ومن طراز السنتوريان الانجليزي المسلحة بمدافع عيار ٢٠ رطلا ..

وعرفت على الفور أن هناك قوات أخرى غير القوات الاسرائيلية تدخلت في المعركة ..

فقد كانت معلوماتنا السرية تؤكد أن اسرائيل ليس عندها دبابات سنتوريان ثقيلة والتدريب عليها يحتاج لستة شهور الاقل .. وجاءني الجواب على هذا السؤال بعد لحظات

الضباط ... انجليز

كانت جميع الاتصالات بيني وبين سد الروافع تتم عن طريق اللاسلكي وكانت الموجات في أغلب الاحيان تختلط مع موجات العدو وتتداخل فيها واستطعت ان التقط بعض الاتصالات التي كانت تتم بين مدرعاتهم أثناء هجومها ..

ودهشت حين لاحظت انها كانت تجرى باللغة الانجليزية وكانت اللغات المتبادلة بين الضباط هي بالضبط اللهجة الانجليزية « السليمة » ..

والذى زاد تأكيدى أن جميع الاتصالات التي تجرى بين القوات الاسرائيلية وبعضها أثناء المعارك أو الاشتباكات السابقة كانت باللغة العبرية وكان الضباط الاسرائيليون يتمسكون بها كشعار لقوميتهم ..

هذه واحدة ..

وحينما بدأ التمهيد للهجوم الامامي على مواقعنا في أم كتاف أخذت مدفعية العدو تصب نيرانها بصورة مركزة طوال يوم الاربعاء ..

ولكنها أخطأت مراكز مدفعيتنا الخلفية في كل مرة ..

وعادت موجات اللاسلكى تتداخل بعضها في بعض واكتشفت شيئا عجيبا.

كانت جميع تصحيحات ضرب المدفعية من نقط ملاحظتها تصدر باللغة الانجليزية وكانت نيران مدفعيتهم تتغير تبعا للاوامر التي تصدر من الضباط الذين يتكلمون الانجليزية ..

وبعدها لم يعد هناك شك عندى في أن الضباط الانجليز هم الذين يديرون المعركة ضد قوات ابو عجيلة .. !

الهجوم الثاني

أعود مرة أخرى الى مواقعنا ..

بالرغم من أن الاتصال اللاسلكى انقطع بيني وبين قوات سد الروافع الا أنني لاحظت أن تقدم مدرعات العدو قد توقف فجأة من الناحية الخلفية ..

وقدرت على الفور انه أصيب بخسائر ضخمة وتأكد هذا التقدير حينما التقطنا التقرير النهائي عن عملياتهم باللاسلكى .

كانوا قد فقدوا حوالي عشرين دبابة وعشرات من السيارات النصف جنزير وكانوا يظنون أن هناك مواقع أخرى خلف سد الروافع سوف تعوق تقدمهم وذلك نتيجة للمقاومة الجبارة التي فوجئوا بها في سد الروافع ..

وقرر العدو أن يتوقف عند هذه النقطة الخلفية ويركز قواته فيها !

وانتهزت الفرصة واخذت أغير مواقعي مرة أخرى بعد أن فشل الهجوم الامامي الذى قام به العدو طوال النهار على « أم كتاف » !

الهجوم الرئيسى

● في الساعة الثانية صباح الخميس اول نوفمبر فتح العدو نيران مدفعيته الثقيلة على طول مواقعنا في « أم كتاف »

وبدأ الضرب يأخذ صورة عنيفة مركزة كمقدمة لهجوم جديد ..

وفهمت من طريقة ضرب المدفعية أن هذا هو الهجوم الرئيسى للعدو ..

وانه سيلقى فيه بكل قواته لكى يستولى عليه من الامام بعد أن فشلت خطته للاستيلاء عليه من الخلف ..

ودارت المعركة ..

وتقدمت دبابات العدو من طراز A.M.X. والسنتوريان أيضا

واستطاعت قوات المشاة أن تستولى على بعض النقط الاستراتيجية في مواجهتنا !

وقررت أن انفذ خطة معينة لكى أخدع العدو ..

هدأت نيران مدفعيتنا وسكتت بعض المواقع الرئيسية لنا وظن العدو أن مقاومتنا قد انتهت ..

واستعد للتقدم ، وحشد دباباته وسياراته المصفحة في المواقع التي استولى عليها !

ومع اول ضوء لنهار يوم الخميس .. كانت نيران مدفعيتنا تكتسح الجبهة وقمنا بهجوم مضاد على أوسع نطاق واستطاعت قواتنا أن تسترد المواقع الاستراتيجية مرة ثانية . استمرت قواتنا المشاة في تقدمها تحت شبكة من نيران المدفعية ..

وكانت صرخات الفزع والرعب تصل الى آذاننا من مواقع العدو وهو ينسحب الى الخلف بعد أن فوجيء بالهجوم المضاد ..

واستطعنا في النهاية أن نسيطر على جميع المناطق الامامية وفشل الهجوم الثالث الرئيسى !

ثم هجوم جوى

وطلعت شمس يوم الخميس ..

وقد عاد الموقف في « أم كتاف » الى ما كان عليه قبل بدء العمليات الحربية .

مع اختلاف واحد فقط وهو أن أرض المعركة حول أم كتاف وسد الروافع كانت مليئة بحوالي ٤٠ دبابة للعدو ، أغلبها من طراز السنتوريان و٧٠ عربة مصفحة نصف جنزير ومئات القتلى وآلاف الاسلحة الاتوماتيكية والرشاشات التي تركها جنود العدو أثناء هروبهم ..!

أحس العدو بعد ذلك أن قوات ابو عجيلة مصممة على البقاء في مواقعها

واستنجدت قواته البرية بالطيران لكى يحطم مقاومة المدفعية والاسلحة الثقيلة الموجودة في موقع « أم كتاف » الرئيسى ..

وبدأت سلسلة من الغارات المتلاحقة علينا طوال نهار الخميس وكانت طائرات العدو تدخل سماء المعركة على شكل امواج .

في البداية ظهرت طائرات « الموسكيتو والسبيتفاير » الاسرائيلية واخذت تلقى قنابلها على الدبابات والمصفحات التي خلفها العدو ثم جاءت طائرات «المستير» الفرنسية واكتسحت بمدافعها الرشاشة هذه الدبابات والمصفحات ..

وتلاحقت بعدها أمواج من قاذفات القنابل الانجليزية طراز « الكانبيرا » والمقاتلات الانجليزية النفاثة طراز « الهنتر » واخذت تضرب مواقعنا بقنابلها الصاروخية وتحرق سياراتنا بقنابل « النابالم » الحارقة !

وقلت في نفسي ساعتها : ان هذا دليل آخر على أن العدو لن يحاول مهاجمة هذا الموقع مرة أخرى ..

وأن الخسائر التي تكبدها والدفاع الجبار الذى وجده من قواتنا قلبا خطته رأسا على عقب !

امر بالانسحاب

وجاءت الساعة التاسعة صباحا وبلغت المعركة الجوية ذروتها واشتبكت جميع مواقعنا مع طائرات العدو ..

واهتز جهاز اللاسلكى وكانت الاشارة من قيادة العريش وجاءني أمر بالانسحاب من مواقع أبو عجيلة كلها .. وخرجت من مركز القيادة والقيت بصرى على أرض المعركة ولاحظت أن العدو بدأ يطلق مدافع الهاون في اتجاهنا ..

وعقدت مؤتمرا عسكريا لقادة الوحدات في « أم كتاف » واخفيت خبر « أمر الانسحاب » مؤقتا

● سألتهم عن كميات الذخيرة الباقية لدينا ؟

وقالوا لي أن عدد الطلقات الباقية قد تناقص لشدة الضرب المتوالى الذى قمنا به

● سألتهم عن المياه والتموين الباقى مع الجنود ؟

وقالوا لي ان قائد كل فصيلة احتفظ في رئاسته بالمياه الباقية وان الضباط تولوا بأنفسهم عملية تموين جنودهم وتوزيع المياه عليهم .

واقف هنا قليلا لكى أبين المدى الذى وصلت اليه مقاومتنا من العنف والقوة.

كان في « أم كتاف » بالذات مخازن هائلة من الذخيرة واستنفدت عن آخرها

وكان ضباطنا وجنودنا ساهرين أربعة أيام متوالية في اشتباكات حربية ومازالوا يقاتلون

وكان جنود خدمة الجيش قد انضموا الى القوات المحاربة وأخذوا أماكنهم بدلا من القتلى والجرحى وتحول الموقع كله الى شعلة نار وبدأت أضع خطة الانسحاب بعد ذلك

كيف انسحبنا

- قسمت قوات الموقع الى ثلاثة اقسام.

● أول قوة تتسلل عن طريق التلال الرملية التي تحف بنا من الناحية الاخرى في الساعة السادسة مساء .

● ثاني قوة تتسلل عن نفس الطريق في الساعة السادسة والنصف .

● ثالث قوة تتسلل في الساعه السابعة .

وتبقى قوة انتحارية مع المدافع السبعة وتظل تطلقها لكى تغطى انسحاب القوات الرئيسية الثلاث وعينت قائدا لكل قوة وقلت له : أنت مسئول عن كل جندى وضابط معك ..

وكانت تعليمات الانسحاب الاضافية تتلخص في هذه النقط :

اتلاف جميع المعدات الثقيلة مع عدم استخدام الانفجارات والحرائق حتى لا يلاحظ العدو انسحابنا ..

تغطية مراحل الانسحاب بقصف شديد من المدفعية حتى يظن العدو أننا في الموقع .. !

وفي الحال ..

بدأت عملية اتلاف المعدات وتدمير المخازن ..

كنا نقطع كاوتش السيارات ونضاعف كميات الذخيرة في « ماسورة » المدفع فيتمدد ويتلف بعد ١٠ طلقات ..

وكنا نردم الخنادق المتتالية حتى لا يعرفوا طريقة دفاع مواقعنا .. وهكذا ..

ونجحت عملية الانسحاب ..

وخرجت القوات الرئيسية التي دافعت عن أبو عجيلة وقطعت ٥٠ كيلو مترا في التلال الرملية حتى انضمت الى قواتنا الباقية في « بير لحفن » والتي كانت تحمى انسحاب قوات رفح والعريش ..

وكان العدو قد بدأ يهاجم بير لحفن من الامام ومن الخلف لكى يقطع الطريق على قوات أبو عجيلة ..

ولكن قوات أبو عجيلة استطاعت أن تحبط الهجوم في الوقت المناسب وانسحبت مع قوات بير لحفن الى القنال .

وقطع الجنود والضباط مسافة تزيد على ٢٠٠ كيلو متر سيرا على الاقدام ووصلوا الى هناك بعد سبعة أيام ..

آخر دقيقة

أما أنا ..

فقد بقيت ألاحظ عملية الانسحاب حتى النهاية ..

وخرجت في النهاية من الموقع ومشيت ثلاثة كيلو مترات في الظلام ولكنني كنت مرهقا ، وكنت مصمما على مشاهدة عملية اتمام الانسحاب

وقررت أن أبقى في مكاني حتى يجيء الصباح وصمم زملائي أن يبقوا معي ولكنني قلت لهم : انني آمركم أن تواصلوا انسحابكم وتتركوني هنا ..

وزحفت على الرمال حتى وصلت الى أحد التلال العالية ..

وأخذت أرقب من هناك القوة الانتحارية وهي تضرب مواقع العدو واستمرت تطلق نيرانها حتى الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة ٢ نوفمبر ثم توقفت بعد أن انتهت مهمتها

وظن العدو أن هذه الحركة خدعة جديدة وعادت طائراته تضرب « أم كتاف » من جديد ولكنها كانت خالية في هذه المرة ..

نهاية المهمة

ولم تجرؤ قوات العدو على الدخول الى الموقع الا صباح الاحد ٤ نوفمبر وكانوا يظنون أن الفدائيين المصريين ما زالوا يختبئون فيه ..

وساعتها فقط احسست أن مهمة « أبو عجيلة » قد انتهت ..

محمد وجدى قنديل



هؤلاء هم جنود ابو عجيلة الذين واجهوا القوات الانجليزية الفرنسية الاسرائيلية وصمدوا خمسة ايام بلياليها امام هجماتها ..



آخر ساعة فى قلب بورسعيد

منشورات مصر فى جيوب الجنود الانجليز !

بور سعيد ـ من صلاح الصوفى :

القوات البريطانية المرابطة فى شارع فؤاد ، تقلب الشارع الآن رأسا على عقب ، بحثا عن شىء واحد .. قبل الانسحاب

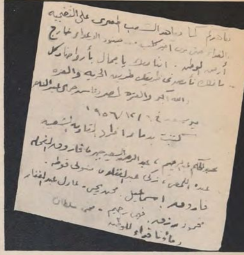
ليس هو السلاح .

ولا مخابىء الفدائيين .

ولكنها تبحث .. عن كلبين !

احدهما أسود كتب عليه بالابيض : جى موليه

والثانى ابيض كتب عليه بالاحمر : ايدن



اللهم كما شاهد الشعب المصرى على التضحيه ... جنود الاعداء خارج ... اننا نعاهدك يا جمال بأرواحنا كل ...

1956/12/6

... اسماعيل . محمد يحيى ... عادل عبد الغفار ...

وثيقة مكتوبة بالدم يعاهد فيها رجال المقاومة الشعبية الرئيس جمال على التضحية والفداء حتى خروج الاعداء

لقد كان انطلاق هذين الكلبين من مخبئهما فى شارع فؤاد . وجريهما أمام خنادق الانجليز والفرنسيين .. ومنظر الجنود وهم يضحكون .. والبوليس الحربى وهو يغادر سياراته ويجرى وراء الكلبين .

كان هذا هو تسلية بورسعيد ومبعث ضحكات الرجال والنساء والاطفال فيها كان الانجليز يخشون اطلاق الرصاص على الكلبين حتى لايصاب أحد جنودهم أو دورية من دورياتهم فى الطريق !

الضحك على الدوريات

وثمة منظر آخر كان يضحك بورسعيد

لقد أراد المعتدون بعد أن نزلوا المدينة أن يرهبوا الناس .. فبدأت دورياتهم المسلحة التى لامثيل لها فى الضخامة والتى لم ير أحد من بورسعيد مثلها من قبل تطوف بالشوارع . ولكن الانجليز كانوا يفاجأون بالناس على جانبى الطريق وهم يضحكون . ثم يظهر طابور من أطفال بورسعيد يقلدون دوريات الانجليز . سماعات اللاسلكى على آذانهم «كيزان» من الصفيح ، والرشاشات .. عصى من الخشب .

وكم حاول الانجليز اغراء الاطفال بالحلوى والبسكويت والشيكولاته .. ولكن الاطفال كانوا يلقونها فى وجوههم وسط تصفيق الناس .

متى ... وكيف ؟

وحاول الانجليز والفرنسيون قبل ذلك ـ وبعده ـ محاولات أخرى جبارة كانت جميعها تنتهى بالفشل .

كانوا يمنعون التجول من الساعة الخامسة من مساء كل يوم الى الخامسة والنصف من صباح اليوم التالى .

وكانوا يطوفون ببورسعيد كلها شبرا

قال مراسلو وكالات الانباء :

شبرا .. فى دوريات مسلحة لاتنقطع لحظة واحدة .

ومع ذلك ..

كانوا مع تباشير أضواء الصباح يفاجأون بصور جمال عبد الناصر على الجدران .. وبعبارات « يعيش عبدالناصر » « واخرجوا أيها القذرون » مكتوبة على اسفلت الشوارع بالجير الابيض .

ولم يستطع الانجليز أبدا أن يعرفوا متى تلصق الصور وتكتب العبارات .. وكيف ؟

وكم حاولوا مع التجار .

وكم حاولوا مع العمال ..

الى درجة أنهم عرضوا على العامل الواحد أن يشتغل ٨ ساعات فى اليوم، وان يشتغل فى الاسبوع ستة أيام .. نظير جنيهين فى اليوم الواحد .

لكن أحدا من بورسعيد لم يقبل العرض ووقفوا منه موقفا سلبيا .

أعجب العمليات !

وحاول القواد أن يعرفوا سر عملية أخرى كادت تحدث حركة عصيان ضخمة فى صفوف قواتهم .. أكبر بكثير مما أذيع وأعلن عن طريق وكالات الانباء .

فقد فوجىء القواد ذات يوم بعدد كبير من الجنود فى الخيام والخنادق . وفى أيديهم مطبوعات مصلحة الاستعلامات المصرية التى تتحدث عن الثورة ومشروعاتها ومبادئها وسياسة مصر وأهدافها .



اهالى بور سعيد يرحبون بقوات البوليس الدولى

الشاب الذى قبض عليه ستوكويل

هذا هو الشاب الذى أذهل الانجليز فى بورسعيد .. وقبض عليه قائدهم ستوكويل

هذا هو عبد الحكيم عبد الرحيم الذى نشرت صحف العالم صورته وسط المظاهرة التى قادها فى بورسعيد يوم وصول البوليس الدولى وستوكويل قابض عليه بيديه .

انه يروى القصة بنفسه :

وصلتنا أنباء عن موعد قدوم البوليس الدولى .

لا أستطيع الآن أن أقول من أين جاءتنا هذه الانباء .. ولكنها جاءت .

قررنا ، أنا وزملائى أفراد المقاومة الشعبية ، أنه لابد من القيام بمظاهرة لاستقبال البوليس الدولى واظهار شعور أهالى بورسعيد .

لم نكد نعلن الناس حتى تجمع فى المحطة حوالى سبعة آلاف شخص .

خشى الانجليز أن يفلت الموقف . تقدمت قواتهم لتمنع الاهالى من الاحتشاد والزحف .. بالسلاح .

ولكن الناس لم يرهبهم هذا السلاح

جاءتنى فكرة .

تقدمت من قائد القوة ، وقلت له انى أستطيع ـ كمصرى ـ أن اجعلهم يهدأون .

فرح القائد وطلب من الجنود أن يخففوا الضغط عن الاهالى ويتركونى أتصرف معهم .

دخلت وسط المظاهرة .

أفهمت الناس سرا أننا سنوحد الهتاف

اهتف أنا « هاى ناصر » فيردون هم « ناصر . ناصر . ناصر » .

ووصل القطار ..

ونزل البوليس الدولى .

وبدلا من الهدوء الذى كان القائد يتوقعه .. ارتفع هدير المظاهرة .

رفعنى الناس على أكتافهم .

ورآنى القائد اهتف للمتظاهرين .. ففزع .

فأمر جنوده بتهديد الناس ليتفرقوا ثم ظهر ستوكويل القائد العام .. ولمحته يصدر أمرا بالقبض على .

كان الناس يحموننى بأجسادهم .

راح الجنود يقبضون على الناس واحدا واحدا ليصلوا الى وأنا اهتف وسط المظاهرة .

مضت دقائق رهيبة .

كان الزمام سيفلت نهائيا .

نزل ستوكويل بنفسه وتقدم الى ووضع يده على كتفى .

ضربت يده بيدى .

وعندئذ تقدم منى ثلاثة جنود ووضعوا فوهات مدافعهم فى بطنى وظهرى .. فسرت معهم وجلست على الرصيف المقابل .

هاجت المظاهرة أكثر واكثر .

جاءنى ستوكويل وأمرنى بركوب السيارة المصفحة فرفضت .

قال : سأضربك بالرصاص .

قلت : أقتلنى اذا شئت .



« ايدن » هكذا كتب على الكلب الابيض الذى كان الانجليز يبحثون عنه فى كل شوارع بور سعيد



ناقلات الجنود تحمل السيارات أثنـاء الانسحاب



أن سخط اهالى بور سعيد على القوات المعتدية يتزايد بسرعة اكبر من سرعة الانسحاب ٠٠ والانسحاب يتم بسرعة مذهلة ٠٠

أما من أين جاءت ٠٠ وكيف ؟

فهذا شىء لم يكتشفه القواد ٠٠ ولن يكتشفوه الا بعد أن يقرأوا هنا قصة العملية كاملة ٠

لقد بدأت القصة بأن لمح أحد شبان بور سعيد جنديا بريطانيا ، يحاول خفية أن ينتزع منشورا ملصقا على أحد الجدران دون أن يمزقه ، ثم يطبقه ويضعه فى جيبه ٠

وأسرع الشاب وتحدث الى الجندى ٠

ثم عاد الى زملائه وقال لهم أن الجندى أقسم له انه من أتباع سياسة حزب العمال وأنه وزملاءه الجنود من أنصار الحزب يريدون أن يعرفوا الحقائق ، وانه اتفق معه على تزويده هو وزملائه بكل هذه المطبوعات ٠ وكانت الطريقة سهلة وبسيطة ٠

واتفق الشبان المصريون على أن يبعثوا بالمطبوعات فى جيوب عدد من الاطفال ٠٠ يذهبون بها الى هذا الجندى فى خندقه ٠ ويتظاهرون باللعب حوله ٠٠ فيمد يده الى كيس الحلوى المعطى له وبدلا من أن يأخذ الطفل كيس الحلوى يتقدم اليه بالمطبوعات ويسلمها له فى غفلة من الاعين ٠

ويجىء الليل ٠٠

ثم يطلع صباح جديد ٠٠

ليجد القواد فى أيدى جنودهم ٠٠ مطبوعات ومنشورات عن ثورة مصر !





أصبحت المنطقة المحيطة بميناء بورسعيد مكدسة بجنود ومعدات الاعداء استعدادا للانسحاب

عبد الحكيم عبد الرحيم يروى لآخر ساعة كيف ضحك على « ستوكويل » القائد البريطانى فى بور سعيد الذى حاول اعتقاله كما هو ظاهر فى الصورة السفلى





وفى هذه الاثناء كانت المظاهرة قد أحاطت بنا تماما ٠٠ وتأزم الموقف ٠ فتركنى ستوكويل ، وبدأ رجاله يراقبوننى جيدا وأنا وسط المظاهرة

ثم بدأ طابور البوليس الدولى يسير ٠

وبدأنا نسير أمامه هاتفين ٠

وفى شارع فؤاد أمسك بى ستوكويل للمرة الثانية ووضعنى فى سيارته الجيب ٠

تزاحم الناس حول العربة ٠٠

أصبحوا يكونون بينها وبين بقية القوات الانجليزية ستارا ٠

وفى نفس الوقت كان طابور البوليس الدولى يتقدم ٠٠

وما أن وصل الطابور الى جانب السيارة الجيب ٠٠ حتى تغزت منها

واصبحت وسطهم !

وضحكت لحظتها على منظر ستوكويل !



نقطة الحدود المصرية التى تقف فى مواجهة القوات المعتدية .. وبين نقطة الحدود المصرية ونقط الاعداء طريق طويل طوله ٥٠٠ متر ، اسمه المنطقة الحرام لايتعداها احد

أول صور للانسحاب

هدايا بالجملة للبوليس الدولى .. ولكنها مرفوضة!

الاسماعيلية ـ من جميل عارف:

استطاعت آخر ساعة ان تسجل مرحلة رئيسية من مراحل انسحاب القوات البريطانية والفرنسية فى ناحية الكاب جنوب بورسعيد وهى تحمل أسلحتها وعتادها .. وتتراجع نحو الشمال لتركب مع بقية المنسحبين فى البواخر والطائرات التى تحملهم خارج مصر .

ان الامطار فى الاسبوع الماضى هى التى عجلت بانسحاب قوات الكاب قبل الموعد الذى حدده الجنرال ستيكويل قائد القوات المعادية فى بورسعيد بيومين .

وفى الاجتماع الذى عقده مع الجنرال بيرنز لتنظيم الانسحاب كانا قد اتفقا على أن تنسحب هذه القوات يوم الاحد . ولكنها انسحبت يوم الجمعة .

واسمعوا القصة من أولها :

لقد ظلت آخر ساعة ثمانى ساعات تراقب هذه القوات وهى تتراجع ...

كتيبة بريطانية فى مواجهة القوات المصرية ومن ورائها ثمانى دبابات ومجموعة من السيارات المصفحة ومدافع الميدان وعلى شاطىء القناة فى الضفة الاخرى فى الجنوب قوات فرنسية

الساعة الآن التاسعة صباحا يوم الجمعة الماضى آخر ساعة تقف على مسافة مائة متر فى قلب المنطقة التى تعسكر فيها قوات البوليس الدولى بين المصريين والانجليز .

ومن حولنا قوات فرقة البراشوت الهندية التى وصلت الى المنطقة منذ يومين ولم تكن هذه الفرقة قد فرغت بعد من حفر خنادقها وفى المكان أمامنا علم الامم المتحدة يرفرف وقد ربط على طرف مرينة خشبية ،وفى الناحية الاخرى على شاطىء القناة علم آخر ربط بأحد أعمدة التليفون . وعبر الاسلاك الشائكة وراء علم الامم المتحدة يستطيع أى واحد ان يرى الجنود البريطانيين بقبعاتهم السوداء وهم يتراقصون من الفرح بعد ان صدرت اليهم التعليمات فجأة بالاستعداد للرحيل .

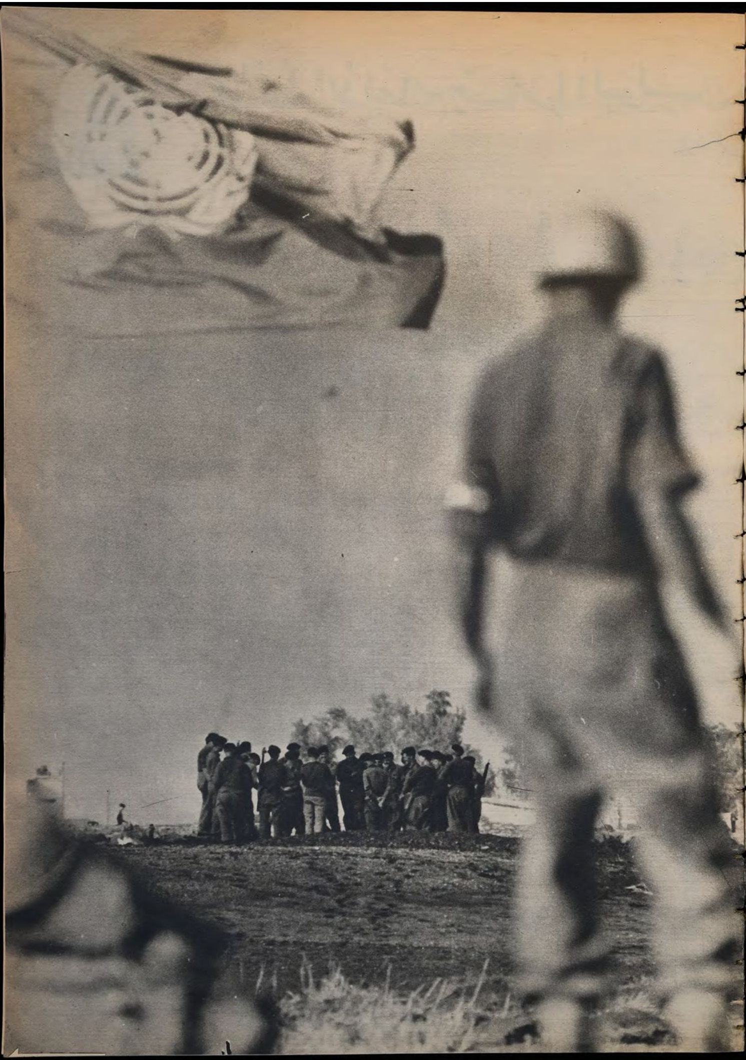
وأشار ضابط هندى يقف بجوارنا الى ناحية الانجليز . قال انه ذهب اليهم ليسالهم عن السر فى هذه الفرحة المفاجئة وعرف

« البقية على الصفحة التالية»



خرجوا ولن يعودوا .. اخرجتهم ارادة هذا الشعب ومقاومته لهم .. وكان يجب ان يخرجوا فان بقاءهم معناه حكم بالاعدام عليهم كلهم .. وخرجوا .. ولن يعودوا

سجلت عدسة احمد يوسف مصور « آخر ساعة » الخاص هذه الصورة من بعد ٢٠٠ متر قبل الانسحاب .. وصل الى منطقة القوات الدولية بعض ضباط القوات المعتدية يبلغونهم خبر انسحابهم ...



أول
صور
للانسحاب

خرائط الألغام يتسلمها البوليس



سجلت عدسة احمد يوسف مصور « آخر ساعة » الخاص هذه الصورة من بعد ٢٠٠ متر قبل الانسحاب ٠٠ وصل الى منطقة القوات الدولية بعض ضباط القوات المعتدية يبلغونهم خبر انسحابهم ٠٠ ووقف الفريقان ٠٠ فريق الضباط الانجليز والفرنسيين وفريق القوات الدولية يبحثون مسالة الانسحاب تحت علم الامم المتحدة

(تصوير احمد يوسف)



وبدا كل جندي يحمل امتعته ٠٠ وبعضهم قاموا بحرق مخلفاتهم التي لم يستطيعوا اخذها معهم ٠٠ وكان الجنود وقتها يبدون اشبه بالفيران التي انطلقت من المصيدة ٠٠ بعضهم غلبته سعادته فوقف حائرا لايستطيع ان يفعل شيئا من كثرة سعادته . وبعضهم راح بسرعة البرق ينفض نفسه من الخوف .



الدولى بعد الانسحاب





بقية المنشور على الصفحة السابقة

انهم يتوقعون أمرا بالانسحاب بين لحظة وأخرى · وخـلال المنظار المكبر استطعت أن أرى واحـدا من جنود الاعداء وهو يحاول أن ينفض الوحل من قدميه ويبـدو انه كان فى خندقه واستيقظ على ماء المطر يملأ الخندق وقد تبلل جسمه بالطين ·

الساعة التاسعة والثلث تماما · أن سيارة جيب صفراء تتقدم من بورسعيد الى المواقع الامامية لهذه القوات المعادية · ورفعنـا المنظار المكبر مرة أخرى لنرى ضـابطا ينزل منها والتف حوله جماعة من الجنود والضباط وفجأة تصايحوا وخلنـا أنفسنا نسمع صيحاتهم ولكن الهواء كان يحملها بعيدا ويبدو ان الامر قد صـدر اليهم الآن بالانسحاب ·

هدية مرفوضة !

فى الساعة ١٠ر٢٧ حضر ضابط بريطانى الى قوات البوليس الدولى ومعه أربعة عساكر يحملون ترابيزة و٤ كراسى ، وتقدموا الى الماجور بقشيش جنك قائد القوة الهندية ·

قال الضابط الانجليزى وهو ينتفض ان قواته تنسـحب وهو لهـذا السبب يهدى الى القوات الهندية هذه الكراسى ·

وقال لى الماجور بقشيش أن هذه الهـدايا كثرت من جانب الانجليز خـلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ·

فقد جاء ضابط انجليزى يهدى الى القوات الهندية عدة صناديق من البسكويت ولكن الضـابط الهندى اعتذر عن قبول الهدية ·

ومرة أخرى جاء يعرض على هذه القوات ١٠٠ علبة بولبيف محفوظة كهدية ·

وصرخ الضابط الهندى فى وجه الضابط الانجليزى قائلا :

أحب أن أقول لكم ان قواتى من السيخ ونحن لا ندخن سجائر ولا ناكل لحمة بولبيف !

هل صحيح ؟

فى الساعة ١٠ر٥٠ جاءت اشارة لقيادة البوليس الدولى تسأل :

ـ هل صحيـــح أن القوات البريطانية بدأت تتأهب للانسحاب من الكاب ؟

وأجاب الماجـــور بقشيش فى تليفون الميدان الموجود فى المنطقة التى تعســكر بهـا قواته بأنهم يستعدون للانسحـــاب · وأن الانسحاب سيتم فى الخامسة مساء عندما يأتى الليل، وسيأتى الصباح ولن يكون هناك جندى بريطانى واحد فى الكاب ·

وجاء استفسار آخر : والقوات الفرنسيـة التى تعســكر على الشاطىء الآخر ؟ ·

وأجاب القائد :

ـ لم تصدر اليهـــا أوامر بالانسحاب ولكن لا أتصـــورها تبقى بعـــد أن تنسحب القوة الرئيسية من الكاب ·

الالغام ··· قبل التقدم

فى الســـاعة ١١ر٣٠ كانت التعليمات تتلاحق بقيادة البوليس الدولى على الماجور بقشيش وكان مطلوبا منه أن يتقدم الى موقـع القائد الانجليزى ليسأله عن حقول الالغام حتى يتسنى لقوات البوليس الدولى أن تتقدم لتحل محل قوات الانجليز · وذهب الضابط الهندى فى الميعاد يقول فى تليفون الميدان رد القائد الانجليزى ·

وكان الرد :

عندما يتم الانسحاب من المنطقة سيسلمونه الخرائط التى تبين مواقعها ·

جميل عارف







قصة صغيرة من قصص الانسحاب ·· فى الصورة الاولى بدات مشاورات بين الجنود الاربعة حول ايهم سوف يحمل الخيمة ·· وفى الصورة الثانية وقع الاختيار على واحد منهم رفع الخيمة فوق ظهره ، ولم يتحمل ظهره ثقل الخيمة فتقدم منه زملاؤه يساعدونه ويسيرون فى طريقهم ·





وحمل كل واحد متاعه فوق ظهره · ووسط الاعشاب الممتدة من

السعداء الذين تلقوا أوامر الانسحاب ، راحوا يجرون من اماكنهم ، وقد بدا منهم

ناس وراء الأخبار

• سر الصحفى الفرنسى الهابط بالباراشوت !
• ٨ سنوات لتأليف قاموس واحد ..!
• المدارس الصناعية تصبح ورش لصيانة الأسلحة

العربى .. أولا

● **الدكتور رئيف ابو اللمع** ، الامين المساعد للجامعة العربية ، كان قد رأس فى الاسبوع الماضى احدى لجان المتقدمين لامتحان الملحقين بالجامعة العربية .

وقد لوحظ أن أسئلة الدكتور رئيف .. كانت كلها منصبة حول شعراء الجاهلية بوجه خاص والشعر الأدبى بوجه عام ، كان يسأل عن جنسية أمرؤ القيس ، واتجاهات الفرزدق السياسية وعندما انتهى من أسئلته حول الشعر العربى والادب العربى ، بدأ يسأل عن بعض المواقع التاريخية الاسلامية ، كموقعة الجمل والاتجاه السياسى للخوارج .. ولم يكتف الدكتور أبو اللمع بذلك ، بل بدأ يسأل عن بعض الاوضاع النحوية .. وهل اللغة قواعد .. أو أنها جرس فقط .

أبو رجيلة فى السودان

● **المليونير عبد اللطيف أبو رجيلة** ، بدأ مشروعا جديدا لاستخراج الحديد الخام من مناطق تركيزه فى جبال وصحراء القصير .. وقد أنفق المليونير المصرى على مجموعة كبيرة من الخبراء والمهندسين الالمان وذلك للبحث عن ذلك المعدن ..

والمعروف أن حكومة الخرطوم كانت قد وصلت مع المليونير المصرى الى اتفاق شامل بصدد مواصلة البحث عن خامات الحديد فى المناطق المحتمل وجوده فيها بالسودان ، ولكنها عدلت عن ذلك الرأى ، واشترطت عليه أن يقوم باستغلال أمواله فى مشروعات الصناعة ، وذلك حتى تستفيد الأيدى العاملة فى السودان الشقيق .

سينا أونطة هاتوا فلوسنا

هذه النكتة يرويها اسماعيل يس فى مجالسه الخاصة .. قال : ان بن جوريون - رئيس وزراء اسرائيل - عندما أعلن فى الكنيست ان سينا عادت الى اليهود وتحقق ما جاء فى التوراة .. طلب منهم أن يتبرعوا بأموالهم لتعمير الصحراء المقدسة .. وفى اليوم التالى صدر قرار هيئة الامم بالانسحاب من سيناء .. وفى اجتماع الكنيست استقبل الاعضاء بن جوريون بهذه الهتافات :

- سينا أونطة .. هاتوا فلوسنا !

وكلاء الادوية

● **الدكتور رمزى ستينو ... وزير التموين** .. وقف هذا الاسبوع موقفا حاسما من مستوردى الادوية وطلب الى نقابة الصيادلة ابلاغه بكل مخالفة أو تلاعب يقع من جانب هؤلاء المستوردين .. فى الحال !

وكان صيادلة مصر قد شكوا من أن معاملة وكلاء الادوية والمخازن لهم قد تغيرت وان من أول مظاهر التغيير مطالبة الصيادلة بدفع ثمن ما يحصلون عليه من أدوية فورا .. بعد ان كانوا يتعاملون مع هؤلاء الوكلاء بالاجل .

وأثارت شكوى الصيادلة غضب المسئولين فى وزارة التموين - ومعهم نقابة الصيادلة - وقد عقد الوزير لهم اجتماعا عاجلا انتهى بتعهد الوكلاء باتباع سياسة البيع قبل ٢٦ يوليو ١٩٥٦

صيانة الاسلحة من مواد التعليم الصناعى . . !

● **المهندس مصطفى صدقى** .. المدير العام للتعليم الفنى يقضى وقته الآن فى البحث عن أسرع الطرق لتحويل طاقة الشباب فى المدارس الصناعية الى قوة نافعة للوطن ..

فقد أعد مشروعا جديدا سوف يخرج الى النور عقب استئناف الدراسة فى المدارس الصناعية .. ولسوف يقضى المشروع الجديد بادخال مادة صيانة الاسلحة ضمن مواد التعليم الصناعى .. ليصبح خريجو هذه المدارس قادرين على اصلاح جميع أنواع الاسلحة من بنادق .. ومدافع .. ودبابات

أول قاموس عربى - تشيكى

● **المستر فوكل** .. المستشار الثقافى للمفوضية التشيكية بالقاهرة لقد حقق الحلم الذى ظل يراوده ثمانى سنوات كاملة .. باخراج أول قاموس فى العالم باللغة التشيكية العربية ..

وقصة القاموس ترجع الى ثمانى سنوات حينما حضر فوكل الى مصر واراد أن يتعلم اللغة العربية .. ويومها اتصل باحد اساتذة تشيكوسلوفاكيا المهتمين باللغة العربية .. وغيرهم من الاساتذة المصريين ..

وظل الى الان وهو يجمع الكلمات العربية ومعانيها باللغة التشيكية .. حتى جمع نحو ثلاثين الف كلمة .. وفى هذا الاسبوع تبنت مدرسة الالسن اخراج القاموس الى النور .. على نفقتها الخاصة .. وسوف يقوم المستشار الثقافى ومعه الاستاذ ابراهيم الابيارى وكيل المدرسة باعداده للطبع بعد أن تقرر ادخال اللغة التشيكية فى برنامج الدراسة بمدرسة الالسن .. ابتداء من أول هذا العام الدراسى ! ...

نظام الثلاث سنوات فى وزارة المواصلات

● **الدكتور مصطفى خليل** .. وزير المواصلات .. أتم الاسبوع الماضى وضع الخطوط الاساسية لمشروع الثلاث سنوات المتعلق بوزارته .. والذى يرمى الى مساواة السكة الحديد المصرية .. والتليفونات .. والتلغرافات .. والبريد

الثلاثة الذين كانوا ...

الإذاعة البريطانية تبلغ المذيعين أنها ...

عاد المذيعون الثلاثة الذين كانوا يعملون فى محطة لندن .. لقد كشفت الاحداث الاخيرة عن روح معنوية وثابة فى نفس كل مواطن مصرى اينما كان .

فى صباح اول نوفمبر وبعد الاعتداء البريطانى الفرنسى الغاشم على ارض مصر .. قدم المذيعون الثلاثة استقالتهم الى رئيس القسم العربى بالاذاعة البريطانية وهذا نصها :

« نظرا للعدوان الانجلو فرنسى على مصر .. نرى انه لا يمكننا اطلاقا ان نستمر فى التعاون مع هيئة الاذاعة البريطانية .. واننا جميعا لنستنكر هذا العدوان الصارخ على ارضنا .. واننا نطلب العودة الى مصر للدفاع عن حريتها وكرامتها »

وبعد ان تقدموا استقالتهم طلب رئيس الاقسام الشرقية فى الاذاعة مقابلة كل واحد منهم شخصيا ، وحاول ان يقنعهم بالعدول عن فكرة الاستقالة ، ولكنهم رفضوا التعاون بالمرة مع هيئة تعبر عن وجهة النظر البريطانية ، وفى نفس الوقت تخدم بريطانيا ، الدولة المعادية والمعتدية على مصر ..

رفضوا التعاون مع الاذاعة على الرغم من انهم كانوا يعملون معها بعقود تحتم عليهم البقاء فى العمل بعد الاستقالة مدة ستة اشهر ، ومع ذلك فقد اصروا على ترك العمل فورا

فى يوم ٩ نوفمبر ، وبعد وقف اطلاق النار ، بعثت لهم هيئة الاذاعة البريطانية برسائل كانت تصور الناحية القانونية البحتة ، وهى ان هذه الهيئة تعتبر غير مسئولة عن الاحداث السياسية الجارية بين البلدين ، وتطالبهم بالعمل مدة الستة الاشهر المنصوص عليها فى العقد ..

وللمرة الثانية رفض المذيعون الابطال التعاون مع هذه الهيئة ، مهما تكن الاسباب والنتائج ..

واعطيت لهم فترة اخرى للعدول عن موقفهم والعودة الى اماكنهم ، ولكن هذه المحاولات لم تثن من عزيمتهم ووطنيتهم

ولما اشتدت المضايقات لهم ، ذهبوا على الفور الى القائم بأعمال السفارة المصرية فى لندن ، وهو الاستاذ محمود فوزى بشر ، وحينما استمع الرجل الى قصة كفاحهم مع الاذاعة البريطانية ، قدم لهم كل الوسائل الممكنة لترحيلهم الى مصر ، بمجرد فتح المطارات المصرية ..

نقص كبير فى هيئة الاذاعة

اولهم الدكتور محمد زكى العشماوى

PHOTOGRAPHIE DU TITULAIRE
PHOTOGRAPH OF HOLDER



Signature du titulaire (Signature of bearer

Jean Roy

Signature du Cdt de la Section de Liaison (Signature of O. C. Liaison Branch):

En cas de perte de cette carte, le titulaire doit en aviser immédiatement le Chef de la section de Liaison.

Loss of this document should be reported immediately by the holder to O. C. Liaison Department.

GRADE (au moment où la carte est délivrée
RANK (at time of issue)

Sous-Lieutenant

NOM
SURNAME *ROY*

PRÉNOMS
CHRISTIAN NAMES *Jean-Guy*

Date et lieu de naissance *7 décembre 1921*
Date and place of birth

à PARIS 1°

CARTE D'IDENTITÉ No 14[illegible]
IDENTITY DOCUMENT

Délivrée le 13 A[illegible] [illegible]
Date of Issue

الصحفى الفرنسى ..
جاسوس وضابط فى المخابرات بالجيش الفرنسى

الاسماعيلية ـ من جميل عارف :

عرفت حقيقة هامة عن الصحفى الفرنسى جان جاى روى الذى قتل عند محاولته اقتحام الخطوط المصرية امام بورسعيد منذ عدة اسابيع .. انه مندوب مجلة « بارى ماتش » البـاريسية ، وكان قد هبط مع القوات الفرنسية فى بور سعيد بالبارشوت ..

وعندما قتل كان لايزال مرتديا ملابس البارشوت .. وهى ملابس صبغت بالوان الرمل الطبيعية للتمويه .. وعثر فى جيب الصحفى على اكثر من تحقيق شخصية .. واحد من جريدة .. والثانى فى القيادة الفرنسية تعترف به كواحد من المراسلين الحربيين الملحقين بها .. وتحقيق شخصية ثالث يكشف عن حقيقة الدور الذى كان يقوم به ..

انه تحقيق شخصية صادر من ادارة المخابرات الفرنسية ويطلقون عليها فى فرنسا اسم « الديزين بيروه » .. وتضمن تحقيق الشخصية هذا مجموعة من البيانات عن الصحفى الجاسوس ..

ان اسمه جان جاى روى .. ورتبته فى الجيش الفرنسى ملازم ثانى .. وهو مولود فى ٧ ديسمبر سنة ١٩٢١ .. ورقم تحقيق شخصيته ١٤٦٢ ..

.. بمشيلاتها فى أرقى بلاد العـالم .. وقد أشرف الوزير بنفسه فى الاسبوع الماضى على ترشيحات المهندسين والموظفين الذين سيسافرون الى أوربا وأمريكا .. لدراسة النظم الموضوعة هناك للاتصالات .. كما حضر فعلا الى مصر أربعة عشر خبيرا فى هذه الفروع لتدريب المصريين هنا والاشراف معهم على اعادة تنظيم هذه المصالح

هدية علمية عالمية من الوزير

● **الصاغ كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم** .. أهدى هذا الأسبوع الميكرسكوب العالمى المهدى اليه من وزير معارف ألمانيا الشرقية ـ أهداه الى كلية المعلمين بالعباسية .. ويقول الأستاذ عبد القادر غالى عميد الكلية أن هذا الميكرسكوب ثمين جدا وهو يمتاز عن الأجهزة العادية بما يلى :

أولا : به قوة تكبير تصل الى ٣٠٠٠ تقريبا .
ثانيا : مجهز بأربعة أنواع من العينيات .
ثالثا : يستطيع من يستعمله الرؤية بالعينين .
رابعا . به عدسة زيتية ترى أنواع البكتريا المختلفة .
خامسا : يضاء من الداخل .
سادسا : به مقياس لقياس حجم الميكروب .

وتتراوح قيمة هذا الجهاز بين ٣٠٠ و ٥٠٠ جنيه .. وسوف يستعمل فى تدريس مادة الاحياء لطلبة الكلية وذلك باقسام البكتريا والطفيليات والفطريات .. كما سيستخدم فى دراسة تطورات الأجنة ومحتويات الخلية والانقسام النووى لها وحاملة عوامل الوراثة وغيرها من دقائق البيولوجيا .

تعديل فى مناهج المواد الاجتماعية

● **الدكتور عبد العزيز القوصى** .. المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم .. كلف هذا الأسبوع الاستاذ محمد مامون نجا كبير مفتشى المواد الاجتماعية بتعديل برامج التاريخ والجغرافيا المقررة على المدارس وذلك لاضافة فصل عن العدوان الآثم على مصر .. وسوف يجرى هذا التعديل بصفة مبدئية على مناهج المرحلة الاعدادية كما سيدخل على مناهج المرحلة الثانوية اذا كان هناك اتصال بين هذه الاحداث والمقررات أى أن طلبة السنة التوجيهية مثلا سيدرسون فى مادة جغرافيا الانتاج نبذة عن قناة السويس .. واذا انتهت اللجنة المكلفة باجراء التعديل من عملها بسرعة فسوف يدرس المنهج المعدل ابتداء من هذا العام . أما اذا لم تسمح الظروف بذلك فسيكتفى هذا العام بمحاضرات لطلبة المدارس فى هذا الموضوع يحضرها أولياء الأمور .

استكشاف أبو كبير

● **الدكتور حسن احمد توفيق** أستاذ العلاقات العامة بكلية التجارة جامعة القاهرة .. يدرس هذه المادة لأول مرة فى تاريخ الجامعات المصرية .. وباللغة العربية لأول مرة أيضا ..

كان فى الأسابيع الأخيرة مشغولا بتقديم كتابه .. الى المحيط الجامعى .. ولكنه فوجىء باغلاق الجامعة بسبب المعركة القائمة فى كل مكان .. وكان أن قرر فى الحال ، السفر الى بلدته « أبو كبير شرقية » وذلك لكى يقف مع أهله وعشيرته فى الخطوط الاولى للمقاومة الشعبية ..

وفى بلدته استطاع التدرب على جميع أنواع السلاح حتى الثقيل منها .. وهو يقول أن أهالى بلدة أبو كبير يعرفهم الانجليز جيدا ، ويعرفون بأسهم وحميتهم فى القتال ، ولذلك كانت الطائرات النفاثة الانجليزية لا تنقطع عن التحليق فى سماء بلدته ليلا ونهارا وذلك بقصد الاستطلاع والكشف عن مناطق السلاح والتدريب

تشغيل أهالى بورسعيد بالشركات

● **السيدة علية الفار** وكيلة سيدات الهلال الاحمر .. تقدمت الى مجلس ادارة الجمعية باقتراح لتشغيل مهاجرى بورسعيد والحاق أصحاب الاسر منهم فى أعمال بالشركات وتنظيم دراسات لاطفال هذه الاسر لصناعة الخيزران والسلال وأنوال خاصة للنساء لعمل التريكو والمنسوجات الاولية كما اقترحت عمل برنامج ترفيهى كل أسبوع يشمل الدراسات الصحية والدينية وعرض الافلام السينمائية التى تهدف لكفاحهم ضد العدوان الغاشم على أراضيهم كما طلبت فى اقتراحها توزيع مهاجرى بور سعيد فى أنحاء الجمهورية المصرية لتخفيف الضغط وليكونوا مثلا أعلى للكفاح والبطولة وسط الاهلين والمواطنين ..

الرعب فى بورسعيد !

● « **بنيامين برادل** » .. مراسل مجلة « نيوز ويك » الامريكية كان فى بورسعيد وقد كتب لمجلته يقول :

« فى بدء الاحتلال كان يسود المدينة جو من الهدوء .. ولكنه هدوء سطحى من النوع الذى يسبق العاصفة .. تحول الى همهمات ثم تذمر .. ثم معاداة .. وأخيرا تهديد سافر .. واصبح الجنود الانجليز والفرنسيون رغم الاسلحة العديدة التى يحملونها .. ورغم سيرهم جماعات يعيشون فى رعب كامل .. بالرغم من نقص المواد الغذائية فى البلدة فان أحدا من أصحاب المحلات لم يفتح أبوابه حتى لا يضطر للتعامل مع الانجليز والفرنسيين .. »



المذيعون الثلاثة رفضوا قراءة نشرة الاخبار من راديو لندن

ينادون : هنا لندن !
لادخل لها بالسياسة ولا الاعتداء

. . وقد انتدبته جامعة الاسكندرية لدراسة الادب الانجليزى الحديث ، وكان يتولى اذاعة التمثيليات من راديو لندن ، الى جانب اخراجها ، وكان يقوم باخراج برنامج السندباد ، وهذا البرنامج يعتبر من أهم البرامج التى توليها محطة الاذاعة اهتماما بالغا ، لانه يصور للمستمع عادات الشعوب فى اطار تمثيلى موسيقى جذاب ..

ويقول الدكتور العشماوى : « ان استقالة سبعة مذيعين مصريين من اذاعة بريطانيا ، كانت بمثابة كارثة حلت بهم

واستطرد الدكتور العشماوى يقول : « لقد ذهل الشعب البريطانى حينما علم بالانذار الثنائى الذى وجه الى حكومة مصر من فرنسا وبريطانيا .. وكانت مفاجأة مثيرة بالنسبة لهم ، وفى اليوم التالى لضرب مدينة بورسعيد حدثت مظاهرات صاخبة فى لندن ، وقامت اشتباكات عنيفة بين البوليس والجمهور ، وهذا الامر يحدث لاول مرة فى تاريخ بريطانيا .. لاول مرة يظهر البريطانيون بصراحة سخطهم على الاعمال الوحشية التى ارتكبها مجرمو الحرب ، وكان الشعب البريطانى يعتبر هذا العدوان حملة وحشية بحتة على شعب مصر المسالم الذى يصر على ان يأخذ حقه فى الحياة »

رجل شهم

والاستاذ محمود مرسى محمود . . الحاصل على ليسانس الآداب ودبلوم معهد الدراسات السينمائية العليا فى باريس .. ذهب الى انجلترا ليكمل دراسته فى فن الاخراج المسرحى ، ولكن وطنيته الرائعة أبت عليه أن يواصل دراسته فى مثل هذه الظروف التى تجتازها مصر ..

كان يتولى اذاعة برنامج ندوة المستمعين ، ومهمة هذا البرنامج الرد على جميع الرسائل التى ترد لهيئة الاذاعة البريطانية من العالم العربى ، ويقول الاستاذ مرسى انه بعد تقديم استقالته واستقالة زملائه ، حدث نقص كبير فى مذيعى هذا البرنامج ، حتى لقد توقفت اذاعته فترة طويلة ، واخيرا اضطرت الاذاعة الى اعادة البرامج القديمة السابقة ، لتخفى هذا النقص الواضح ..

رفض قراءة نشرة الاخبار

اما الاستاذ حسين احمد امين . . فكان يقدم نشرة الاخبار من راديو لندن .. وقد رفض قراءة الاخبار منذ اللحظة الاولى للعدوان الثلاثى على مصر ، وامتنع نهائيا عن تقديم صوته خلال موجات الاثير فى اى برنامج اذاعى ، ويقول الاستاذ امين : « لقد اسند الى برنامج الشئون العربية فى الصحف البريطانية ، وهو قراءة قصاصات الصحف البريطانية التى تعبر عن شئون العرب

وحدث فى اثناء هجمات الصحف البريطانية على مصر والمصريين ، ان خرجت صحيفة الاوبزيرفر تسب وتلعن سياسة ايدن باستعمال القوة ضد مصر ، ولكن هيئة الاذاعة امتنعت عن ابراز راى هذه الصحيفة الحرة التى تهاجم مجرم الحرب ايدن .. وعندها أمر كثيرون من المذيعين ، ومنهم الاستاذ حسين امين ، على ان يضيفوا راى هذه الصحيفة ، وكان لهم ما ارادوا . »

وعلى الرغم من العروض السخية التى قدمت للمذيعين الثلاثة للاستمرار فى وظائفهم ، وعلى الرغم من المرتبات الضخمة التى كانوا يتقاضونها ، فلم تطأ اقدامهم محطة الاذاعة البريطانية بعد العدوان الغادر على ارض مصر الحرة .

أول محاولة لغزو مصر..

ماذا رأى.. برج البرلس فى عرض ال

١٠ آلاف انتحارى يخرجون لمقابلة الأسطول فى قوارب

هكذا كانت تسير الحياة فى قرية البرلس حيث تلتقى البحيرة بالبحر الابيض ٠٠ وحيث حاول الاعـداء أن يغزوا مصر

« فى الثامنة والربع من صباح الاحد ٤ نوفمبر ٠٠ شاهدت ٣ زوارق طوربيد تسير بسرعة كبيرة فى اتجاه الشمال ٠٠

وعلى بعد ١٠ كيلو كانت تقف ٤ او ٥ بواخر تطلق مدافعها فى اتجاه الزوارق ٠٠ التى لم تصب بسوء ٠٠٠ والتى كانت رغم سيل القنابل المنهمر حولهـا تتجه فى سرعة غريبـة نحو البواخر على هيئة مثلث ٠٠٠

« وزادت البواخر سرعتها ٠٠ كانت تهرب ٠٠ حتى وصلت على بعد ١٦ كيلو من يمين البرج امام بلدة « الشهابيـة » مباشرة ٠٠٠ وفجاة انطلقت قذائف سريعـة من الزورق الاول ٠٠ وما هى الا ثوان حتى رايت القذيفة ـ التى اعتقد انها طوربيد ـ تتجه نحو منتصف البـاخرة الكبيرة ٠٠٠ واشعلت فيها النيران ٠٠ فسكتت ٠٠ كفت عن الضرب ٠٠ عطلتها قذيفة واحدة وعاد الزورق المهاجم الى زميله ٠٠ لتشكل مثلثا آخر ٠٠ راسه الى الناحية العكسية ٠٠٠

وتقدم الزورق الذى كان عن يمين الزورق المهاجم ودخل وسـط باخرتين ثم اطلق قذيفتين وعاد الى زميله ٠٠٠

« غير أن ٦ طائرات معـادية حلقت فـوق الزوارق المنتصرة واخذت تضربها بشدة ٠٠٠ ولم يستمر الضرب كثيرا ٠٠٠ ففى تمام السـاعة التاسعة والنصف ظهرت ٤ طائرات مصرية سريعة٠ اشتبكت مع طائرات العـدو فاسقطت منها اثنتين ٠٠ واحدة بجوار المصرف رقم «٧» والثانية فى عرض البحر ٠

« ان النيران مازالت مشتعلة فى الباخرتين الكبيرتين ٠٠٠ وقد بدأتا تغوصان فى الماء على بعـد ٢٠ كيلو فى اتجـاه نقطـة ـ الشهابية ـ »

وانتهى التقرير الذى سجلته مصلحة السواحل والموانىء والذى سجله برج المراقبة

لقد بدات القصة فى السابعة والنصف من صباح نفس اليوم الاحد ٤ نوفمبر ..

كان من الممكن أن يكون يوما عاديا فى حياة البلدة الصـغيرة الآمنة ٠٠ الرجال يذهبون على مراكبهم ليصطادوا السمك .. والنساء يجلسـن فى البيوت فى انتظار عودة الرجال ٠٠ ومعهم الصيد

لولا أن شاهد قائد المراقبة على الشاطىء ٣ زوارق طوربيد تتجه شمالا فى اتجاه البحر الابيض واخـطر المواقـع لتكون على استعداد ٠٠ كما أتصل بمديرية كفر الشيخ وتحركت قوات اضافية لتعزيز الحراسة والدفـاع عن الشاطىء .

واصبحت المدينة الآمنة غير آمنة .. ظن الجميـع ان الغزو سيتم من هنا .. وسرى نبـأ احتمـال انزال قوات العدو فى لحظـات ٠٠ وفوجىء النـاس ٠٠ لم يكونوا يتوقعون شيئا من هذا .. لقد فاجأتهم اصـوات المدافع .. فخرجوا .. خـرج أهل البرج جميعا ، ٢٠الف نسمة يحملون سلاحهم فى ايديهم .. وفى عيونهم عزم اكيد بأن النصر لنا ..

اما السـيدات والاطفال فكانوا يشيعون رجـالهم .. بكلمات حماسية مرتجلة كأنها نشـيد النصر « **يا جمال .. يا جمال احنا اولادك يا جمال !** »

ورفض اصحاب «البلنسات» .. بواخر الصيد الصغيرة .. ان يقفوا مكانهم على الشاطىء ... فاسـتقلوا بواخرهم وحملوا اسلحتهم والفوا فرقة انتحـارية توغلت مسـافة ٤٢ كيـلو فى عرض البحر ٠٠لتستقبل قوات العدو التى قد تحاول أن تنزل الى ارضهم فيبيدوها ٠٠٠

ثم عادوا .. دون ان يلتقوا بالعدو .. لم يشاهدوا الا آثار انتصاراتنا .. جثث الاعداء التى تطفو على البحـر .. والنـار المشتعلة فى الباخرتين ..

عادوا الى الآلاف التى كانت



فى كل يوم ٠٠ وفى كل ساعة ٠٠ يقذف البحر بقايا السفن التى حاولت الاعتداء ٠٠ واشلاء العدو ٠٠ ان رجال السواحل يجمعون آثار المعركة ٠٠ ليحفظوها ذكرى جميلة ٠٠ لاشجع عملية قامت بها بحريتنـا المصرية ٠ ٠ لقد انتهت المعـركة بانتصـار خالد لنـا ٠ ٠ ٠ وهذا البحر مرة ثانية يحمل فى جوفه بقيـة الاسرار

حوت وزنه ٦٤٢ كيلو ٠٠ كان ضحية العدوان



البحر؟

الصيد

تنتظر فى عزم وتصميم على الشاطىء وعلى شفاههم ابتسامة

هادئة ··· تضىء وجوههم ··· لقد تلاشت اكبر باخرتين ··· واندحرت قوات الاعداء .

واحتفل اهل البلدة الصغيرة التى لم يكن يسمع باسمها أحد ·· والتى خلدتها البحرية المصرية وأدخلتها التاريخ ··· البلدة

التى يعيش اهلها جميعا على صيد السمك .. والتى تشرف على مدخل بحيرة البرلس ..

قرية اسمها « **عزبة البرج** »



من هذه الصناديق الفارغة كانت تندلع النار فترعب العدو ·· كانت تخرج القنابل الصاروخية فتصيب اكبر سفن العدو فى الصميم ·· ومن اول طلقة



جنود السواحل المصريون ابى عليهم كرمهم الا ان يدفنوا المعتدين ·· انهم يعدون الحفرة التى سيلقى فيها احد الجنود الفرنسيين



مقابر عديدة تنتظر ما قد يحمله البحر ليستقر الى الابد فى رمال الارض التى حاولوا غزوها ·· فدفنوا فيها





مدخل بحيرة البرلس وقد عاد اليه الامن .. فاستعاد الصيادون حياتهم الطبيعية .. وهذا واحد منهم سيتبعه العشرات فى

مطربة من لبنان اسمها نزهة يونس

لماذا يسميها أصحاب الملايين.

"القطة ذات الخرابيش" ؟

- حاولت أن تقلد إيمان فأصابتها ضربة شمس !
- رأيها في فريد الأطرش .. كرجل !

دعاها مليونير لاحياء حفلة فى احدى ضواحي بيروت .. وفى طريق العودة ، ركبت المطربة اللبنانية الشهيرة بالقطة ذات الاظافر الطويلة فى سيارته الكاديلاك .. وقبل أن تصل السيارة الى بيروت حاول المليونير أن يختلس منها قبلة فى الظلام، فصفعته على وجهه بيدها صفعة قوية ! .. ومنذ ذلك اليوم لم تظهر نزهة يونس وحدها فى المجتمع اللبنانى أبدا .. وقد أطلق اللبنانيون على والدها الذى يمشى وراءها دائما : ((خيال الظل)) .. كما أطلقوا على شقيقها الذى يتناوب مع والده حراسة ((القطة)) اسم الملازم ثان!

ثورة فى المسرح

ونزهة يونس الفنانة اللبنانية متحمسة لمصر لدرجة انها غيرت جميع اغنياتها الغرامية الى اغنيات وطنية .. وفى خلال المعركة الكبرى كانت تظهر على المسرح وتغنى اغنية ام كلثوم المشهورة « مصر التى فى خاطرى وفى فمى » ، حتى اذا وصلت الى هذا البيت :

دعا الى حق الحياة
لكل من فى ارضها

قالت :

دعا الى حق الحياة
حبيبها جمالها

وكان بين المتفرجين سيدة اجنبية ، لم تستطع ان تحتمل تهليل الجماهير .. فقذفت السيجارة التى فى يدها فى وجه نزهة يونس وهى على المسرح . . فما كان من المطربة اللبنانية الا ان اشارت للفرقة الموسيقية ثم انهالت على هذه السيدة الاجنبية بالشتائم .. ونشبت معركة فى الصالة بين اللبنانيين والاجانب .. انتهت بطرد الاجانب .. ثم صعدت نزهة يونس على المسرح مرة اخرى .. لتردد هذا البيت طول السهرة :

دعا الى حق الحياة
حبيبها جمالها

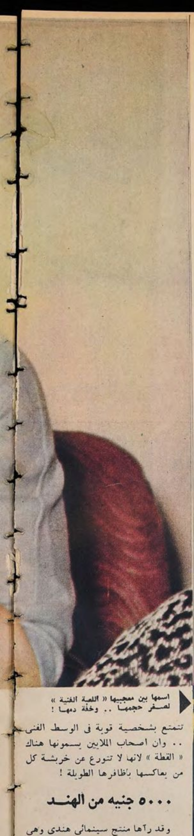
والقت نزهة يونس اغنية اخرى تبدا هكذا :

يا زعيم الثورة والقنال
نفديك بالارواح والمال
لا استعمار بيحكمنا
ولا يتحكم فى وطننا
يا زعيم الثورة والقنال
يا حبيبنا انت يا جمال

القطة ذات الاظافر الطويلة

وكانت نزهة يونس اول مطربة لبنانية تبرعت بمرتب شهر لجرحى بور سعيد .. ودارت اثناء المعركة فى شوارع لبنان تجمع التبرعات وتحث ابناء وطنها من اجل بور سعيد !

قالت نزهة يونس انها بدات حياتها الفنية منذ سبع سنوات عندما كانت فى الثالثة عشرة من عمرها .. اى انها الآن فى العشرين فقط . . ويقول اصدقاؤها وصديقاتها انها رغم صغر سنها فانها تتمتع بشخصية قوية فى الوسط الفنى .. وان اصحاب الملايين يسمونها هناك « القطة » لانها لا تتورع عن خربشة كل من يعاكسها باظافرها الطويلة !



اسمها بين معجبيها « اللعبة الفنية » لصغر حجمها .. وخفة دمها !



٥٠٠٠ جنيه من الهند

وقد رآها منتج سينمائى هندى وهى تغنى على مسارح لبنان ، وهو نفس المنتج الذى قدم فيلم « آن » وعرض فى القاهرة منذ سنوات .. ودر ايرادات بلغت خلال شهرين حوالى عشرين الفا من الجنيهات .. وقد تعاقد معها هذا المنتج على الظهور فى فيلمين يلتقط مناظرهما فى الهند .. وسوف تسافر نزهة يونس الى الهند لتلعب الدور الاول فى الفيلمين فى نظير مبلغ خمسة آلاف جنيه !

ضربة الشمس

قلت للقطة اللبنانية :

- ما الذى اعجبه فيك . . بياض



رغم توافر كل ميزات الجمال فى نزهه يونس ، الا انها كانت تتمنى ان تكون سمراء و « لذيذة » كالفنانة ايمان لان رجال لبنان يحبون السمراوات !

ـ بالعكس .. انا لا اكره شيئا سوى بياض بشرتى !

ـ هل كنت تتمنين ان تكونى سمراء؟

ـ يا ريت يا ريت !

ثم قالت :

ـ عندما جاءت ايمان الى لبنان ورايت لونها الخمرى اعجبت بها جدا . . وتمنيت لو كنت فى لونها . . فظللت اجلس تحت الشمس المحرقة حتى يتغير لونى بلون بشرة ايمان !

ـ وما الذى حدث بعد ذلك ؟

ـ الذى حدث اننى اصبت بضربة شمس !

ـ ولكن اللبنانيين يحبون الشقراوات؟

ـ ابدا . . ان اللبنانيين يعبدون السمراوات !

العائد من البرازيل

ـ ماذا تفعلين الآن ؟

ـ انا امثل فيلما باللهجة اللبنانية ، فيلم ملون تصوير اوسكار مترى يعالج منع الهجرة الى البرازيل .. قصة شاب لبنانى يسافر الى البرازيل ليحصل على ثروة ثم يعود بخفى حنين .. ويبدأ كفاحه من جديد . .

ـ هل هو فيلم كوميدى او من نوع الدراما ؟

ـ دراما طبعا .. انا احب الدراما واموت فى الدراما

ـ الا تشاهدين الافلام المضحكة ؟

ـ احيانا . . ولكنى احرص على مشاهدة الافلام الدراما !

ـ من احسن ممثل مصرى ؟

ـ انا معجبة جدا بعماد حمدى

ـ فقط ؟

ـ وحسين رياض !

ـ هل فكرت فى الزواج ؟

ـ طبعا .. كل فتاة تفكر فى الزواج !

ـ من فنان ؟

ـ انا لا اومن بزواج فنانة من فنان !

ـ لماذا ؟

سماع النشرة أحسن

هذه القصة رواها عن نزهه يونس احد معجبيها ..

عندما اشتدت ازمة بورسعيد دعيت نزهه يونس لاحياء حفلة فى منزل احد اثرياء لبنان .. وبينما هى منهمكة فى الغناء سمعت الساعة تدق الحادية عشرة فغمزت الى الاوركسترا لكى يعزفوا المقطع الاخير من الاغنية واسرعت الى انهائها لكى تتمكن من سماع نشرة الاخبار من محطة القاهرة !

ونزهه يونس هى المطربة الوحيدة التى رفضت ان تتعاون مع محطة الشرق الادنى من يوم ان عرفت انها محطة بريطانية .. ورفضت اكبر عرض يمكن ان تحلم به مطربة فى لبنان ..

ـ ما الذى يغيظك فى الوسط الفنى ؟

ـ الغيرة التى تأكل قلب فنانات لبنان

ـ وماذا ايضا ؟

ـ وجواهر !

ـ الراقصة ؟

ـ انها ملكة التشنيع فى لبنان !

ـ ما رايك فيها كفنانة ؟

ـ فنانة خصوصية !

ـ هل تعتقدين انها اجمل فنانة فى لبنان ؟

ـ انا اجمل واحدة فى لبنان !

ـ انا اسال عن رايك فى زميلاتك ؟

ـ ولا واحدة !

يا حسرة على شبابه

ـ هل تقدم اليك من يخطبك ؟

ـ كثيرون جدا !

ـ بالعشرات ؟

ـ بالمئات !

ـ وماذا كان ردك عليهم ؟

ـ كنت ارفضهم طبعا !

ـ وما اسباب الرفض ؟

ـ لاننى اريد ان اتزوج من شاب احبه !

ـ ماهى الشروط التى يجب ان تتوافر فيه ؟

ـ ان يكون قريب الشبه من النجم الامريكى جيمس دين !

ثم تنهدت من قلبها وقالت :

ـ يا حسرتى على شبابه !

قلت للقطة اللبنانية :

ـ عندما زرت مصر .. هل ظهر لك معجبون ؟

ـ طبعا . . ظهر لى عدد كبير . . ولكن لم يعجبنى ولا واحد !

ـ ما رايك فى فريد الاطرش !

ـ يعجبنى كفنان !

ـ وكرجل ؟

ـ لامؤاخذة .. ما اعرفوش !



أناشيد الحرب





تليفون ام كلثوم هو الذى حرك مشاعر كمال الطويل ليلحن « والله زمان ياسلاحى »

"الله اكبر" .. من وحى غارة جوية

"الشيخ" الذى لحن "حنحارب"

عشرات الملحنين اشتركوا بالحانهم فى المعركة .. بعضهم كان يلحن فى كل يوم نشيدا للاذاعة .. واستطاع الموسيقيون ان يملأوا جميع اوقات الاذاعة التى كانت تخصصها للاغانى والبرامج الموسيقية والتمثيليات .. وتحولت جميع برامج الاذاعة المصرية الى اناشيد تلهب حواس الناس .. ولأول مرة بدأ ملايين المستمعين يتحدثون عن الاناشيد .. ولكن أنجح هذه الاناشيد ثلاثة فقط ، وهى التى حفظها الناس عن ظهر قلب واخذوا يرددونها فى كل مكان ..

جرس التليفون يلهب حواسه

ان لكل نشيد من هذه الاناشيد الثلاثة قصة .. فكمال الطويل مثلا لم يكن يخطر بباله انه سيشترك فى هذه المعركة بهذا اللحن الرائع الذى وضعه لتغنيه ام كلثوم .. فقد كان مستغرقا فى النوم عندما ايقظه الشجاعى – بالتليفون – ليقرأ عليه كلمات النشيد التى كتبها صلاح جاهين .. ولم يعجب النشيد كمال الطويل وقال للشجاعى ان هذا النشيد بائخ وعباراته لا تصلح للتلحين .. فرد عليه الشجاعى بان الكلام مناسب وليس هذا وقت الاخذ والرد .. فان ام كلثوم اطلعت على الكلمات واعجبت بها وهى تريد أن تستمع الى اللحن قبل الساعة الواحدة بعد الظهر !

ووجد كمال الطويل نفسه فى ورطة .. ثم تناول القلم واخذ يسجل كلمات النشيد .. وبعد ساعة دق جرس التليفون وكانت ام كلثوم هى التى تتحدث .. فسألته عن انباء هذا اللحن .. فقال انه لا يزال يضع مشروع اللحن فطلبت اليه الا يتكاسل لانها تريد أن تسجل هذا النشيد فى أسرع وقت .. وبعد ساعة اخرى اتصلت به ام كلثوم فوجدته لم يصنع شيئا .. فقالت له :

– الم تصنع بك صفارات الانذار واصوات هذه القنابل والمدافع وانباء المعركة شيئا .. متى ستنفعل اذن ، اذا لم تنفعل الآن ؟

وحركت كلمات ام كلثوم مشاعر كمال الطويل ، فامسك بعوده واخذ يردد اللحن .. وفى الساعة الواحدة بعد الظهر كانت ام كلثوم تستمع الى النشيد الذى اذيع فى اليوم التالى على الجماهير .. وقال كمال الطويل أن تليفون ام كلثوم هو الذى ادى دور صفارة الانذار التى الهبت حواسه جميعا وجعلته يلحن النشيد فى اقل من ساعة !

ويقول كمال الطويل انه تناول خلال تلحين نشيد « والله زمان يا سلاحى » ثلاثة فناجين قهوة (سكر خفيف) و٦٠ سيجارة كرافن !

معركة جبل المقطم تلهمه النشيد

ولقد اجمع النقاد والموسيقيون على أن نشيد محمود الشريف « الله اكبر » هو اقوى نشيد شعبى ظهر خلال المعركة الكبرى .. ومن العجيب ان محمود الشريف لم يجد مطربا يؤديه .. فاضطر الى ان يسجله باصوات المجموعة !

وقال محمود الشريف انه عاد فى احد الايام بعد ان قام بتسجيل نشيد جديد لكارم محمود .. وكان محمود الشريف متعبا .. وهم بان ينام .. وفى تلك اللحظة اطلقت صفارات الانذار ، فاطفأ النور وجلس بجوار النافذة فى شقته المرتفعة بمنيل الروضة .. واخذ يطل على جبل المقطم .. ورأى بعينيه الصراع العنيف بين المدافع المضادة والطائرات المغيرة .. فالهبت طلقات المدافع حواسه جميعا .. ثم لم يشعر الا بيده وهى تمسك العود ولسانه يردد عبارة « الله اكبر » التى كان يرددها المسلمون فى غزواتهم المشهورة .. ثم ارتجل مطلعا للنشيد هكذا :

الله اكبر على العدو المعتدى
الله اكبر يا بلادى كبرى
قولو معى .. قولو معى



سيد مكاوى .. صعد الى المئذنة ليؤذن لصلاة الفجر فغنى غلبت اصالح فى روحى

عبدالله شمس الدين الموظف بالسكك الحديدية .. وطلبت اليه كتابة كلمات النشيد .. فكتبه المؤلف هكذا :

الله اكبر فوق كيد المعتدى
والله للمظلوم خير مؤيد
انا باليقين وبالسلاح سأفتدى
بلدى ونور الحق يسطع فى يدى
قولوا معى .. قولوا معى
الله فوق المعتدى

وفى اليوم التالى ذهب الشريف الى الشجاعى للبحث عن المطرب الذى يردده .. ثم استقر رأيهما على أن يغنيه كارم محمود .. وبحث رجال الاذاعة عن كارم محمود فلم يعثروا له على اثر .. ثم قيل انه سافر مع زوجته واولاده الى دمنهور !

ولم يشأ محمود الشريف أن ينتظر عودة كارم محمود من دمنهور .. فاقترح على الشجاعى أن يسجل اللحن باصوات المجموعة .. ثم تولى عطية شرارة توزيع موسيقى النشيد ..

وقف القتال بعد تسجيل الله اكبر

ويقول محمود الشريف انه بعد ان استمع الى النشيد من المجموعة ، آمن تماما بان الاناشيد يجب أن تؤديها اصوات الشعب .. وهذه المعركة معركة الشعب ، ويجب أن تتجه فيها الاغانى والاناشيد الى الجماعية ..

واذيع نشيد « الله اكبر » فى الساعة ١٢ ظهرا .. وفى الساعة الثامنة مساء تقرر وقف القتال !

يقول محمود الشريف انه سقط من الاعياء بعد أن انتهى من تسجيل هذا النشيد ..

وقال اصدقاؤه ان النشيد برئ من مرضه ، وانه سقط صريع وجبته المفضلة وهى البسطرمة بالبيض !

قال محمود الشريف :

– لقد انفعلت بهذه المعركة وعشت فيها بقلبى وعقلى وجوارحى .. لقد سقط فيها بعض اهلى وبعض اصدقائى .. لقد كان لا بد من قيام هذه المعركة ليعرف العالم حقيقة هذا الشعب الخالدة .. وليرى ويسمع اننا شعب قوى لم يتزعزع امام القوى الجبارة التى حاصرته من البحر والجو .. اننا نعيش الآن فى مجد لم يحلم به اجدادنا الفراعنة !

الفنان الاعمى الذى لحن نشيد ح نحارب

ومن الاناشيد التى اصبح الرجال والنساء والاطفال يرددونها فى البيوت والشوارع وكل مكان نشيد « ح نحارب ح نحارب » الذى وضعه الملحن سيد مكاوى .. الفنان الاعمى الذى تردد الجماهير الحانه واناشيده الآن .. واول من قدم هذا الملحن على الشاشة المخرج احمد بدرخان .. فقد استمع اليه فى احدى السهرات .. ثم أسند اليه دورا هاما فى فيلم « العروسة الصغيرة » بطولة يحيى شاهين ومريم فخر الدين .. وقد لعب سيد مكاوى دور فنان اعمى .. واستطاع ان يلفت اليه الانظار فى المواقف الانسانية ..

ويقول سيد مكاوى انه كان يقيم مع صديق له فى شقة واحدة .. وانه كان يحب فتاة تبادله حبا بحب .. وكان يلبس فى الصيف بدلته البيضاء الشاركسكين .. ثم يتناول زجاجة الكولونيا التى يملكها صديقه ويفرغها على صدره ووجهه .. وفى أحد الايام تناول الزجاجة كالمعتاد وافرغها على وجهه وصدره .. ثم خرج للقاء الفتاة .. فقابلته الفتاة وهى تصرخ قائلة :

– من الذى فعل بك هذا ؟

ثم تبين له أن صديقه قد ملأ زجاجة الكولونيا حبرا أزرق لكى ينتقم من الملحن الاعمى العاشق !

يؤذن « غلبت اصالح فى روحى »

ويروى سيد مكاوى قصة طريفة حدثت له فى أيام الشقاوة .. قال انه كان فيما مضى يشرب زجاجة كونياك فى كل ليلة .. ويمضى السهرة فى قهوة الفيشاوى ولا ينصرف الا عند الفجر .. وفى أحد الايام طلب اليه أحد أصدقائه أن يؤذن لصلاة الفجر بدلا من المؤذن الغائب .. وخجل سيد مكاوى أن يقول لصديقه انه غير مستعد للآذان .. فصعد الى المئذنة وردد بصوت جميل :

– الله أكبر الله أكبر ..

ثم نسى أنه يؤدى الآذان .. واذا به يبدأ فى الغناء !

فصعد اليه المصلون ، وجذبوه من المئذنة .. ثم اعطوه علقة ساخنة بالمراكيب



كارم محمود ... سافر مع زوجته واولاده الى دمنهور هربا من الغارات !



محمود الشريف .. الهبت طلقات المدافع حواسه فاخذ يلحن

مطلوب ١٠

عشرة جدد سينضمون الى أسرة الاذاعة فقد أعلن ديوان الموظفين عن الاماكن الخالية وترك الباب مفتوحا لجميع خريجى الكليات الجامعية دون تحديد .. وتقدم الخريجون واغلبهم من كليات الآداب فى الجامعات المصرية .. تقدم للعشرة أماكن فى اذاعة القاهرة ثلثمائة وواحد وثلاثون من الخريجين فى الموسم الدراسى الاخير .

واحد منهم اختار امتحانا فى اللغة الالمانية

وثلاثون امتحنوا فى اللغة الفرنسية

وثلثمائة كانت امتحاناتهم فى اللغة الانجليزية .

وانتدب ديوان الموظفين بعض أساتذة الجامعة وعمدائها لوضع امتحانات المسابقة واشرفت مراقبة الاختيار والتعيين بالديوان على هذه المسابقات فى اللغات الاجنبية الثلاث لاختيار الافضل لوظائف المذيعين المحررين للبرامج الاجنبية .. وتتولى لجان أخرى تصحيح أوراق المتقدمين للمسابقة .. ويقدم الديوان بعد ذلك



منافسات حول ورق الامتحان بين اثنين من المتسابقات

حدث هذا الأسبوع

بدرخان

صناعة السينما وادباء المجلس الكرام !

استقال المخرج السينمائى احمد بدرخان من عضوية المجلس الاعلى للآداب والفنون .. وقد احدثت استقالته هزة عنيفة فى الاوساط الفنية .. والمعروف ان بدرخان وغيره من المخرجين الذين يعملون فى المجلس الاعلى ويسهرون الليالى فى اعداد التقارير والمشروعات الخاصة بنهوض صناعة السينما فى مصر ، لا يتقاضون اى أجر عن اعمالهم .. وقال بدرخان ان الاجر الذى ينتظره هو وزميلاه ، هو ان يقوم هذا المجلس باى عمل ايجابى لانقاذ زملائه المشتغلين بصناعة السينما من الجوع والتسكع فى الشوارع والمقاهى .

ووصف بدرخان المسئولين فى هذا المجلس وفى مصلحة الفنون بانهم ادباء كرام يجيدون كتابة القصص كما يجيدون رسم الابتسامات على وجوههم ومجاملة الناس !

الادب شىء والصناعة شىء آخر

وقال بدرخان ان مشكلات صناعة السينما ليست من اختصاص الادباء وكتاب القصة .. فالسينما صناعة وهى تعتمد على الخبرة والآلات والمعدات .. ولا يستطيع اى انسان مهما بلغ من سعة الاطلاع والثقافة ان يعالج صناعة كصناعة السينما الا اذا امضى عمرا طويلا داخل المصانع أو الاستوديوهات نفسها ليعرف دقائقها وامكانياتها .. فيعالجها معالجة الخبير !

مآسى فى الطريق

وبدرخان احد ثلاثة مخرجين يمثلون

وقد امضى كل من هؤلاء المخرجين عدة اسابيع فى اعداد تقرير يعالج فيه مشكلة السينما فى مصر من جميع زواياها .. ويقول بدرخان ان الاجتماعات العديدة فى المجلس ، لم تسفر عن اى شىء .. وانه يتلقى فى كل يوم نبأ حزينا عن زميل له من السينمائيين بسبب سوء الحالة التى تعانيها الاستوديوهات بعد ان اغلقت ابوابها ، وتوقف المنتجون عن نشاطهم .

فهذا زميل القى باثاث بيته فى عرض الطريق بعد ان امتنع عن سداد ايجار بيته .. وآخر يلف على زملائه يحاول ان يقترض مبلغا من المال بعد ان عجز صندوق النقابة عن أن يسدد له نفقات زوجته التى وضعت حديثا بالمستشفى .

وآخر يتضور جوعا فى الشوارع .. ان النقابة لم تعد تستطيع أن تعمل شيئا .. والمجلس الاعلى لا يستطيع ان يفعل شيئا .. وميزانية مصلحة الفنون تبلغ حوالى تسعين الفا من الجنيهات تدفع منها المصلحة حوالى ٢٥ الفا من الجنيهات للفرقة المصرية الحديثة .. وقد انفقت من ميزانيتها فى هذا الموسم حوالى ١٧ الف جنيه على استعراض « ياليل ياعين » !

اين الـ ٥٠ الف جنيه ؟ حصيلة القرش

ويقول بدرخان أنه كلما اجتمع باعضاء المجلس الاعلى لعلاج مشكلة البطالة التى يواجهها السينمائيون قال اعضاء المجلس الاعلى ان هذه المسألة ليست من اختصاصنا .. فاذا واجه مصلحة الفنون بها ، اعتذروا بانه لاتوجد لديهم ميزانية!

ويقول بدرخان ان مصلحة الفنون

مذيعين من ثلاثمائة !

الناجحين منهم للامتحانات الشفهية أمام الميكرفون وتتكون لها لجان أخرى من بعض الاذاعيين المعروفين الذين ينتدبهم الديوان مع بعض أساتذة الجامعات المصرية.

وفي دار مدرسة التجارة الثانوية بالمنيرة .. اجتمع هذا العدد الضخم من الخريجين في مسابقة الاذاعة لاختيار لاعضاء العشرة الجدد الذين سينضمون الى أسرة الاذاعة المصرية ..

عدد كبير منهم يحلم ويعيش في حلمه الجميل ..

وكل واحد له رأى في اذاعة القاهرة. ومسابقات الديوان التي سيقتحمون بعدها أبواب القلعة لينضموا الى الجنود العاملين هناك وراء صوت مصر .

قال يوسف جبران .. ان انجح اعمال الاذاعة المصرية .. برامجها الموجهة باللغات الاجنبية .. انها أقوى أجهزة الدعاية لمصر وان كانت تعتمد في أغلبها على مذيعين أجانب .. الا أنه يرى أن الايام كفيلة بأن تخلق من الملايين من يتولى عن الاجانب هذه الاعمال .. فهم أقدر على شرح قضايا بلادهم والدعوة لها من الآخرين .. حتى الاجانب الذين عاشوا وولدوا في مصر ..

ويوسف جبران متفائل جدا .. يستعد لمنافسة بيير لو في اذاعاته بالفرنسية من القاهرة .. قال ان امتحان اللغة الفرنسية لم يكن اعجازا كما قال زملاء له .. بل في المستوى الطبيعي الذي يجب أن يكون عليه من يتقدم لهذه الاعمال الاذاعية .

ويقول أيضا أن نظام تدريس اللغات في المدارس المصرية لايساعد على خلق جيل من المصريين يتقن اللغات الاجنبية.

واحسان اسماعيل .. تخرجت في كلية الاداب .. وتقدمت لامتحان المسابقة في اللغة الانجليزية ..

أحسن المذيعين في رأيها .. جلال معوض واحمد فراج .. ومن رأيها أن تقتصر قراءة نشرات الاخبار على المذيعين من الرجال حتى النشرات المحلية منها..



كل هؤلاء ..اكثر من ثلاثمائة من خريجي الجامعات في منافسة قوية من أجل عشر وظائف في اذاعة مصر ..

وهي غير راضية عن همت مصطفى..وتقول ان أميمة عبد العزيز لها غلطات شنيعة.

وتنتقد احسان اسماعيل برنامج « ساعة لقلبك » وترى وجوب الغائه.. والبرنامج الذي يعجبها « جرب حظك » الذى يقدمه طاهر أبو زيد .. و « ركن المرأة » الذى تشرف عليه صفيه المهندس.

والحسيني محمود سامي .. يقول .. امتحانات المسابقة ناقصة .. اكتفت باللغات الاجنبية واهملت تماما اللغة العربية .. وليس المفروض أبدا أن كل المتقدمين يجيدون العربية .. وعندما تستمع الى الذين يقرأون نشرات الاخبار ستجد لهم أخطاء نحوية في اللغة العربية ان دلت على شيء فانما تدل على الجهل المطبق بقواعد اللغه ، وأنا لاافهم أن تطلب مني الاذاعة أن أجيد لغة أجنبية قد لا استعملها اطلاقا في عمل داخل الاذاعة دون أن تتأكد من أن لغتي العربية .. ولغة الراديو المصرى .. قوية سليمة استطيع بها ان أعفي اذاعة مصر مما تتحمله من غلطات المتحدثين باسمها خلال الميكرفون .

ويقول الحسيني ان أحسن المذيعين في الشرق الاوسط .. حسني الحديدى .. هو وحده الذى يتقن اللغة العربية ..وليست له غلطات نحوية على الاطلاق ومن المذيعين الذين يتقدمون فعلا .. جلال معوض . وعيبه انه سريع في قراءته .. ويعجبه جدا المذيع عباس احمد

ويرى الحسيني ان مجهودات الاذاعة في برامجها العربية .. موفقة جدا بدليل ان الاذاعات الاخرى تحاول أن تقلدها في بعض برامجها .. وان لكل برنامج تقدمه الاذاعة مستمعيه .. وهى بذلك تحاول جاهدة أن ترضي جميع الاذواق والثقافات.

وحياة حسن .. تفضل ان يكون عملها الاذاعي في الترجمة .. كان وقت الامتحان بالنسبة لها ضيقا .. تعجبها سميره الكيلاني كمذيعة وان كان من رأيها أن تقتصر قراءة النشرات الاخبارية على المذيعين من الرجال .. واحسن أصوات المذيعين في رأيها .. حسني الحديدى وجلال معوض .. غاضبة على فهمي عمرو برنامج « ساعة لقلبك» ويعجبها جدا برنامج « جرب حظك » لطاهر أبو زيد ..

وحياة حسن ترى أن أحاديث الاذاعة تحتاج الى اخراج اذاعى يجذب المستمع.. وعلى ذلك فأفضل المتحدثين عندها : فكرى أباظه واحسان عبد القدوس وسهير القلماوى ومهدى علام في أحاديثه الدينية.

قالت انها تفضل العمل في البرنامج العربى .. ولاتنوى الاشتغال بالاخراج الاذاعي وتعارض بشدة اشتغال المذيعات والمشرفات على البرامج المختلفة بالاخراج.



الاب يطمئن على اجابات ابنته وصديقة لها ..



ثلاث يحلمن بالميكرفون .. متفائلات جدا ..

يتهم ..

يجب أن يستخدم لصالح السينمائيين المصريين ، لا لانتاج افلام مصلحة الفنون!

وقال بدرخان ان العلاج الوحيد لمشكلة البطالة هو انشاء بنك السينما ومعهد السينما والاستعانة بخبراء اجانب وارسال بعثات للخارج واعادة نظام الجوائز ..

ثمن المعمل يدفع مصاريف شحن

لقد صرفت مصر مبلغ ٤٠ الف جنيه هذا الموسم على طبع وتحميض وشحن اربعة افلام بالالوان الطبيعية في لندن .. وهذا المبلغ وحده يكفى لانشاء معمل مصرى لطبع وتحميض الافلام الملونة !

وقال بدرخان ان حركة بيع الافلام المصرية في الخارج متوقفة تماما .. وان المنتجين المصريين لايستطيعون البدء في عملياتهم لانهم يعتمدون اعتمادا كبيرا على ايرادات الخارج فهى تغطى نصف تكاليف الفيلم أو تزيد ..

وقال بدرخان ان علاج هذه المشكلات في عنق مصلحة الفنون وحدها .. وان هذه المصلحة لم يعد لها عمل سوى صرف الالوف على انتاج الافلام القصيرة والفرقة المصرية واستعراض ياليل ياعين !

الاراجوز بدلا من الباليه

وقال بدرخان ان دمه اصبح يفور ويغلى كلما استمع الى سيرة مصلحة الفنون والمبالغ التي تنفقها بغير حساب على مشروعات فاشلة .. فعندما طولبت بانشاء فرقة باليه مصرية تقدم الوانا من الفن المصرى في الصين الشعبية .. لم تستطع ان تقدم الا استعراض الاراجوز ! .. واخذت تبرر هذا العمل الفاشل بانه صورة من الفن الشعبى المصرى !



سعد عبد الوهاب يذهب ضحية الغارات

ذهب سعد عبد الوهاب ضحية العدوان على مصر الجديدة من غارات الاعداء

وارسل رئيس الجمهورية الاسبق للبنان الشيخ بشاره الخورى الى الموسيقار عبد الوهاب يعزيه في ابن شقيقه ..

وفوجىء عبدالوهاب بسيل من البرقيات الواردة من سوريا ولبنان كلها تعزيه في مصابه الجلل.. وكان عبد الوهاب يقرأ البرقية بعد الاخرى ويلقى بها لابن شقيقه سعد عبد الوهاب الذى كان يجلس الى جواره يحفظ بعض ألحان فيلمه الجديد التى سجلت أخيرا في ستديو الاهرام .ثم تركا القاهرة معا الى الفيوم للانتهاء من مراجعة سيناريو الفيلم الذى ينتجه بركات وعبدالوهاب، ويقوم ببطولته سعد عبد الوهاب .. وقد بدأ تصويره هذا الاسبوع .

واكتشف عبد الوهاب هذا الاسبوع سر هذه البرقيات المزينة ..

كانت الصحف اللبنانية قد نشرت في صفحاتها الاولى نبأ استشهاد سعد عبد الوهاب في احدى الغارات الجوية على مصر الجديدة حيث يقيم سعد عبدالوهاب.

ونشرت هذه الصحف في اليوم التالى استشهاد النجم شكرى سرحان في غارة اخرى على مصر الجديدة في الوقت الذى كان يؤدى فيه دور البطولة أمام الكاميرا في فيلم « الجريمة والعقاب » باستوديو جلال .

بعثات النقطة الرابعة

يغادر القاهرة في منتصف يناير القادم الى هوليوود المخرج عاطف سالم في بعثة دراسية مدتها ثلاثة أشهر بدعوة من النقطة الرابعة الامريكية في مصر لزيارة ستوديوهات السينما هناك ..

ويسافر في نفس البعثة حسن عبد الوهاب شقيق النجم سراج منير لدراسة التليفزيون ..

فاتن حامة .. فقط

بدأ عبدالحليم حافظ يثير اشكالات كبيرة في الافلام التى يعمل بها ويهدد بالتوقف عن العمل ما لم يجب الى طلباته.

وطلبات عبد الحليم حافظ أن يكتب اسمه في اعلانات الافلام قبل أى اسم آخر.. وقال انه لايقبل أن يسبق اسمه اسم أى ممثلة في مصر باستثناء فاتن حمامه .. فاتن حمامه فقط .

وراء الأضواء

أفلام .. بورسعيد !

بور سعيد .. اصبحت رمزا للكفاح الشعبى في تاريخنا الحديث .. ومثلا للتضحية من اجل المبادىء والمثل العليا .. وقد تعلمنا الا نتاجر بمبادئنا والا نقلل من قيم مثلنا العليا . فهذه هى الشموع في طريقنا الطويل الى الحرية والسلام .

وبور سعيد .. اصبحت مادة للسينما المصرية .. كل يفكر فيها من زاويته وفي حدود تفكيره وتقديره للمثل والمبادىء والقيم الرمزية .

وعرفت ان فنانا سجل فكرة فيلم عن بور سعيد بطلها اسماعيل يس . ولا اجد مكانا للفكاهة في بور سعيد ... لا اجد الا صورا حزينة من جراء الاعتداء الغاشم .. صورا سوداء خلفها اعداء البشر .. واعداء السلام .

وهاجم فريد شوقى المستغلين الذين يحاولون ان يشوهوا صور البطولة والتضحية والفداء في ارض الفداء ... وفوجئت به يعلن عن بورسعيد فيلما سينمائيا يقوم ببطولته .. ومرة اخرى لا اجد مكانا في بور سعيد لفريد شوقى .. ولا اجد في هذا العمل الا استغلالا صريحا وتجارة بالمبادىء والقيم التى هاجم من اجلها المستغلين ليحتكر الفكرة لنفسه .

كنت أحب ان احس بنشاط فريد شوقى كمواطن عادى في هذه المعركة .. كنت أريد ان اراه بين الجرحى يضمد جراحهم ويواسيهم .. كنت اتمنى ان اجد اسمه في كشوفات المتبرعين الذين افتدوا الارض الطاهرة بدمائهم وأرواحهم قبل أن يفكروا في استغلال دمائهم وارواحهم في هذه الصور التى يريد ان يصنعها وان يخرج بها الى الناس ليثرى منها على حساب الوطنية وعلى حساب المبادىء والمثل العليا .

بور سعيد .. ليست مذبحة للخراف تخرج منها اللحوم لتؤكل.. بل معركة خالدة في تاريخنا الحديث يجب ان تصور كعمل خالد .. او لاتقربوها ان كنتم غير قادرين .

فنحن لا نريد من المشتغلين بالسينما ان يصنعوا لنا شيئا عن بورسعيد حتى لايشوهوا ما في رءوسنا من صور حية للبطولة والتضحية والفداء ... واتركونا نعش مع ذكرياتنا وفي هذه الصورة الخالدة دون أن يشوهها الاستغلال او تجارة السينما وتجار الافلام .

كانت هناك معركة خالده كمعركة بور سعيد .. اسمها « ستالينجراد » وخرجت منها افلام .. ومعركة «سباستبول» وخرجت منها أفلام..فلتكن افلامنا من هذا النوع .. بطولات وصورا انسانية يخفق لها قلب العالم .. او لاشىء على الاطلاق عن بورسعيد ان كنتم لا تستطيعون .

احمد ماهر

رسائل جندى مصرى في جبهة السويس

للشاعر : نزار قبانى

الرسالة الاولى – ٣١/١٠/٥٦ – الساعة السابعة مساء

يا والدى
هذى الحروف الثائرة
تاتى اليك من السويس
تاتى اليك من السويس الصابرة ..
انا منذ أيام هنا ..
فى خندقى الارضى ، انتظر اللصوص ..
انى اراها يا ابى – من خندقى – سفن اللصوص –
محشودة عند المضيق ..
هل عاد قطاع الطريق ؟
يتسلقون جدارنا ..
ويهددون بقاءنا ..
هل عاد قطاع الطريق ؟
الانجليز .. وصبية « البيجال » محترفو البغاء ..
ومصدروه .. اعاد محترفو البغاء ؟
نكرات باريس البغى الفاجرة
عادوا .. متى كانت تتوب العاهرة ؟ ..
انى اراهم يا ابى – من خندقى – زرق العيون .
قرصانهم ، عين من البلور جامدة الجفون .
والجند فى سطح السفينة .. يشتمون .. ويسكرون
فرغت براميل النبيد .. ولا يزال الساقطون .. يتحفزون .

***

الرسالة الثانية – ٢/١١/٥٦ الساعة الواحدة والنصف صباحا

هذى الرسالة يا ابى من بورسعيد ..
امر جديد
لكتيبتى الاولى .. ببدء المعركة
هبط المظليون خلف خطوطنا، امر جديد
هبطوا كارجال الجراد ... كسرب غربان مبيد
النصف بعد الواحدة ...
وعلى ان أنهى الرسالة ..
.. أنا ذاهب لمهمتى ..
لأرد قطاع الطريق وسالبى حريتى ..
لك ..
للجميع تحيتى ..

***

الرسالة الثالثة – ٤/١١/٥٦ الساعة السابعة صباحا

الآن .. افنينا فلول الهابطين ..
ابتاه ، لو شاهدتهم يتساقطون
وترى قراصنة البحار ، الانكليز
كثمار مشمشة عجوز ...
يتساقطون ..
يتارجحون ..
تحت المظلات الطعينة .. مثل مشنوق تدلى فى سكون
وبنادق الشعب العظيم ، تصيدهم ، زرق العيون ..
لم يبق فلاح على محراثه الاوجاء
لم يبق طفل يا ابى الاوجاء ...
لم يبق سكين .. ولا فاس ، ولا حجر على كتف الطريق .
الا وجاء ...
ليرد قطاع الطريق ..
ليخط حرفا واحدا .. حرفا بمعركة البقاء

***

الرسالة الرابعة – ٤/١١/٥٦ – الساعة الثانية عشرة ظهرا

مات الجراد ...
ابتاه .. ماتت كل اسراب الجراد ..
لم تبق سيدة ، ولا طفل ، ولا شيخ قعيد
فى الريف ، فى المدن الكبيرة ، فى الصعيد ..
الا وعيناه مركزتان كالنسر العنيد
على السماء
الا وشارك يا ابى فى حرق ارجال الجراد .
فى سحقه ، فى صيده .
فى ذبحه حتى الوريد ..
هذى الرسالة يا ابى من بورسعيد
من حيث تمتزج البطولة بالجراح وبالحديد ..
من مصنع الابطال .. اكتب يا ابى ..
من بورسعيد ..

نزار قبانى

كفى .. الغوا هذا الكريه !

انني لا اراك يا اخى .. انك قريب منى ومع ذلك لا اراك .. انك على بعد خطوة منى ، ولكنى لا استطيع ان اصل اليك . . ان بيننا الظلمات !

ولقد عشنا فى الظلمات منذ اول عهدنا بالارض .. ظلمات تتلوها ظلمات !

وكان النور الذى يتخللها نور شمعة او شمعتين او ثلاث ..

كان هذا النور يطرد الظلمة عن مساحة ضئيلة ضيقة من هذا الكون الشاسع ، ولم تكن ابدا تكفى لطرد كل الظلمات ..

واذا لم احترق انا ..
واذا لم تحترق انت ..
واذا لم نحترق جميعا ، فكيف يمكن للظلام ان يرحل .. كيف يمكن للنور ان يغمر الكون ؟ ..

واصبحت الشمعة عشرا ، واصبحت العشر مائة ، واصبحت المائة الفا . . ولكنها لم تكن ابدا الملايين .. كل الملايين .. ! فلا تزال الدنيا ظلاما .. ولا تزال غارات البرابرة تهدد مناطق النور فى كل البقاع ..

فالعالم اليوم يعيش فى غارة مستمرة .. وصفارات الانذار تنطلق فيه كل لحظة ، او بين لحظة واخرى .. !

ويسود الظلام ، ولا نرى الاشياء .. او تصبح الاشياء متشابهة متساوية ..

وخلال فترات الامان القليلة نعيش فى اللون الازرق ..

والحياة فى مصر اليوم هى صورة مصغرة للحياة فى العالم كله ..

ان العالم يلفه الضباب ، ومع ذلك فهو الضباب وليس الظلام !

ان الضباب يحجب النور ولكنه يتبدد بعد قليل ..

ونحن نستطيع ان نعجل بتبديده .. ان نحترق جميعا ..

نعم .. ان الملايين فى كل مكان يجب ان يحترقوا الآن وفى هذه اللحظة .. يجب ان يتحولوا الى شمعات تطرد الظلام وتبدد الضباب ..

لقد عذبونا طويلا ، وعذبوا من على الارض ، فى مصر وفى الهند وفى تونس وفى الجزائر وفى اوربا وامريكا ..

فى كل شبر لهم مجزرة . . فى كل خطوة اثر وقدم .. وفى كل مكان تركوا وراءهم حشرجة ..

ان رداءهم الاسود قد طرحوه علينا ، ومع ذلك فلم نعد كلنا تحته ، لم يعد يلفنا جميعا ، لقد اصبح هذا الرداء ثقوبا ونتفا .. وبحركة واحدة نستطيع جميعا فى لحظة واحدة ان نرفعه عنا وان نصبح تحت رداء جديد .. تحت النور !

ولكن ماهو الظلام ؟ .. وماهو النور ؟!
ان الظلام هو الاستعمار والاستغلال ..
والنور هو الحرية والعدل ..

والاستعمار اليوم يملك اكثر من نصف العالم ، ولكنه يقبض عليه بيد مرتجفة .. يقبض عليه فى رخاوة رغم انه يتشبث بهذه القبضة !

ورغم حيله وذكائه فانه لا يقدر على رؤية نهايته .. انه يؤمن ببقائه الى الابد ويرفض ان يصدق انه فى النزع الاخير ..

ان الاستعمار العجوز المتداعى يتصابى ويوهم نفسه انه فى عنفوان شبابه وانه قادر على السباق والصراع ..

وهو يوهم الآخرين ..

ولكننا لا نصدقه ، بل نصدق ان له وجها بدون عيون .. او ان له عيونا من زجاج ، او انه مصاب بعمى جزئى .. كعمى الالوان مثلا .. ان العين المصابة بعمى اللون الاصفر لاتستطيع ان تعرف ان هذا اللون اصفر .. انها تراه أخضر أو أبيض او أى شىء آخر غير اللون الاصفر الحقيقى ..

والاستعمار يرى المقبرة تحت قدميه فيراها مخدعا او حديقة او ربوة عالية ، ولكنه لا يراها مقبرة ، ولا يرى جسده يتمدد فيها ، ولا يرى جنازته !

انه مؤمن بالخلود وبالدوام ..

ولكننا لانصدقه ، بل نصدق الرعشة التى تسرى فى أطرافه ، والبريق الذى يخبو فى عينيه ، والضربات الخافتة لقلبه المعتل ..

وهو يفقد حقه فى البقاء ليصبح غير حقيقى ...

ونحن وحدنا الذين نستطيع أن نفقده هذا الحق ...!

نحن الذين يمسك الواحد منا بعنق اخيه مع أنه ليس عدوه ... ويقف عسكرى البوليس من اللص موقف العداء ، موقف الحارس والسجان ، مع انهما فى الحقيقة مسجونان .. هذا داخل القضبان وذاك خارجها .. فى السجن الكبير ، وأن السجان سمسار البورصة قد أضاع المفتاح !

ولقد كان الساسة فى الماضى يستخدمون الشعب كطارق لباب ردهة المفاوضة حين يماطل الانجليز فى المساومة ..!

ويطلبون من الحرس أن يطرده اذا تم الاتفاق ورضوا بالمساومة !!

ولكننا اليوم نرفض كل مساومة ، ولا نقرع باب المفاوضة ، وانما فى يميننا سلاح وفى صدورنا ايمان ...

وأي ايمان ؟ ...

ايمان بأن الانسان كائن عظيم ، يحيا فى هذا الكون الذى هو من صنعه ، وأن الجمال والفن والحب والعلم مسخرات بأمره ... وانه هو الذى يعطى كل شىء معناه ، وأن كل شىء له وحده خالصا..

هذا العالم الذى يحتقر اشرف كائن.. ويمجد الحجارة ولو كانت ذهبا وياقوتا.. انه لعالم محتضر كريه ...

فعجلوا بنهايته .. لتكسبوا عالما من السعادة .. عالما كله شرف .. كله عدل .. كله حب !

عالم امسياته بلون الورد من تنهدات العاشقين واحلام المحبين وآمال الاصدقاء .. ونعيش فى اغنيته :
نهار نعيش به دائما ..
وحتى المساء فلن يظلما ..
لان الجميع غدا حاكما !

على الجنجيهى

قصة عن البترول

لاول مرة يفكر اديب عربى كبير فى كتابة قصة عن بترول الشرق الاوسط ، ويقوم الاستاذ محمود تيمور بتاليف قصة طويلة عن البترول فى منطقة الشرق الاوسط وقد اسماها « شمروخ » وتدور حوادثها فى قطر عربى كان فقيرا ثم اكتشفت فيه آبار للبترول فاصبحت الدول الكبرى تتهافت عليه ، وتحاول كل واحدة أن تحصل على ثروانه ، والقصة ستقع فى ٣٠٠ صفحة ..

● خرج **نزار قبانى** الشاعر اللبنانى الرومانتيكى عن رومانتيكيته للمرة الاولى ليكتب قصيدة عن الكفاح المصرى ضد الاستعمار ..

● **عباس العقاد** .. يطالب المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب بتوسيع البحور والقوافى، وتطويعها لقبول اغراض الشعر الغنائى ، والقصصى ، على الخصوص كما يطالب بتشجيع الصحف بالجوائز على تخصيص ابواب فيها لنشر الشعر والمباحث النقدية .

توفيق الحكيم

ينتهى من مسرحية «وطنية»

أثبت توفيق الحكيم أنه انشط كاتب ، وانه أكثر الادباء انفعالا بالاحداث العظيمة التى اجتازتها بلادنا فى كفاحها الدموى ضد ثالوث الاستعمار .

فقد انتهى توفيق الحكيم من كتابة مسرحية وطنية سياسية اسمها «الصفقة»، واهدى اول نسخة منها الى الدكتور طه حسين .

كلمات مضيئة

● أيها الطاغية .. سوف تعطش يوما الى الرب ! وسوف تبحث عنه ! .. ولكن سيكون بينك وبينه هذا البحر من الدم ، هذا النهر من الدموع ! وسوف تموت بائسا ! وسوف تعانى احتضارا شديد القسوة !

« عمانويل روبلس »

● لم لا نحاول اذا سقطنا مرة أن ننهض ثانية ، واذا فقدنا شيئا أن نبحث عن غيره .

« تشيكوف »

● ان من يختلس نقودى يختلس شيئا تافها . كانت النقود لى واصبحت له .. وستكون لغيره من الناس . اما من ينقدنى فى سمعتى الطيبة ، فانه يسلبنى شيئا لا يغنيه ولكنه يفقرنى .

« شيكسبير »

● يبحث البشر عن حرية ارتكاب الخطايا ، على حين انهم لايملكون حرية الابتعاد عنها !

« جوركى »

ماذا يقرأ عبد الرحمن صدقى ؟

ماذا يطالع الفنانون والكتاب ؟ ..
وكيف يختارون كتبهم ؟ ..
لقد سألنا هذا الاسبوع الاستاذ عبد الرحمن صدقى الفنان والشاعر
قلنا له : ماذا تقرا هذه الايام ... ولماذا تقرا هذه الالوان ؟ ...

فقال : اننى أختار كتبى مع الجو الذى اعيش فيه . فعندما أكون مثلا فى الاسكندرية بقرب البحر فاننى أختار ما يلائم بيئة الساحل فاقرأ مثلا « بحر الشمال » لهينى . واذا كنت فى تجربة غرامية انتهت بالاخفاق والفشل فاننى أعوضها بقراءة كتب « شوبنهور » ضد المرأة !

أما هذه الايام فاننى أقرأ « **متفرقات انجليزية** » لشاعر المانيا الكبير « **هنريك هاينى** » ، فقد سافر الى انجلترا وعاد بخيبة أمل كبيرة من هذه البلاد . لقد كان معجبا بنابليون .. وقد عاش «هاينى» فى انجلترا بعد أن نفى **نابليون** الى جزيرة « سانت هيلانه » وشعر أن تضطهد كل عظيم .. ومات نابليون فى المنفى . فكتب هاينى هذا الكتاب .. كتب فيه يخاطب انجلترا :

« ان كل الماء الذى فى بحارك لايكفى لغسل عارك » !

وأضاف الاستاذ عبد الرحمن صدقى قائلا : انه يقرأ ايضا هذه الايام « **واجبات الانسان** » للكاتب الثائر الايطالى « **ماتزينى** » وماتزينى هو مؤسس « **ايطاليا الفتاة** » التى قام على غرارها « تركيا الفتاة » ، و « مصر الفتاة » ومن هذا الاسم يتبين لنا مبلغ ايمان « **ماتزينى** » بالشباب .. انه فى نظره العنصر الاساسى لكل ثورة .. ذلك انه ليس له مصالح مادية .. انه فى



وقراءتك لماتزينى تجعل الانسان متفوقا **على نفسه !**

والشاعر عبد الرحمن صدقى يقرا للشاعر **المتنبى** هذه الايام .. ان **للمتنبى** نفسية المحارب ، وهو أكبر داعية للوحدة العربية .. ولقد زار مصر أيام كافور الاخشيد فلم يعجبه منها أن السيادة فيها ليست للعنصر العربى وانما للعنصر العجمى .. وقال : « لايصلح العرب ان كانت

الناس يختارون بطل السلام



نشرت « آخرساعة » مسابقة بطل السلام ، وبعد ساعات وصلتنا خطابات القراء الأعزاء ، ولم أكن أعرف أن الناس يطلبون السلام بهذا الالحاح ، وأنهم يؤمنون به الى هذا الحد ..

من أقصى البحر في مصر ، ومن أسيوط والمنيا ومن الزمالك ومن المملكة العربية السعودية ، اطفال صغار اشتركوا في المسابقة ، وفلاحات مصريات وعمال وطلبة ، وعائلات بأسرها ارسلت خطابات لترشيح بطل السلام . ومن البلاح بمنطقة القنال ارسل قارىء عزيز ، ومن الطائف بالمملكة السعودية ، ومن مكة المكرمة ، وباختصار فان كل الناس يرغبون في السلام ويبحثون عنه ويهتمون به ...

واقرأوا معى بعض خطابات قراء « آخر ساعة » المشتركين في مسابقة السلام :

● اول خطاب وصلنا ، بعد صدور « آخر ساعة » بساعات قليلة في نفس يوم الاربعاء ، من سيد حسن الوكيل بالمطرية ، وقال فيه : « ان بطل السلام هو جمال عبد الناصر ، حيث انه منع حربا عالمية كانت ستقوم بين الدول كلها » .

وآخر مجموعة خطابات وصلت « آخر ساعة » كانت من المملكة السعودية :

● مختار الدين بن محمد سعيد بطرف الشيخ احمد سكابوى بقشاشية مكة ، كتب بالنص : « والذى يستحق لقب بطل السلام هو الرئيس نهرو رئيس الجمهورية الهندية » .

● الحاج عبد القهار جميل من مكة المكرمة يرشح همرشولد لينال جائزة نوبل للسلام .

● وشهاب مرزا من الطائف بالمملكة السعودية يرشح جواهر لال نهرو .

● وعبد الله فراش من جياد السر بمكة يرشح همرشولد .

● وسعد أرشد من قشاشية مكة المكرمة يقترح نهرو ليفوز بجائزة السلام لسنة ١٩٥٦

● وعبدالرحمن عقيب من مكة يرشح عبد الحكيم عامر بطلا للسلام ، وصالح حسن كاتب من زقاق الوزير بمحلة سوق الليل بمكة يرشح كل الاسماء التى كانت داخل علامة الاستفهام في « آخر ساعة » ليتقاسم أصحابها جائزة نوبل للسلام . وكلهم مستحقها .

● وابراهيم بن احمد من شامية مكة يرشح نهرو .

والمرأة تبحث عن رجل السلام

ولوحظت أن الخطابات التى بعثتها السيدات والآنسات كثيرة ، وتلح في ترشيح ابطال للسلام .

● امينة السيد احمد الشناوى من دبسط مركز طلخا مديرية الدقهلية ، كتبت أول خطاب وصلنا ، وقالت : « بولجانين .. لانه وقف التجارب الهيدروجينية لخدمة البشرية » .

● فاطمة سوغكرا ، من المملكة السعودية ، كتبت ترشح الرئيس ايزنهاور لبطولة السلام .

● والشقيقتان احسان وسهير فيليب شنودة ، ارسلتا من أسيوط خطابين ، ورشحت احسان الرئيس دوايت ايزنهاور لانه رفض مقابلة وزراء فرنسا وانجلترا مالم تسحب القوات من مصر ، ورفض امدادهما بالبترول . وأما سهير فرشحت همرشولد بلا تعليق ..

● وعزيزة عبد العزيز من حارة ابراهيم مسعود المتفرعة من شارع ابن الاثير بروض الفرج ، كتبت « لآخر ساعة » تقول : بطل السلام هو بولجانين

● وكتبت عايدة خالد خليفة ، من حقوق القاهرة تسأل : هل لاتؤخذ هذه الجائزة الا للمشهورين ؟ ولماذا لايأخذها الذين يدعون للسلام في الخفاء ، فشعب مصر المسالم ، ورئيسنا المسالم ، أحق بمناصفة هذه الجائزة .

● والسيدة سعاد عزمى ، من كامب شيزار بالاسكندرية ترشح الرئيس جمال عبد الناصر ليكون بطلا للسلام في العالم لانه قبل وقف القتال واستطاع بذلك ان يمنع حربا عالمية ثالثة طاحنة

● وهدى محمد فرج المدرسة بمدرسة البنات الثانوية بالاسماعيلية ، تقترح مسيو همرشولد لبطولة السلام ، والآنسة ايزابيل ميخائيل ، من جاردن سيتى ، تقترح ان يتقاسم كل من ايزنهاور وكريشنا مينون بطولة الجائزة لسنة ١٩٥٦

● ونفيسة محمد حسن طفلة عمرها عشر سنوات وهى طالبة بمدرسة الاسعاف الابتدائية بالجيزة ، كتبت بقلم كوبيا خطابا رائعا قالت فيه بالنص :

« مقدمه لحضرتكم نفيسة محمد حسن ، وأقول بأن بطل السلام أولا الايمان بالله ، ثانيا هو الرئيس جمال عبد الناصر حفظه الله من الاعداء » .

ملحوظة : انني بمدرسة الاسعاف الابتدائية بالجيزة بالسنة الرابعة ، سنى عشر (سنوات) ..

● وكتبت آمال محمد عفيف الطالبة بمدرسة الزقازيق الثانوية ترشح ايزنهاور ليكون رجل السلام في العالم .

عائلات تبحث عن البطل

ومن بين مئات الخطابات لاحظت ان عائلات بأسرها اشتركت في المسابقة ، وكان الاخوة يرسلون خطابات مستقلة ، ويقترح كل واحد منهم بطلا غير الثاني . وهذه نماذج من أطرف العائلات التى اشتركت في المسابقة :

● وعائلة من دمنهور من ثلاثة اخوة ارسلوا ثلاثة خطابات . عبد العزيز رياض البرلسى رشح بولجانين ، وشهدى رياض البرلسى رشح جمال عبد الناصر ، وماهر رياض البرلسى رشح نهرو

● ومن ساحل البحر الأحمر في أقصى الجنوب من مدينة القصير أرسل الشقيقان مجدى اسماعيل رمزى ومحمد اسماعيل رمزى يرشحان همرشولد وبولجانين بالترتيب .

جمال عبد الناصر

وقد جاءت مئات الخطابات ترشح الرئيس جمال عبد الناصر

● فيليب شنودة من أسيوط وفهمى عياد بنهائى طب العباسية واحمد السيد حسن وعبد العزيز محمد بخيت من السفينة « جمهورية مصر » بالاسكندرية ، وشريف محمد عباس بعابدين ، وحسين علوى الطالب بحقوق القاهرة ، ومحمد خالد محمد عزوز من بلدة الحمام محافظة الصحراء الغربية وفايز محمد فوزى التاجر بزفتى ومحمد على ابراهيم بادارة النقل العام بالاسكندرية ، ومحمد عبد الحافظ السلمى التاجر بفكتوريا بالاسكندرية ومحرم السعيد الجندى من فارسكور وهليل سليمان مرزوق من ابو رجوان قبلى ومحروس محمد على من روض الفرج بالقاهرة وابراهيم محمد مرسى الطالب بالرمل الثانوية باسكندرية ، وعزت السعيد العال من المنصورة ، وسيد حسن الوكيل من المطرية ، وابراهيم ناصف بمستشفى الحلمية العسكرى وكامل ابراهيم النطاط من القاهرة وعباس عبد العزيز المهندس بحلوان ومرسى مسعد بأسيوط وعدلى عبد النور سعد الطالب بالمنيا وكلهم ومئات غيرهم رشحوا جمال عبد الناصر بطلا للسلام ..

همرشولد

● على احمد عبد الرحمن بامبابة ومحمد عبد الغفار من شبرا ، وحامد مصطفى الحداد من مرسى مطروح ، وعبد الحكيم رياض البرلسى من دمنهور ومحمود صالح من الشرابية ونسيم بنى الديرى من البياضية بملوى . والعبد محمود عبد العال من بور توفيق ، وعثمان حسن ابو زيد بالسويس ، ومحمد حسن عبد الله من شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ، ولويس يوسف بالبنك الايطالى المصرى ، ومحمد جاد العدل بأبو المطامير بحيرة ، ومحمود هارون بأسوان ، ومحمد رشاد عبد الكريم بشبرا وغنام محمود قاسم بالاسكندرية وعبده محمد ابراهيم من العباسية ونبيل حسن غريب بالاسكندرية وحسن محمد سرى من السيدة زينب وعبد الرحمن محمد حسن حسن من الاسكندرية ، كلهم رشحوا همرشولد لبطولة السلام

● واما تيسير هارون من أسوان ، وصلاح عبد الفتاح من ملوى وابراهيم مدبولى من بولاق وراغب النعمانى بأسيوط فرشحوا بولجانين بطلا للسلام

● واحمد المنشاوى من جنزور منوفية واحمد جابر سليمان من جريدة المنزلة دقهلية والصادق الخليفة محمد عثمان من الازهر وكامل معوض بروض الفرج ونادية عبد العزيز حندوسة من دبسط مركز طلخا دقهلية فرشحوا نهرو

● واللواء محمد يسرى ومحمد رأفت الكفراوى بدير نجم ، وعبد الله محمد محمد من الاسكندرية وشوق محمد فرج من البلاح بالقنال وميخائيل سعد عبد المسيح من السويس ورشاد عبد الكريم بالسكة الحديد يرشحون ايزنهاور .

● وحسين خليل من ساحل رشيد وصالح محمد عثمان من شارع عدلى بالقاهرة ومحمود مصباح النجار بالاسكندرية يرشحون كريشنا مينون ، وعبد الوهاب يحيى كامل من الاسكندرية يرشح خروشتشيف وعبد العظيم اسماعيل جعفر يرشح دالاس ، وطاهر احمد عبد الخالق يرشح ايدن بطلا لمجرمى الحرب وينال الجائزة عشرين الف صفعة ..

ومئات غيرهم ومئات يبحثون عن بطل السلام لسنة ١٩٥٦ فابحث معهم واكتب لآخر ساعة



● ثلاثة خطابات من ثلاثة أخوة بشارع قصر العينى بالقاهرة والجوابات مكتوبة على أوراق كراريس مدرسية : صفية مصطفى عثمان الطالبة بالاعدادية تقترح بولجانين ، ومحمد عبد الرازق مصطفى عثمان الطالب بالاعدادى يرشح الرئيس جمال عبد الناصر ، ومحمد عبد اللطيف مصطفى عثمان يرشح همرشولد ، والطريف أن الاشقاء الثلاثة من السودان وهم متطوعون في جيش التحرير ، وصفية عمرها ١٤ سنة ومحمد عمره عشر سنوات والاكبر عمره ١٦ سنة

بكره وبعده

البيوت وحدها لا تكفى لبورسعيد

شخصية عجيبة قابلتها هذا الاسبوع، والقصة اعجب ..
خبير دولى لهيئة الصحة العالمية بجنيف ، وهو سودانى اسمه الدكتور التيجانى ، وهو الوحيد فى منطقة الشرق الاوسط ، الذى يعرف عن الحروب ، وعلاقتها بالامراض العصبية والعقلية .. ويعرف عن تاثير الغارات الوحشية والحرائق فى نفسيات الشعوب واعصابها

وسمع الرجل وهو فى الخرطوم بالذى حدث فى مصر ..

ماذا يفعل واعوانه من الاطباء فى الخارج .. والمستشفى العصبى الوحيد يحتاج لوجوده ، واستشار مرضاه واهليهم ، واستشار المسئولين فى وزارة الصحة . وتقرر ان يغلق المستشفى والعيادة الخاصة ، والح عليه الجميع ان يذهب الى مصر ، وحمل حقيبته الطبية وغادر الخرطوم الى القاهرة ، وبمجرد وصوله تشكلت لجنة منه ومن الدكتور احمد وجدى مدير مستشفى الامراض العقلية والدكتور صبرى جرجس ، وجلسوا يبحثون عن الوسائل التى لجأت اليها كل الشعوب التى تعرضت للوحشية والغدر والتدمير ..

وبدأوا دورهم فى العمل الخطير ... ليس المهم ان تبنى الدولة البيوت التى تهدمت فقط ، فلابد من تعبئة النفوس وتقوية الاعصاب ، ومساعدة المنكوبين ، والذين اصيبوا بصدمات ..

واختار الدكتور التيجانى ضاحية المعادى ، الهادئة الجميلة ، لتكون مقرا لنشاطه ، فيحضر اليها الذين تأثرت نفسياتهم واعصابهم من الوحشية والغدر والتدمير ، ولم ينم الرجل ، وظل ليله ونهاره فى المقر الذى اختاره بجوار مرضاه ، ولجأ الى الموسيقى الهادئة والآيات القرآنية يتلوها مقرئون بصوت عذب ، ولجأ للادوية المهدئة ، والى الكتابات الرقيقة ...

وقال لى الدكتور التيجانى : يجب علينا الاستعداد لاعادة تعمير بورسعيد بالطب والدواء ، قبل المبانى والاسمنت ويجب أن تحشدوا كل اطباء الاعصاب والصحة العقلية ، والفنانين والفنانين واهل النكتة ، لمواجهة الحالة بعد الجلاء عن بورسعيد . والسبب فى هذا هو أن التأثيرات العصبية لكل المعارك والوحشية لا يبدو أثرها الا بعد أن تهدأ الاحوال وتستقر

شعب طيب

وقال الدكتور التيجانى : ان الطبيعة الانسانية تحمى الانسان وتعطيه القوة طوال المعركة ، فاذا انتهت المعركة اصبح الانسان عرضة للصدمات النفسية ، خصوصا أن الشعب المصرى مسالم

وعندما زار الدكتور فيينا بعد الحرب وجد الموسيقى شائعة فى كل مكان ، واستخدموها كوسيلة رائعة لتهدئة انفعالات الشعب

واما فى مصر ، فلحسن الحظ ، انكم موهوبون فى النكتة ، وفى الغناء ، وتستطيعون الاعتماد على الفن الشعبى كالاراجوز ، والربابة ، والتواشيح الدينية ، والموسيقى الراقصة الشرقية ، وعشرات وعشرات من الوسائل لتواجه فترة ما بعد المعركة .

وقال لى الدكتور التيجانى : فى كل المؤتمرات التى حضرتها فى برلين وتركيا وكندا وامريكا وانجلترا وبيروت بخصوص « الحروب وعلاقتها بالاعصاب » كان الاطباء الاجانب يحسدوننى على اننى امثل دولة شرقية غنية بكل الوسائل التى تخفف من الصدمات التى تعقب الحروب، وكان كلامهم بالنسبة للسودان، واما بالنسبة لمصر فان الوسائل والمواهب عندكم اكثر بكثير لحسن الحظ

وتركنى الطبيب السودانى عند منتصف الليل ليطوف فى المستشفى الهادىء فى المعادى كى يطمئن على مرضاه ، وتركته ورأسى يدور ، لما سمعته منه ، وقلت لنفسى :

كلام خطير ومعقول فى نفس الوقت . وحقائق يجب أن نفتح عيوننا عليها ، ونستعد منذ اليوم ، ومع عبداللطيف البغدادى ، واستعداداته ومهندسيه وتخطيطاته ، يجب ان تستعد لجنة الصحة العقلية بوسائلها العلمية لمواجهة صدمات ما بعد المعركة ، ويجب ان تقدم مقترحاتها فورا ، ويجب أن نبدأ فى تنفيذها حالا ...

موسيقى هادئة وغناء ومسرح شعبى .. وادوية واشياء اخرى كثيرة ، يعرفها الاطباء ومنهم الدكتور التيجانى ، القادم من الجنوب ..

لا تبنوا بيوتا فقط ، واستعدوا للعقول ، وهذا كلام معقول ..

صلاح جلال



قص كلمة

● **الدكتور اسماعيل كاظم بكلية طب العباسية يؤكد لآخر ساعة أن كل انسان تسرى فى عروقه ، لترات من الدم ويمكنه ان يفقد منها نصف لتر بدون أى ضرر وسيعوضها فى ظرف ساعة واحدة والمرأة لا تتأثر بفقد الدم مثل الرجل .**

● اجتمع فى مجلس البحوث القومى ٢٢ استاذا ومدرسا جامعيا من كليات الهندسة والعلوم للمساهمة فى انتاج مواد حربية مبتكرة وقد اكد الصاغ الدكتور احمد هيبه أن البحوث العلمية قد تقدمت بنسبة ١ الى ألف عما كانت عليه قبل الثورة .

● اكتشف الدكتور فاروق جمال الدين بقسم الحشرات بجامعة القاهرة اثناء بحثه فى الصحراء الغربية حشرة غريبة تحمل بعض فيروسات تسبب مرض شلل الاطفال ، ويوالى الدكتور اتصاله بالهيئات العلمية فى الخارج لبحث هذا الكشف الخطير .

● **يبدأ العمل فى مصنع الخزف والصينى هذا الاسبوع بعد أن ارتفع راس ماله من ١٥٠ ألف جنيه الى ٨٥٠ الف جنيه وسيعمل فيه ٥٠٠ عامل وسينتج انواعا تنافس ارقى منتجات الصينى والخزف الاوروبى ..**

لعنة المـلح ..

حتى الملح والسكر لا يجدونهما عندهم ويقفون طوابير ليحصلوا على ذرات منهما

الملح الذى كانت فرنسا تأخذه من الجزائر وانجلترا من اليمن والسكر الذى كان يجىء من المستعمرات فى قلب افريقيا ومن جمايكا وجزر الهند الشرقية وبورما والملايو ..

واصبحت السفن تدور حول رأس الرجاء الصالح

وقل الملح والسكر وليس البترول وحده .

وللملح فى العالم قصة طريفة فحياتنا كلها تقوم على الملح !!

والذين يحلفون بالعيش والملح لهم حق وهزيمة فرنسا بسبب الملح ليست جديدة فى تاريخها ، فنابليون القوار هزمه الملح .. وقد تراجعت الجيوش الفرنسية بقيادته من روسيا بسبب الملح ولم يجد جنوده ملحا ، وقد أصابتهم جراح كثيرة ولم تلتئم لنقص الملح فى دمهم ..

وهتلر عندما اكتسح بجيوشه بولندا اتجه بدباباته الى جبال الكاربايان ، ودخلت جيوشه اكبر مناجم ملح فى العالم وهى مناجم وليزكا ، وتصوروا أن السيارات قطعت ١٠٠ كيلو متر داخل منجم واحد من الملح الابيض الناصع وتصوروا جبالا من الملح تحت الارض ..

والسبب الذى دفع هتلر الى هذه المناجم ليس الاكل فقط ولكن للعلاج والصناعة ، فالملح يدخل فى ٦٢ صناعة مختلفة : فى دبغ الجلود والصابون والبيرة والزجاج والاصباغ والورق والبلاستيك ، وحتى الصلب الذى تصنع منه الدبابات يدخل الملح فى تركيبه .

ولحسن الحظ فان الملح فى العالم متوافر ورخيص . ويقدر الملح الموجود فى المحيط الاطلنطى بما يساوى حجم أوروبا كلها ١٥ مرة !!

وفى البحر الميت ١١٦٠٠ مليون طن من الملح ونسبة تركيز الملح فيه عشر مرات اكثر منها فى المحيطات .

والمصريون القدماء يرمزون للخلود بحبة ملح !!

واليونان والرومان يقدمون القرابين من الكعك المصنوع بالملح ، وتستعمل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية الملح فى تعميد الاطفال ، وحتى الحيوانات تذهب الى جبال الملح وتلحس منه بلسانها لحسة أو لحستين

انصار الرجيم

والذين يقللون الملح فى طعامهم بحجة الرجيم ولتقليل الشحم المتراكم فى جسمهم يلعبون بالنار ، وذلك لان الشحم يقل فعلا اذا قللوا من الملح ولكن شيئا آخر يحدث وهو ان ميزان الملح يختل فى جسمهم وهذا انذار لخطورته لان جراحهم اذا جرحوا لن تلتئم بسهولة وسيصابون بهبوط شديد يعرضهم للاخطار ..

ان الملح ليس وقفا على الاكل والمطابخ ولكنه يدخل فى كل صناعة ، وفى كل خلية من خلايا أجسامنا جزء من الملح لابد من وجوده ، والهضم لا يتم الا بوجود الملح ، وفى دمنا وعرقنا ودموعنا كمية من الملح ، انه حياتنا ، ومن أجل هذا أقسم الناس بالعيش والملح .. وهذا الملح لا يجدونه فى انجلترا وفرنسا اليوم بعد أن كانت اليمن تمد دولا كثيرة بأفخر أنواع الملح ، وبعد أن اضطربت الاحوال فى الجزائر وبعد أن طال الطريق أمام سفن الملح القادمة من امريكا ، وسفن السكر القادمة من افريقيا وجنوب امريكا وجزائر الهند الشرقية وجمايكا وساحل الذهب .. والذى يحدث بالنسبة للملح هو نفسه بالنسبة للسكر فهو ليس للحلوى فقط ، ولا من الكماليات كما يعتقد ناس كثيرون فلا بد من وجود السكر فى الدم وبنسبة معروفة .. وكل من هذه النسب اختلت فى انجلترا وفرنسا بسبب اعتداءاتهم الغادرة وعدم وفائهم للعيش والملح الذى أكلوه فى أرضنا فحقت عليهم لعنة الملح كما قال أجدادنا الفراعنة ..



ايمان ... رفعت اجرها الى ثلاثة آلاف جنيه



ام كلثوم ... أكبر اجر فى السينما



احمد رمزى ... شاهد فيلم « صوت من الماضى » فاصر على رفع اجره



ليلى مراد ١٢٠٠٠ جنيه فى الفيلم الواحد



عبد الوهاب ٢٥٠٠٠ جنيه فى آخر افلامه



فريد شوقى ... اصر على الاحتفاظ بمستواه الفنى



عاطف سالم ... أبطال أفلامه يرفعون أجورهم



هدى سلطان ... نجحت فى فيلم جعلونى مجرما

تسعيرة النجوم والكواكب

- لماذا رفعت ايمان اجرها الى ثلاثة آلاف جنيه
- ضجة كبرى حول اجور الممثلات والممثلين

بالرغم من ان اجور النجوم والكواكب تعتبر سرا من الاسرار التى تحرص شركات السينما على عدم تسربها أو معرفتها ، فان الحقائق دائما تزيح الستار عن هذه الاسرار ، فنرى بعض النجوم ينعمون بالاجور العالية بل نرى اجورهم هذه تزداد يوما بعد يوم حتى تبلغ آلاف الجنيهات فى بضعة شهور ...

ولو رجعنا خطوة الى الوراء . الى ماقبل الحرب العالمية الثانية لوجدنا ان اكبر اجر فى السينما كان يتقاضاه عبد الوهاب وأم كلثوم .. ويليهما فى المرتبة ليلى مراد وفريد الاطرش .. ثم جاءت الحرب وارتفع اجر أم كلثوم من الف جنيه فى فيلم « وداد » الى ١٨ الف جنيه فى فيلم « فاطمة » وارتفع اجر ليلى مراد من ٣٥٠ جنيها فى فيلم « ليلى بنت مدارس » الى اثنى عشر الف جنيه فى فيلم « خاتم سليمان »

ومضت السينما المصرية تنتقل من نجاح الى نجاح ، والاجور ترتفع وتزداد حتى بلغ أجر فاتن حمامة الف جنيه بعد ان كانت تتقاضى ٣٥٠ جنيها وبلغ اجر شادية ٨٠٠ جنيه بعد ان كانت تتقاضى ٣٠٠ جنيه .

وارتفع عدد الافلام المصرية من ٢٥ فيلما فى اوائل الحرب الى ٨٠ فيلما كل موسم

وكانت شادية تتقاضى الف جنيه قبل ان يتولى عاطف سالم اخراج فيلم « ليله من عمرى » الذى اضطلعت ببطولته وبعد ظهور الفيلم رفعت شاديه اجرها الى ثلاثة آلاف جنيه مرة واحدة بعد النجاح الكبير الذى صادفه هذا الفيلم ..

وكان فريد شوقى يتقاضى ٨٠٠ جنيه عن كل دور فى أى فيلم ، فلما اخرج له عاطف سالم فيلم « جعلونى مجرما » .. رفع فريد شوقى اجره الى الفى جنيه وحرص على ان يختار الافلام التى يشترك فيها ليحفظ المستوى الفنى الذى بلغه بعد نجاحه فى فيلم جعلونى مجرما .. وفعلت مثله هدى سلطان التى شهد لها النقاد بانها بلغت قمة المجد الفنى فى فيلم « جعلونى مجرما »

واعلنت ايمان بعد انتهاء عملها فى فيلم صوت من الماضى الذى اخرجه عاطف سالم انها رفعت اجرها الى ثلاثة آلاف جنيه ، واحدثت هذه الزيادة دويا فى الاوساط الفنية ، فقد كان اجر ايمان الف جنيه ، وسئلت عن السبب الذى حملها الى زيادة اجرها هذه الزيادة الضخمة .. واجابت ايمان على هذا السؤال

بان دور البطولة الذى اضطلعت به فى فيلم « صوت من الماضى » قدحدد شخصيتها الفنية وعرفت قيمة مواهبها فقدرت هذه المواهب فى ميزان المال بثلاثة آلاف جنيه .. وقيل لها انتظرى حتى يعرض الفيلم .

فقالت ان نجاح الفيلم امر مفروغ منه . !

واحمد رمزى .. كان اجره قبل قيامه بدور البطولة فى فيلم « صوت من الماضى » ٥٠٠ جنيه، ولكنه حين شاهد الفيلم فى عرض خاص رفع اجره الى الف جنيه فى فيلم يشترك فى بطولته مع فريد الاطرش .. وفى الاسبوع الماضى ذهب اليه احد المنتجين ليتعاقد معه على بطولة فيلم ، وطلب احمد رمزى ألفا وخمسمائة جنيه .. وظهرت علامات الدهشة على وجه المنتج ولكن احمد رمزى قال له :

– لقد قمت ببطولة فيلم « صوت من الماضى » .

وقاطعه المنتج وهو يوقع عقد الاتفاق بالمبلغ الذى طلبه وقال له : عندك حق ..

ولعل هذا الفيلم هو أول فيلم مصرى تسبقه ضجة كبرى قبل عرضه .. ضجة لم تفتعلها الدعاية أو يصنعها منتجوه .. وطلبنا ان نشاهد الفيلم فى عرض خاص ، ونستطيع أن نقول ان هذا الفيلم يعتبر صفحة جديدة فى السينما المصرية فقصته مصرية اصيلة مائة فى المائة ، تجرى حوادثها بين الريف المصرى الجميل الذى يشع فى جنباته الامن والهدوء ، وبين مظاهر المدينة وانوارها البراقة .. وكتب هذه القصة الدكتور يوسف عز الدين واشترك فى وضع السيناريو والحوار الكاتب المعروف محمد التابعى والاديب فتحى غانم ، وقد استطاع مخرجه عاطف سالم ان يبلغ بقصة هذا الفيلم اقصى درجات النجاح الفنى ، ونستطيع ان نسبق الحوادث ونعلن هنا اننا نتوقع لهذا الفيلم نجاحا يتعادل مع نجاح أروع الافلام الامريكية ..

ونعود الان الى اصل الموضوع ... تسعيرة النجوم والكواكب .. فقد علمنا ان المنتجين طلبوا عقد الجمعية العمومية لغرفة السينما لبحث مشكلة اجور الابطال بعد أن أصرت فاتن حمامة على ان لاتتقاضى اقل من ستة آلاف جنيه عن الفيلم الواحد واصرت شادية على اربعة الاف جنيه واصرت ايمان على ثلاثة آلاف جنيه ..

ترى هل تنجح غرفة السينما فى تحديد اجور النجوم والكواكب ووقف ارتفاعها ؟

بورسعيد التى يحلم بها بغدادى

• موعدنا هنالك ... بعد ساعة من خروجهم
• ردم جزء من بحيرة المنزلة لتصبح المدينة ٤ آلاف فدان



هكذا اصبح حى المناخين الان بعد أن دمرته قنابل الانقاض والخرائب . . . وهكذا سوف تتحول

موعدنا فى بور سعيد بعد خروجهم بساعة واحدة .. موعدنا فى حى المناخين وفى الحى العربى، فى الخرائب وفوق الانقاض، فى الشوارع والحوارى التى دمرتها قنابل الانجليز والفرنسيين .. موعدنا هناك بعد أن ينسحب العدو من المدينة العظيمة وفى أيدينا الفؤوس وعلى ظهورنا المقاطف ووراءنا أكوام الطوب والاسمنت والحديد لكى نبنى بورسعيد الجديدة !

قالها عبد اللطيف البغدادى وزير الشئون البلدية « لآخر ساعة » وهو منطلق الى مكتبه ومعه خرائط التخطيط النهائى لمدينة بورسعيد !

شىء عظيم سوف يرتفع على الارض بعد اربعة شهور فقط .. اربعة آلاف مسكن على الطراز الحديث .. شوارع واسعة عرضها ٣٠ مترا و٤٠ مترا .. احياء جديدة على شاطىء البحر وقرب بحيرة المنزلة .. تمثال الحرية على مدخل قناة السويس بدلا من تمثال دلسبس .. وكل هذا هو المقدمة الصغيرة لكل ما فى راس البغدادى من اجل بورسعيد !



عبد اللطيف البغدادى
موعدنا هناك فى بورسعيد

وضعت الخطة فى ٥ ايام

ان الصورة الكبيرة ، التى رسمها البغدادى لمدينة بورسعيد بدات بالضبط ليلة ١٨ نوفمبر الماضى .. وفى هذه الليلة ظلت غرفته فى الوزارة مضاءة طوال الليل ..

وكان البغدادى ساهرا ، وحوله دوسيهات وتقارير وخرائط عن بورسعيد بعد ضربها بالقنابل ..

واخذ الرجل يرسم خطوط ودوائر حول المناطق التى دمرها الاعداء .

وحينما تسلل ضوء الفجر الى سماء القاهرة كانت الخطوط الاولية للصورة قد اكتملت وتحول مكتب البغدادى الى غرفة عمليات حربية ..

أوامر هنا .. وتعليمات هناك ..

لجان تعقد ومهندسون يجيئون ..

خرائط تبحث ورسوم تخرج من الدواليب والمكاتب ..

ومن غرفة العمليات صدر الامر الاخير من البغدادى : ينفذ فورا مشروع التخطيط الجديد لبور سعيد .. !

وقسم الرجل جيش التعمير الى ثلاث فرق ..

● فرقة الطرق ومهمتها تنفيذ شبكة واسعة النطاق من الطرق والشوارع فى المدينة ...

● فرقة المبانى ، ومهمتها تنفيذ الرسوم النهائية والتفاصيل الكاملة لعشرة آلاف مسكن جديد ..

● فرقة من وزارات الاوقاف والتربية والتعليم والصحة لانشاء شبكة المدارس والمستشفيات والمرافق العامة فى نفس الوقت بحيث يسير التنفيذ جنبا الى جنب مع باقى الفرق ..

وبدات عملية انتحارية ، بالنسبة لجميع المهندسين والخبراء والفنيين ، الذين اشتركوا فى وضع الخطة ..

واستمر السهر الى الصباح ..

وعملت الايدى والعقول ٢٤ ساعة فى الاربع والعشرين ساعة ..

وبعد خمسة ايام فقط ، انتهت الصورة الكبيرة لبورسعيد ووقفت الفرق تنتظر الانسحاب لكى يبدا التنفيذ .. !

بورسعيد فى سنة ٢٠٠٠

وكانت ادارة التخطيط فى وزارة الشئون البلدية احد النماذج للمجهود الذى تم فى هذه الفترة القصيرة ..

وكان الدكتور عبد العزيز عبد الخالق هو قائد فرقة المبانى ، وكانت أمامه الخريطة النهائية للمشروع وهو يقول :

– شىء مهم جدا وضعناه فى حسابنا ونحن نرسم بور سعيد الجديدة ..

شىء بسيط كان السبب فيه هو اعتبارات الاعتداء الاخير الذى وقع عليها

من اجل ذلك راعينا جميع قواعد الوقاية والامن لسكانها عندما نعيد بناءها ووضعنا نظام تعميرها على أساس زيادة عدد اهلها فى سنة ٢٠٠٠ !

ان عدد سكان بور سعيد الآن لا يزيد على ١٧٥ الف شخص ، ومن المنتظر أن يرتفع هذا الرقم الى ٣٢٥ الف شخص فى سنة ٢٠٠٠

ومساحتها فى الوقت الحاضر ٨٠٠ فدان موزعة كما يلى :

٦٥٠ فدانا للسكن وفيها الحى العربى والحى الافرنجى وحى المناخين .

١٥٠ فدانا للمرافق العامة والحدائق والشوارع .

وهناك مساحة اخرى لمنطقة ميناء قناة السويس والجبانة ومزرعة المجارى ولكن هذه المساحة لن تكفى احتياجات السكان – بالتاكيد – فى سنة ٢٠٠٠ !

استاد عالمى فى بورسعيد

ومن أجل ذلك وضع المشروع الجديد لها على أساس أن مساحتها ٤ آلاف فدان موزعه كما يلى :

١٨٧٥ فدانا للاحياء الجديدة التى سوف تمتد حتى بحيرة المنزلة وكلها لسكن الاهالى .

٥٥٠ فدانا للمدارس ومن المنتظر أن يرتفع عددها الى حوالى ٢٠٠ مدرسة .

٣٢٥ فدانا للمبانى العامة مثل الهلال الاحمر والبلدية واقسام البوليس والمستشفيات .

٣٢٥ فدانا للملاعب والمرافق والمتنزهات وسوف يقام استاد عالمى للالعاب الاوليمبية فى المدينة .

٥٠٠ فدان للمصانع والمخازن الجديدة

١٠٠ فدان جديدة للجبانة الثانية .

٥٠ فدانا جديدة للزرايب ، لانها فى منطقة محدودة فى الوقت الحاضر ومعزولة عن الاراضى الزراعية .

١٥٠ فدانا جديدة لمزرعة المجارى التى سوف تعاون المزرعة الموجودة الآن على مساحة ١٢٠ فدانا ،

وسوف تكون فى الناحية الغربية من امتداد المدينة وضد اتجاه الرياح للمحافظة على صحة الاهالى!

هذه هى الخطوط العريضة لمدينة بور سعيد الجديدة ..

وقد وضعت على أساس التدمير الذى حدث فى الحى العربى وحى المناخين. أما منطقة العمارة والحى الافرنجى فالاضرار التى وقعت فيها ليست كبيرة.

وسوف يبدأ العمل بعد الانسحاب مباشرة فى المنطقة التى تمتد من حى العرب فى الشرق حتى المساكن الشعبية فى الغرب ، ومن امتداد شارع كسرى فى الجنوب حتى شارع سعد زغلول فى الشمال .

وداخل هذا المربع سوف تبدأ الدائرة الاولى لبورسعيد الجديدة .

سوف يقام حوالى أربعة آلاف مسكن وتتسع لأكثر من ثلاثة آلاف أسرة

وسوف يبنى معها اربع مدارس ابتدائية ونقطة بوليس وثلاثة مكاتب للمرافق العامة

وسوف يكون هناك سوق تجارية جديدة تعتمد على السياح وتموين البومباطية أما المبانى فانها ستكون عبارة عن عمارات سكنية وسوف يسكنها الاسر التى دمرت بيوتها فى حى المناخين وسيكون توزيعها :

● ١٠ فى المائة منها ٣ غرف وصالة وتتسع لاسرة كبيرة .

● ٣٥ فى المائة منها غرفتان وصالة وتتسع لاسرة متوسطة .

● ٥٥ فى المائة منها غرفة وصالة وتتسع لاسرة صغيرة لايزيد عددها على ثلاثة أشخاص .

أما الايجار الذى حدد لكل مسكن فلن يزيد على جنيهين ونصف لاى أسرة كبيرة !

وسوف تنتهى الدائرة الاولى بعد أربعة شهور

وبعدها مباشرة يبدأ تنفيذ الدائرة الثانية وسوف تشمل ٦ آلاف مسكن آخر بما فيها المرافق العامة والمدارس

أهالى بورسعيد يشتركون فى البناء

ومن المنتظر أن يعمل فى المشروع ١٠ آلاف عامل خلاف البنائين والنقاشين والمهندسين وعمال الكهرباء والمياه وعمال رصف الشوارع والطرق ..

وقد قال المهندس كمال شيبه لآخر ساعة : اننا سوف نستعين بأهالى بورسعيد انفسهم لتعمير مدينتهم والغرض من وراء ذلك هو توفير نفقات النقل والاقامة لهذا العدد الضخم المطلوب من العمال والأهم منه أنهم يعرفون المنطقة





احد التصميمات الموضوعة لتمثال الحرية الذى سيرتفع على مدخل القناة بدلا من تمثال دلسبس وقد صممه جمال السجينى وهو يرمز الى الغزو الجوى والمقاومة الشعبية التى حدثت فى المدينة



عبد العزيز عبد الخالق
بورسعيد فى سنة ٢٠٠٠ !



الطائرات والاساطيل المعتدية وحولته الى اكوام من الانقاض الى عمارات سكنية فاخرة بعد اربعة شهور فقط :

وسوف يخلق ذلك حركة انتعاش بين عمال بورسعيد الذين كانوا يشتغلون في الميناء ..!

واهتم المشروع الجديد لمدينة بورسعيد بالصناعة ..

وكانت وجهة نظر المسئولين : أن بورسعيد تقع في منطقة بعيدة عن الاراضي الزراعية وأن أهلها يعتمدون على التجارة والصناعات الخفيفة وصيد السمك في كسب أرزاقهم.. ومن أجل ذلك يجب أن توجه كل القوى لانعاش الصناعات في بورسعيد، وقد حددت منطقة الصناعات الخفيفة على جانبي حوض الملاحة الداخلي في المرحلة النهائية للمشروع، أما الصناعات الاخرى فقد حدد مكانها بجوار طريق المعاهدة المتجه نحو الاسماعيلية !

وسوف تنقل منطقة الزرائب الجديدة المخصصة لتربية الابقار والخنازير الى الجنوب الشرقي بالنسبة لامتداد المدينة المنتظر في سنة ٢٠٠٠ ..

وسوف تقام بجوارها مساكن خاصة لعمال الزرائب !

ردم بحيرة المنزلة !

وقد لاحظ الخبراء المسئولون : أن المنطقة التي تقوم عليها بورسعيد تحددها بحيرة المنزلة والبحر الابيض والقنال وتمنع امتداد عمرانها أكثر من الف فدان

ولذلك فان ميناء المنزلة سوف ينقل من مكانه الحالي الى الجنوب ..

وسوف يتم ذلك على الفترات التي يستغرقها التنفيذ الكلي لامتداد بورسعيد ولكنه سيبقى على نفس القناة الحالية.!

وسوف يردم جزء من بحيرة المنزلة وسوف يردم الجزء المجاور لمنطقة المناخين أيضا حتى يسهل توسيع الاراضي التي تحيط بالمدينة من ناحية الجنوب والغرب وسوف تصبح بورسعيد بعدها على أربعة آلاف فدان ..!

تمثال دلسبس ايضا

المهم ..

أن البغدادي ورجاله وضعوا في حسابهم كل احتمال .. الصعوبات التي تواجه نقل مواد البناء.. الايدي العاملة اللازمة للمشروع .. النفقات التي يتكلفها الانشاء والتعمير في المدينة ..!

كل شيء ..

حتى تمثال دلسبس الذي يقف على مدخل قناة السويس ..

انتهى أمره وسوف يقف مكانه تمثال الحرية .. الرمز الجديد لمدينة عظيمة اسمها « بورسعيد » !



مجموعة المهندسين والخبراء في احدى غرف التخطيط يضعون التفاصيل

٣ أفكار لبناء بورسعيد

سوف تبدأ في الايام القادمة حملة بناء هدفها تعمير بور سعيد . وكان من الواضح أن أي وفر ، مهما يكن ضئيلا ، من مواد البناء سوف يكون عدة ملايين . ولذلك اتجهت « آخر ساعة » الى علماء الهندسة الانشائية تبحث لديهم عن أفكار تضمن الوفر في تكاليف البناء .

والمعروف أن مواد البناء تتلخص اساسا في الخرسانة والطوب ، والخرسانة ذاتها تحتوي على اسياخ من الحديد المسلح وهي تعد من المواد البنائية الهامة ، ويعتبر حديد التسليح هو المادة الاساسية الغالية التكاليف في تكوين الخرسانة المسلحة، وقد دلت التجارب العملية على أن سعر الحديد الخام يوازي نصف التكاليف في أعمال الخرسانة المسلحة .

الفكرة الأولى



● **يقدمها الدكتور ميلاد ميخائيل حنا، المدرس بكلية الهندسة :**

● الغرض منها توفير في حديد التسليح بنسبة ٣٠ ٪

● تتلخص الفكرة فيما يأتي :

١ – انتاج أسياخ حديد التسليح على هيئة مربع

٢ – لي هذه الاسياخ على البارد ، حتى تصبح مثل الحبل المبروم

٣ – استعمال الاسياخ المبرومة مباشرة في الخرسانة

● متوسط التوفير الناتج من استعمال الحديد المبروم على البارد ، حوالي ٣٠ ٪ وهي نسبة جديرة بالاهتمام ، كما يحدث توفير في النفقات العامة للبناء يقدر بحوالي ١٠ ٪

أما عملية اللي نفسها ، فلا تحتاج الى نفقات تذكر ، وتتراوح بين جنيه وجنيه ونصف للطن الواحد .

● الاسياخ المربعة تصبح حلزونية الشكل بعد العملية ، ويترتب على ذلك زيادة كبيرة جدا في قوة تماسكها مع الخرسانة .

المخترع هو : الدكتور ميلاد ميخائيل حنا ..

● حصل على بكالوريوس الهندسة سنة ١٩٤٦ من جامعة القاهرة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى .

● حصل على الدكتوراه من جامعة سانت أندروز باسكتلندة في أكتوبر سنة ١٩٥٠ ، وكان موضوع بحثه هو « لي أسياخ الخرسانة »

● اشتغل حوالي سنة بعد حصوله على الدكتوراه ، رئيسا لمكتب التصميم بشركة توسيتل الانجليزية التي تقوم بتنفيذ اختراعه عمليا منذ عام ١٩٥١

● عاد الى مصر في سنة ١٩٥١، وعين مدرسا بكلية الهندسة

● نفذ وهو في انجلترا منشآت ضخمة بالحديد المبروم ، ويطالب بتنفيذ هذا الاختراع في تعمير بورسعيد نظرا لانه سيوفر مبالغ ضخمة .

الفكرة الثانية



● **يقدمها الدكتور احمد علي العريان المدرس بكلية الهندسة**

● اخترع « طوبة » جديدة اقتصادية تمتاز عن الطوب الاحمر العادي بالمميزات الآتية :

١ – تتحمل قوة ضغط تعادل ضعف ما يتحمله الطوب الاحمر

٢ – تعزل الصوت والحرارة تماما

٣ – يمكن استخدام الطوب بعد ست ساعات من صناعته

٤ – يحتاج الى نصف كمية المونة التي تستعمل مع الاصناف الاخرى من الطوب

٥ – الجديد في الموضوع أنه توصل أخيرا الى شكل خاص من الطوب، لا تستخدم المونة في لحامه ، وانما يعشق آليا ، وبذلك يصبح الحائط وحدة متماسكة من القوالب المتداخلة

ويقدم الدكتور احمد العريان ايضا فكرة ثانية لبورسعيد ..

وهي خاصة بنوع جديد من الخرسانة واسمها الخرسانة ذات الهواء المحبوس، ويمكن تكوينها باضافة مادة اخترعها الدكتور العريان وسماها « **روزينال** » الى الخرسانة العادية فتخلق فراغات هوائية في الخرسانة . وهذه المادة زهيدة التكاليف جدا ، الى حد أن المتر المكعب منها يتكلف قرشا واحدا !

وقد حصل الدكتور العريان على الدكتوراه عندما عرض هذا الاختراع على جامعة هارفارد فكلفته بتنفيذ طريق طوله نصف كيلو متر في مدينة بوسطن ، ونجحت هذه الخرسانة نجاحا باهرا .

المخترع هو : الدكتور احمد علي العريان:

● نال بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة سنة ١٩٤٦

● حصل على الدكتوراه عام ١٩٥١ من جامعة هارفارد في موضوع الخرسانة ذات الهواء المحبوس

● حصل على دبلوم معهد الدراسات السودانية عام ١٩٥٠ من كلية الآداب، وكان ترتيبه الاول على الدفعة ، وكان أيضا المهندس الوحيد الذي نال هذا الدبلوم حتى الآن .

● يشغل حاليا منصب مدرس اختبارات المواد بكليات الهندسة وخبير مواد الانشاءات بمديرية التحرير .

● قام بدراسة ١١ بحثا في شئون الخرسانة ، ونشرت جميعها بمجلة المهندسين ، وألف أيضا ثلاثة كتب تبحث في اختبارات المواد باللغة الانجليزية

الفكرة الثالثة



يقدمها الاستاذ الدكتور عبد العزيز العروسي ، استاذ الخرسانة المسلحة بكليات الهندسة :

١ – الاستغناء نهائيا عن الهياكل الخشبية التي تصب فيها الخرسانة المسلحة وبذلك نوفر الكميات الهائلة من الاخشاب التي تستهلك كل عام .

٢ – الاستغناء تماما عن الطلاء الخارجي للحوائط ، كما يمكن ايضا الاستغناء عن معظم الطلاء الداخلي (باستثناء دورات المياه)

٣ – استخدام الوحدات والكمرات الجاهزة مباشرة ، وذلك يحقق اقتصادا كبيرا يؤدي الى تخفيف وزن البناء وبالتالي الى الاقتصاد في أحجام الكمرات والاعمدة والاساسات

٤ – الوفر الكبير في بناء الحوائط عن طريق استخدام طوب مجوف كبير الحجم

٥ – الاقتصاد في بناء الاسقف ، باستخدام وحدات جاهزة من الخرسانة،

والدكتور العروسي قام بتنفيذ بناء عنبر طوله ٤٢ مترا وعرضه ٦ أمتار وارتفاعه ٣٫٢٠ متر (معسكر الحرس الوطني بابو قير) وانشاؤه على الطريقة العادية يتكلف ١٠٠٠ جنيه ، في حين أن بناءه بالطريقة المقترحة يكلفنا حوالي ٤٥٠ جنيها

المخترع هو الدكتور عبد العزيز العروسي ، أستاذ الخرسانة المسلحة بكليات الهندسة .

● تخرج في كلية الهندسة عام ١٩٣٢ بدرجة ممتاز ، مع مرتبة الشرف الاولى

● حصل على الدكتوراه من جامعة زيورخ سنة ١٩٤١

● اشتغل فور تخرجه مهندس كباري بمصلحة السكك الحديدية

● أنشأ مصانع مختلفة في مصر وسويسرا!

● عرض عليه أن يبقى في سويسرا بعد حصوله على الدكتوراه ، ولكنه رفض وفضل العودة لخدمة بلاده

● سجل اختراعه في ادارة الاختراعات في ابريل سنة ١٩٥٥

● يوفر هذا الاختراع ما بين ٣٠ و ٧٠ في المائة من تكاليف البناء.



جمعية التوجيه الوطنى النسائية بالمنيا .. تم تكوينها فىاحدى الزيارات وكان اها اثرهـا الذى امتـد الى القاهـرة !

سؤالــ ..

هل تستمر المرأة المصرية

فى الانقلاب الذى حدث فى حياتها

الانقلاب الخطير الذى طرا علىسيدات مصر .. هل سيدوم ؟ التغيير الذىحدث فىتصرفاتهن .. هل سيبقى طويلا ؟ اننى أتتبع حركاتهن واشـعر اننى فى حلم !

تقليعـة الزيارات التى كانتتتم بين يوم وآخر فى بيت فلانه هانم وعلانه هانم .. لتقطيـع فروة الصديقات الحميمات .. من كان يصدق انها سـتختفى تماما ! !

الكلام التافه عن آخر اخبـارالموضة .. واجمل رواياتالموسم .. وياختى عليه روبرت تايلور .. وياروحي عليه جيمس دين ..من كان يتصور انعدام وجوده وتداوله بالمرة ! !

الزيارات انقلبت الىاجتماعاتلبحث دور المراة فى المعـركة .. وامكان الاستفادة منها باكبر قدرمستطاع !

والكلام اصبح شرحا للطبقاتغير الواعية لمعنى الكفاح والجهاد .. والمغزى النبيل الذى ينطوىتحت كلمة العزة والكرامة .. والحرية !

حقا لقد كسبنا كل شيء منالمعركة الاخيرة .. ومن احسن ما كسبناه .. الانقلاب الخطيرفى السـيدات .. فى تصرفاتهن .. وفى اقوالهن !

ان احــدا لا ينكر ان المراةالمصرية كانت تجتاز طوالالمعركة امتحانا قاسيا وأن النتيجة التىظهرت بعد انتهائهـــا تدل على نجاحها بتفوق ! ..

نجحت فى حث الرجال علىالتقدم للميدان والمقــاومة .. كانت فى الصف الثانى ولكن اثرهاوقوة مفعولها ظهرا فى الصفوف الاولى !

رفعت الروح المعنــوية ..واطمان الرجل الى انه ، حتى فى حالة استشهـاده ، سـيموتمستريح البال .. فان زوجتـه لن تصبح عالة على احد ، فقداكسبتها المعركة مقـدرة لم تكن لها من قبل !

ونجحت فى تخفيف جـراحالمرضى ومواساة كل من مسته المعركة بسوءوبذلكاثبتتوجودها بحق ... واثبتت فوق هـذا جدارتهـا فى كل ما تقوم به ..فهل سيدوم كل هذا ؟ ..

سـالت نفسى هذا السؤال عندمازارنى فى مكتبى وفد من سيدات المنيا .. قصتهن كل قصة حدثت فى كلبلدمن مصر .. فى احدى الزياراتالمعتادة اقترحت واحدة منهن ان يؤلفن فيمـابينهن جمعية تؤدى اية خدمة اجتماعية للوطن .. واختارت الجمعية عمـلا لم تفكر فيه هيئة اخرى وهو رفع الروح المعنوية بين المتطوعين ، بتوديعهم علىالمحطات عند السفر ومنحهم الهدايا .. ومساعدة عائلاتهم بعد سفرهم بالتعرفعلى مايحتـاجون اليه ومحاولة سـد النقص فيه .. ظهر اثرهن بعد ايام فى مديرية المنيا كلها .. وساعدتهنالشئون الاجتماعية والاطباء .. ثم اعيان البلدوامتد عملهن الى القاهرة نفسها !

وخطر لى ان اسالهن : ثم ماذا بعدالمعركة ؟ .. اين سيذهب هذا النشاط والى اية وجهة سيوجه ؟!

وماتت الاجابة على الشفاه ، فان اية واحدة منهن لم تضع فى ذهنها ان هذا المجهود حرام ان يواد ، مادام الوطنهو المستفيد فى جميـع الاحوال ... وان الاستعداد للطوارىء خير الف مرة من انتظار الكوارث ثم الاستعداد لمواجهتها بعد ذلك !

هــذا ما جعلنى اخشى على التطور الذى بدا على تصرفات سيدات مصر ، وعلى اقوالهن من انينسحب بانسحاب الاعداء .. وما جعلنى اتمنى من كلقلبى ان يعمر الى الابد !

فتحية بهيج



مدام سيمون .. جاءت مـع زوجها لتشاركه فىشرف التطوع



كاتى اندريا ... دفع ضريبة الوطن بالتبرع بدمه مرتين !

أصدقاء .. من اليونان ..!

شاركونا فى كل شىء .. شاركونا فى حماستنا .. وفى جراتنـا .. وفىمقاومتنا للعدو .. أكثر من هذا شاركونا بدمهم فمنحوه لجرحانا فى الميـدان ..هؤلاء هماخواننا أبناءالجالية اليونانية ..

لقد أظهروا حبهم لمصر وتمسكهم بهاوأثبتوا انهم أوفياء لها ، مقدرونلجميلها،بعد أن عاشـــوا على أرضها ونعموا بخيراتها ..

لم يكن هناك اىفارق بين أسرةمصريةوأخرى يونانية .. أبدا .. فكما تقدمرب الاسرة المصرى يحمل السلاح ، تقدم اليونانى ، بنفس الحماسة ، للتدرب على حمل السلاح ، وكما اصطحبالاول أسرته لكى تتبرع بدمها ، سبقه الثانى لمتطوع بهذا الدم وهو يقول : ان هذا أقل شىء أستطيع أن أقدمه الى وطنى الثـانى « مصر » وضريبة المواطن نحو وطنه أن يساهم بكل ما عنده فى سبيل الوطن .. ودمى ودم أسرتى هما الضريبـــة التى نؤديها عن طيب خاطر !

لن ننسى جميل الجالية اليونانية ..فقد شاركونا فى محنتنا ، وشاركونافى احتفالنا بنصرنا !

من هنا تستطيع أن تتصل



كل من فى مصر من أفراد وجماعات وهيئات ، يريد أن يقدم خدمة .. اية خدمة لاهل بورسعيد !

كفاحهم الذى سجله التاريخ ، يدين كل مصرى ، ويطوق عنقه ، ومن ثم وجب عليه أن يرد بعضه !

بطولتهم وتضحيتهم الخالدة الى الابد تتطلب الاشادة بها فى كل ساعة .. وفى كل دقيقة !

ولقد راى الجميع ان اقل خـدمة تؤدى اليهم ، هى رفع روحهم المعنوية هنا وهناك ..

ارادوا ان يطمئنـــوا كل رب أسرة ما زال يقيم وحده فى بورسعيد لكى يتفرغ بنفسه لعبء الدفاع عن الوطن ، الى أن عائلته التى أقصاها عنه لهذا الغرض ، بخير ، وهى تعيش فى نفس المستوى الذى كانت تعيش فيه ، ولم ينقصها شىء سوى غيابه فقط .. وحتى هذا الغياب يجعلهم فخورين به .. مقدرين رجولته .. اطفالهم فى خير رعاية .. وكبارهم يجدون احسن خدمة !

ارادوا ايضا أن يطمئنوا الاطفـــال ، والنساء ، والعجائز الذين تخلوا عن عائلهم عن طيب خاطر فى سبيل وطنهم .. الى أن هذا العائل ما زال بخير ، ولا يزال متحفزا لكل مجرم معتد ليرده عن أرض الوطن المقدسة ..

وتولت هذه المهمة سيدات نبيلات من جمعية الهلال الاحمر .. فتحن صدورهن لمئات الطلبـات التى قدمت ، لهن للاستفسار عن الغائب العزيز ! !

وفى مكتب الهلال الاحمر بجمعيـة الشبان المسلمين ، يتردد يوميا حوالى الف شخص اما لارسال الخطابات . أو للاستفسار عن الردود التى وصلت .



سيدة مسنة جاءت متلهفة لتسال عن اخبار زوجهـا وانجالهـا الذين تركتهــم فى بور سـعيد لكى يتموا تحـرير مدينتهم الصغيرة من المغتصب الاثيم .. لقـد أرسلت توصـيهم بالا يتهـاونوا فى اى حق من حقـوق وطنهم ! ...



تتولى كل متطوعة فض الخطابات ويستغرق ذلك منها ست عشرة سـاعة يوميا .

مجتمع آخرساعة

بدأت الاضواء تزحف على المجتمع بعد شهر ونصف شهر ..

شلة ... ناعمة

وقد بدا الاعضاء فى نادى المعادى ..

وفى نادى المعادى .. بدأ الاعضـاء يزاولون تمريناتهم .. وسهراتهم .. وان لوحظ أن الشلة التى تحتل النادى خلال هذه الايام من الجنس الناعم .. تتزعمهن ليلى صبرى .. بطلةمصرفى الجولف .. وجميع أفراد هذه الشلة يمارسن نفس اللعبة .. أما عددهن فهو اربع عشرة فتاة .. وهو اكبر عدد من الفتيات يلعب الجولف .. فى ناد واحد .!

أول مصرى

وفى يوم السبت الماضى .. عادتالحياة الى النادى الليلى فى هليوبوليس بالاس .. وان لوحظ أن وجوه كثير من زبائنه قد اختفت ، وطالعنا وجه**على سرى** ..وهو أول مصرى يدير هذا الفندق .. وقد لوحظ أن المذيع يتوسط الصالة يوميا لينهى السهرة التى تبدأ فى الثامنة .. عند منتصف الليل .. !

سبب الضيق

وفى الاريزونا .. شوهد **يحيى البدراوى** .. بصحبة شلته .. وقد ظهر الضيق على وجهه .. ولما ساله احدهم عن سبب ضيقه .. أجاب ثائرا :

– يعنى مانتوش عارفين السبب ..

والسبب الذى يعنيه **يحيى البدراوى** .. هو انفصال **على البيل** عن الشلة .. تمهيدا لزواجه خلال الشهرين القادمين ..

غزو

أما الكونت جاردن فقد غزته فىالاسبوع الماضى **نديلة الطرابلسى** بصحبة زوجها .. وشلة من أصدقاء العائلة ..

الدعوة الثالثة

وكذلك استقل **عبد الخالق حسونة** .. الامين العام للجامعة العربية .. الطائرة فى طريقه الى أمريكا لحضور جلسات هيئة الامم المتحدة هناك ..

اصرار

وفى الاسبوع الماضى تم زواج مفاجىء بين **نادية مشرفة** ونجل **شكرى تلحم** .. وقصة هذا الزواج ترجع الى عام مضى .. حينما رأى العريس .. العروس .. واعجب بها .. وعندما تقدم يطلب يدها فوجىء بانها مازالت دون السن القانونية للزواج .. ورأى وقتها أن يكتفى الاثنان باعلان خطبتهما على أن يتم عقد القران عقب عودة العريس من لندن حيث ذهب ليدرس الهندسة .. وقامت الحرب ..

مؤتمر عالمى مهمته..
اختيار أحسن حلاق



وفد يوغوسلافيا .. كسبن فى مباريات جمال الشعر .. وكانت نظرة الحكام لطريقة تصفيف الشعر لا لجمالهن .. !



دانتسيجا ... ملك الحلاقين ... منهمك فى تصفيف الموديل التى اختارها ليتقدم بهـا للمسابقة ..

مؤتمر خطير اهتزت له فيينا كلها !
لم يكن مؤتمرا سياسيا ، ولا كان لبحث مشكلة خطيرة .. بل كان المؤتمر الدولى الثامن للحلاقين ! !
لم يكن بينهم حلاق مصرى واحد ، برغم ان العلم المصرى كان يرفرف على المبنى الضخم الذى عقد فيه المؤتمر ..
والسبب ان حلاقى مصر خافوا ان يعلنوا افلاسهم فى فن المهنة على الملأ فيعلم بامر خيبتهم زبائنهم الكرام !
وبدأت المباراة .. واكتسحها حلاقو النمسا ، وفازوا بالمركز الاول لثانى مرة !
وقام جوناس عمدة فيينا ، ليقدم الكاس الفضية الى حلاق النمسا الاول ، الهر دانتسيجا ، ملك الحلاقين فى هذا العام ..
وتقدمت اجمل متفرجة لكى تطبع قبلة حارة على وجنتيه ، بينمـا عدسات التليفزيون تسجل هذا النصر !

بأقاربك فى بورسعيد

ويمثل هؤلاء الاشخاص أروع نماذج البطولة ..

فامينة السيد يوسف آثرت ان تبقى فى بورسعيد بجانب نجلها الاكبر وعائلها الوحيد كمال .. ولكن تحت الحاحه المتكرر عليها بالهجرة ، قبلت أن تترك المدينة بشرط واحد .. أن يهاجر معها .. وتظاهر كمال بالموافقة على الهجرة ، واصطحبها الى اللنش الذى كان ينقل المهاجرين من بورسعيد .. وبعد أن اركبها واطمأن عليها ، اندس فى الزحام وعاد من حيث أتى .. الى أرض بور سعيد مرة ثانية لكى يكمل المعركة ..

وفى لهفة جاءت أمينة لكى ترسل اليه لعلها تعرف .. هل انضم الى قائمة الشهداء .. أو ما زال فى أرض المعركة حتى يطهرها من الاعداء ! !

وتكررت نفس القصة مع كرم الشهاوى .. جاءت لتسأل عن زوجها .. انها لا تعرف عنه شيئا منذ الساعة التى اركبها فيها اللنش ، ثم تظاهر بأنه قد نسى بعض حاجات المنزل فى المدينة ، وعاد لكى يعود بها .. ولكن طال انتظارها له ، ولم يعد ! .. لقد كانت تتوقع منه أن يتخلى عنها وعن ابنه الرضيع ، ولكنه لن يتخلى عن الدفاع عن بلده أبدا فقد كان يردد أمامها على الدوام .. « يا خبر اسود .. أهرب من أرض المعركة .. وأودى وشى فين من أهل بلدى لما ارجع » ! ولذلك لم تدهش عندما ذهب ولم يعد !

ان سيدات بورسعيد اللاتى هاجرن الى مصر ، يثقن الى أبعد حد فى جراة رجالهن ، ولذلك لم يتملك اليأس واحدة منهن فى أنه قد قتل بأيدى الاعداء .. فقد أرسلت احداهن الى زوجها تطمئنه على حالتها فى الوضع ، ثم تسأله ماذا يقترح أن يسمى المولود ؟



امينة يوسف .. ودعها ابنها على اللنش ثم عاد للمعركة !

وأرسلت زوجة أخرى الى زوجهـا رسالة تقول له فيها بالحرف الواحد : « زوجى .. افتح الباب الخارجى تلاقى تدامك سجادة .. اقلب طرفها تلاقى مفتاح الدولاب .. افتح الدولاب تلاقى أربع أقات أرز وأقتين سكر وبطاطس وبصل وغيره .. خد هذه الاشياء لك وكل منها .. واياك أن تعطى شيئا لاحد .. وبعد ذلك هات الباقى وتعال ! »

وهكذا وضعت الاذاعة .. والصحف .. والهلال الاحمر .. بل وكل فرد فى مصر .. امكانياتهم لخدمة أهل بور سعيد هنا .. وهناك ! ؟



سيدات الهلال الاحمر ... يتلقين كل يوم مئات الطلبات ويبلغن مئات الردود ..

أخبـارها..

● تقدمت السيدة أمينة شكرى ، رئيسة جمعية صديقات الطفولة بالاسكندرية ، بطلب الى السيد وزير الاوقاف لاعانة مشروع جديد عرضته عليه .. والمشروع يقضى بتخصيص أحد المبانى وتحويله الى شبه مدرسة داخلية ، كالنظام السائد فى ايطاليا ، ويربى فيه أبناء الشهداء .. على أن يسمح لهم بالخروج فى يومى الخميس والجمعة ، لقضائهما بين أقاربهم ان كان لهم أقارب .. وقد وعدها الاستاذ الباقورى بالمساعدة .

● **طلبت السيدة وداد حمدى «رفيعة هانم» من لجنة الاشراف على اطفال الشهداء أن يسمحوا لها بتبنى طفلة من هؤلاء ، وسوف تعاملها كابنة لها تماما ، لانها حرمت من خلف البنات .. بل واكثر من هذا ، ستوصى لها بنصف ثروتها ، كابنها عماد .. ورفضت اللجنة الطلب لسبب لا تفهمه رفيعة هانم ..**

● قررت السيدة زهرة رجب ، وكيلة جمعية الهلال الاحمر بالجيزة ، المبيت مع المهاجرين فى المعسكرات ليلتين من كل أسبوع ، للسهر على راحة الاطفال ... وقد نظمت مع فتيات الخدمة الاجتماعية ، برنامجا ثقافيا توجيهيا لهم ! !

● **تلقت السيدة سيزا نبراوى ، برقية من الاتحاد النسائى الدولى ... يعرض عليها استعداد بعض الاعضاء لزيارة مصر .. والاتحاد فى انتظار تعليماتها بشأن تحديد أسماء الدول التى تفضل ان تزور سيداتها مصر خلال هذه الفترة .. وقد اختارت سيزا هانم اربع سيدات من المعسكر الشرقى واربعا من المعسكر الغربى !**

● طلبت المهاجرات من المسئولين عن معسكرات المهاجرين من بورسعيد ، أن يسمح لهن باعداد الطعام لافراد المعسكر ، وخدمة رجاله وأطفاله لكى تتفرغ المتطوعات لهذا العمل لما هو أهم ..

● **تقوم فتيات معهد الخدمة الاجتماعية برحلات مع اطفال معسكر ميت رهينة الى الآثار ، وتتولى كل واحدة اعطاء الاولاد فكرة عن تمثال رمسيس الذى كان موجودا هناك .. وعن غيره من التماثيل التى ما زالت موجودة فى المنطقة !**

● استضافت جمعية الهلال الاحمر المصرى .. وفد الصليب الاحمر الروسى ، الذى جاء بصحبة المعونة الروسية ، خلال فترة اقامتهم فى مصر !

عروس اليوم



تم عقد قران **اليوزباشى مهندس محمد صفوت الجداوى** نجل الاستاذ على زايد الجداوى مدير متحف التعليم ، على سليلة المجد والشرف **الآنسة فاطمة كريمة الاستاذ لطف الله وحيد الايوبى** وحفيدة المرحوم السيد محمد (بك) وحيد الايوبى والعروس خريجة مدرسة المير دى ديو

وقد اقتصر الحفل على آل العروسين مراعاة للظروف الحاضرة فالبرقاء والبنين.

وقد نشرت صورة العريس خطأ فى العدد الماضى وآخر ساعة ترجو للعروسين حياة سعيدة هانئة

وعاد العريس مع من رجعوا من بلاد الاعداء .. وكانت العروس قد بلغت السادسة عشرة والنصف من عمرها .. وعندئذ

أعلن العريس أنه مصر على اتمام زواجه .. ووافقته العروس .. ولم يجد أهلهما بدا من اتمام الزواج فى الاسبوع الماضى.

ولما كان قرار العروسين مفاجئا .. كما كانت موافقة أهلهما سريعة .. فقد

اكتفى الجميع بحفلة شاى عائلية .. أما الذين دعوا من الاصدقاء .. فقد كانوا

من النوع الانتيم جدا .. وجهت اليهم الدعوات عن طريق التليفون .. وكان منهم **مكرم عبيد وعزيز عبد الرازق وماجد اباظة وحرم بدوى خليفة ..**

وانتهى الحفل فى السابعة ، وهرع العروسان فى زفة الى محطة مصر .. ليستقلا الديزل الذى يغادرها فى الثامنة .. الى الاسكندرية .. حيث قررا قضاء شهر العسل ..

فتة الملوخية

واقام صالح جرجس حفلة كوكتيل ومادبة عشاء .. دعا اليها أصدقاءه .. الانتيم جدا .. وكان مكان الدعوة فى الشقة التى يقيم فيها بالزمالك .. والتى تطل على النيل من الدور الخامس ..

وكان من المدعوين .. **الامير حبيب لطف الله .. وزوجته الفرنسية .. كوليت .. وبلانش دباس وبشارة حبشى وفوزى مقار ولوسى سميكة ..**

وكانت المفاجأة التى قدمها الداعى لمدعويه هى العشاء الشرقى الخالص .. ويتصدر قائمته .. خروف كامل ..

لم يشترك بعد ..

● **قال الدكتور** على محمد كامل أحد الخبراء الذين رشحتهم « آخر ساعة » لانتشال السفن الغارقة فى قنال السويس .. أنه لم يشترك بعد فى أى نشاط خاص بانتشال السفن الغارقة .

آخر ساعة تشهد يوم النصر..

يوم الاحتفال بافتتاح بنك

حقا انه ليوم النصر.. ان كل كفاح من أجل الشعب وفى سبيله لهو نصر كبير ..

فان رجال مصر الساهرين على نهضتها .. والكادحين من أجل حريتها .. والباذلين من أرواحهم .. ودمائهم في سبيل رفعة هذا الشعب ، يجنون اليوم ثمرة جهادهم لتحقيق الاستقلال الاقتصادى لابنائه ولابناء الاجيال القادمة

وها هو بنك الجمهورية .. بنك الشعب بنك العمال .. يشرق الى عالم الحقيقة .. عالم النور ليثبت للعالم اجمع ان مصر قادرة على ان تعيش حرة كريمة متحررة من اى قيد سواء كان سياسيا او اقتصاديا او عسكريا .

ان مصر اليوم لتفخر بشبابها الناهض المؤمن بحقه فى ان يعيش .. حرا مؤمنا بربه وبوطنه وباهدافه وبمثله العليا .. نحو هدف اكبر وهو مصر للمصريين .

هاهو بنك الجمهورية يفتح ابوابه للمصريين جميعا ليس هناك فرق بين كبير أو صغير .. ابناء الوطن جميعا سواسية فان الهدف الاول الذى قام البنك من اجله هو خلق ديمقراطية شعبية خالصة متحررة من القيود التى فرضتها عليها السياسة الاقتصادية الاحتكارية

نعم ـ لقد كان يوم السبت الماضى يوما مشهودا .. فما وافت الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم الوضاء .. حتى اقبلت وفود المواطنين من كل مكان لتشهد هذا الصرح الخالد فى ميدان الاستقلال الاقتصادى ..
نعم جاءت بقلوب مؤمنة ونفوس مستبشرة بهذا النجاح الذى تحققه مصر يوما بعد يوم ..

وما ان دقت الساعة العاشرة حتى اقبل السيد الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية والبسمة على محياه وكان يرافقه السيد احمد عبد الله طعيمة رئيس اتحادات نقابات العمال بهيئة التحرير العليا حتى هتفت جماهير الشعب المتزاحمة امام البنك بحياة مصر .. وقائد مصر .. ورجال مصر الابرار

كما تقدم لاستقبالهما رجال البنك يتقدمهم الاستاذ محمود الدرويش رئيس مجلس ادارة البنك والاستاذ محمد طاهر الخولى عضو مجلس ادارة البنك والاستاذ احمد فتح الله مدير عام البنك والاستاذ محمود الحناوى المحامى وعضو مجلس ادارة البنك حيث توجهوا جميعا الى صالة الاجتماعات

وقد القى حضراتهم كلمات تاريخية تجاوبت اصداؤها مع مايختلج فى نفوس الحاضرين جميعا ..

وقد صعد السيد الوزير والسيد احمد عبد الله طعيمه مع رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام للبنك الى الطابق العلوى ، وفى حجرة مجلس الادارة القى الاستاذ محمود الدرويش رئيس مجلس ادارة البنك الكلمة التالية :

يسعدنى أن أرحب بزيارة السيد وزير المالية والسيد احمد طعيمة

ويهمنى أن أنوه بصفة خاصة باهتمام الهيئتين اللتين يمثلهما سيادتهما لشئون البنك .

هيئة التحرير كما يعلم الجميع هى صاحبة الفكرة الاولى فى انشاء البنك

فقد فكرت فيها منذ مدة طويلة واستعانت برأى الخبراء الاقتصاديين فى دراسة المشروع فى هدوء حتى اذا ما تبلور

عملت على تنفيذه ـ والحكومة تفضلت منذ البداية مباركة المشروع وانتهت بأن ساهمت فى ربع رأس مال البنك . يهمنى

أن أبرز أن الحاجة لمثل بنك الجمهورية قامت منذ وقت طويل بسبب شعور القائمين بالنهضة المباركة الحالية لحاجة



الدكتور عبد المنعم القيسونى عن يمينه السادة احمد عبد الله طعيمة ومحمد طاهر الخولى وعن يساره السيد محمود الدرويش .



الدكتور القيسونى يلقى كلمة الافتتاح وحوله كبار رجال البنك



السيد وزير المالية يتوسط السادة محم

الجمهورية

البلاد الى بنك يرعى مصالح المدخر الصغير خاصة العامل .

ولعل ما أسميه الازمة التى بيننا وبين الفرنسيين والانجليز والاسرائيليين بطبيعة الحال ايضا ابرزت حاجة البلاد الى كثير من المؤسسات الوطنية الصميمة التى تنهض باقتصادياتها .

كما لا يفوتنى أن أذكر بالخير الموظفين الذين وفقنا فى اختيارهم . غاية رجائنا أن نحقق حسن ظن كل من وضع ثقته فينا .

ثم اعقبه السيد الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية فالقى الكلمة التالية:

اننى أشعر اليوم ونحن نفتتح بنك الجمهورية بفخر شديد أشعر أن حلما عزيزا كريما قد تحقق ، فكم منينا أنفسنا بانشاء بنوك مصرية صميمة تساهم فى دعم اقتصادياتنا ، وكم بحثنا وكم فكرنا فى انشاء مثل هذه البنوك ، فالبنوك هى المراكز التى تتجمع فيها الاموال ، أموال المودعين والمدخرين من الشعب المصرى ، ثم تتدفق هذه الاموال بعد ذلك لدعم الصناعة وتمويل التجارة والزراعة ، وان كانت هذه الاموال فى أيد مصرية أمينة فاننا سنضمن أن التمويل سيكون لصالح الوطن وللنهوض باقتصاديات الوطن ، أما اذا كانت هذه الاموال فى أيد غريبة عن الوطن فاننا لا يمكننا أن نضمن مصير هذه الاموال وطريقة التمويل .

وبنك الجمهورية سيسد باذن الله تعالى فراغا كبيرا فى تمويل الاقتصاد الوطنى وانى أتمنى له النجاح الذى نرجوه له جميعا . وانى أواثق أنه سيولد أو قد ولد عملاقا وسيزداد قوة يوما بعد يوم وسيكون له الاثر البالغ فى اقتصاديات البلاد .

وانى اذ أتقدم لرئيس وأعضاء مجلس الادارة وللقائمين بأمره وللذين ساهموا منذ زمن بعيد فى التفكير فيه وفى انشائه وأتقدم لهيئة التحرير ولنقابات العمال التى ساهمت فى رأس ماله بتهنئتى الخالصة وتهنئة الحكومة ، أرجو لهم التوفيق والنجاح فى خدمة البلاد

وبعد كلمة الوزير القى السيد احمد عبد الله طعيمة رئيس اتحادات نقابات العمال بهيئة التحرير العليا الكلمة التالية :

أعلن السيد الرئيس جمال عبد الناصر



السيد محمود الدرويش رئيس مجلس ادارة البنك يودع الدكتور القيسونى وزير المالية بعد حفل افتتاح البنك

منذ قيام الثورة سنة ٥٢ أن ثورة مصر ثورة سياسية اقتصادية اجتماعية ، وان السيد الرئيس جمال عبد الناصر هو الذى أمر بقيام هذا البنك ، بنك الجمهورية ليكون بنكا للشعب يحقق الثورة الاقتصادية

فبنك الجمهورية فى اعتقادى واعتقاد جميع من شاركونا فى هذا العمل الضخم وخاصة السيد وزير المالية الذى قام منذ أول الفكرة بتعضيدها والعمل على مساندتها لاخراجها الى حيز الوجود لانه يؤمن كما نؤمن كمصريين جميعا ان الاستقلال الاقتصادى هو الاساس الحقيقى للتحرر السياسى والتحرر العسكرى ، ولذا فى هذه الظروف التى اعتدت فيها انجلترا وفرنسا واسرائيل على مصر وحريتها فاننا نشعر بافتتاح بنك الجمهورية أننا نوجه اليهم ضربة قاضية كما وجهت اليهم ضربة قاضية فى الميدان السياسى والميدان العسكرى ، فقيام بنك الجمهورية فيه تمصير وفيه عملية تحرر كاملة للاقتصاد المصرى فسيفتح أبوابه للمصريين جميعا بلا تفرقة وسيعمل على تنشيط التصنيع فى مصر ودفع الصناعة الى الامام كما سيعمل على تحرير التجارة سواء أكانت خارجية أم داخلية من أيدى المستعمرين وسيعمل على فتح أبوابه لارباب الاعمال المصريين حتى يتمكنوا من أن يحلوا محل المستعمرين فى كل مظاهر الاقتصاد المصرى .

وانى لادعو الله فى هذه المناسبة الكريمة أن يوفق القائمين على أمر هذا البنك ، مجلس الادارة رئيسه وأعضائه وجميع موظفى هذا البنك ، الى العمل الدائم المستمر حتى يتمكنوا من تحقيق الرسالة التى قام البنك من أجلها .

كلمة السيد محمد طاهر الحول
عضو مجلس الادارة المنتدب للبنك

لا شك أن الظروف السياسية الاخيرة أظهرت بوضوح حاجة البلاد الى مؤسسة وطنية صميمة ترعى الاقتصاد المصرى وتعمل جاهدة للاشتراك فى النهضة الوطنية المباركة التى قامت الثورة على انعاشها وتدعيمها فكان لا بد من أن تعتمد البلاد على مؤسسات وطنية صميمة ترعى الصالح المصرى وتعمل مع الحكومة متكاتفة على النهوض بمرافق البلاد التجارية والصناعية والاجتماعية ، ولذا فان انشاء بنك الجمهورية كان ضروريا ليقوم بدوره الاساسى الحيوى فى هذا الميدان وكلنا يعلم أن الازمة الاخيرة كشفت عن أن المؤسسات الاجنبية لا يمكن الاعتماد عليها فى تمويل التجارة والصناعة لانها كثيرا ما تتأثر بالعوامل السياسية .

ولذا فان بنك الجمهورية متعاونا مع المؤسسات الوطنية الاخرى سيسد هذا الفراغ ويكون باذن الله دعامة من الدعامات التى يرتكن اليها فى رعاية المصالح الوطنية الصميمة دون غيرها ، والواقع أن هيئة التحرير كان لها فضل كبير بتوجيه وارشاد السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى ايجاد هذا البنك ـ وقد قامت منذ البداية بتمحيص الفكرة واستعانت بمجموعة من الخبراء حتى توصلوا الى ايجاد الاسس العريضة التى يمكن أن تقوم عليها مثل هذه المؤسسة المالية وكان لوزارة المالية الفضل فى أنها باركت هذا المشروع وسهلت تنفيذه ، وهذا البنك له طابعان يمتاز بهما عن البنوك التجارية الاخرى فهو البنك الوحيد الذى اشتركت فيه الحكومة بجزء من رأس المال حيث ساهمت بربع رأس ماله ـ ولها مندوبون يمثلونها فى مجلس الادارة .

الطابع الثانى : هو شعبية هذا البنك .. بمعنى أن نقابات العمال ساهمت بنصيب كبير فى تاسيس البنك ،ولها ممثلون فى مجلس الادارة ـ ثم عند طرح الاسهم للاكتتاب العام راعى مجلس الادارة وحرص على أن يساهم فى البنك أكبر عدد ممكن من الافراد تشجيعا لصغار المدخرين ولذلك لم يسمح لاى فرد بأن يختص بأكثر من ٢٦ سهما .. ونحن نأمل بمشيئة الله أن نعمل جاهدين فى خدمة الاقتصاد الوطنى وأن نساهم مساهمة فعالة فى تمويل التجارة الداخلية والخارجية وفى تشجيع الصناعات الصغيرة .. ولنا أمل كبير بفضل تعضيد الشعب ومعاونة الحكومة ورعاية السيد الرئيس جمال عبد الناصر أن يكتب لنا النجاح وأن يسدد خطانا وأن يحقق الثقة التى وضعتها الحكومة فينا ـ والله ولى التوفيق

كلمة الاستاذ احمد فتح الله
مدير عام البنك

ان بنك الجمهورية الذى تضافرت جميع جهود الشعب على قيامه وباركه الرئيس جمال عبد الناصر ونفخ فيه من روحه وتلقاه خيرة من رجاله العاملين هم رجال التحرير وتزاحمت مواكب العمال والشعب جميعه على تأسيسه والاكتتاب فيه ـ أقول أن هذا البنك جدير بأن يحمل اسم دار النهضة الاقتصادية الحديثة فى مصر . أن البنوك القومية هى التى تستطيع أن تتحسس مواضع الضعف فى اقتصاديات البلاد فتوجه التمويل نحو هدفه الصحيح دون أن تضيع فرصة صالحة للبلاد .

وكان بنك الجمهورية كان على موعد مع هذه الظروف التى تجتازها مصر فيتم انشاؤه ويستعد اليوم ليحمل رسالة قومية كريمة .

عاشت مصر حرة كريمة وعاش الرئيس جمال عبد الناصر .

وبعد ذلك قام الوزير ومن معه بالطواف فى كافة أرجاء البنك وأقسامه المختلفة وتفقدوا سير العمل فيه ، وقد أبدى الوزير اعجابه الكامل بالاسس والنظم الحديثة التى يعمل البنك بمقتضاها وسر كثيرا للروح العالية التى اتسمت فى كل ركن من أركان البنك بما يبشر بمستقبل مشرق ان شاء الله .

وقد فتح الوزير باسمه حسابا جاريا بالبنك ، وهكذا يقف وزراء الشعب فى الصف الواحد مع أبناء الشعب وهو مظهر خالد من مظاهر ثورتنا المباركة .

وقد ودع السيد الوزير والاستاذ احمد عبد الله طعيمه من الجميع بمثل ما استقبلا به من حفاوة وتكريم

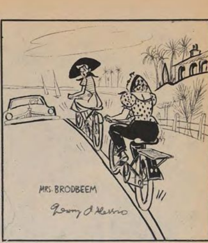
وهكذا تخطو مصر نحو المستقبل بخطى ثابتة .. تستهدف التحرر الاقتصادى والاجتماعى للاين المواطنين الذين اسعدهم هذا اليوم الخالد فى تاريخهم الحديث ..

وهو يوم افتتاح بنك الجمهورية .. بنك الشعب الذى كان حلما راود المصريين أعواما طويلة حتى جاءت الثورة .. وحتى جاء جمال عبد الناصر فاذا بالحلم الكبير أصبح حقيقة وفخرا لمصر على مر الازمان

والله ولى التوفيق



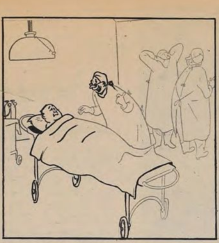
الدرويش واحمد عبدالله طعيمة



– انتى متأكدة ان الخط الابيض اللى فى وسط الشارع مخصص للبسكليتات ؟



السكرتيرة : تصوروا انى من أسبوع واحد ماكنتش أعرف اى حاجة من واجبات السكرتيرة!



– دول بيتراهنوا على نتيجة العملية .. تحب تدخل فى الرهان ؟

حكم ..

● **اذا** قالت الفتاة أنها تفكر فى لاشىء فهذا معناه أنها تفكر فى مايوه عصرى !

● **القبلة** مثل الاشاعة تنتقل من فم الى فم !

● **من** الفتيات من يخطئن فى لحظة ضعف ، ولكننا نعرف فتاة أخطأت فى شهر ضعف !

● **لنا** صديقة هزيلة الى درجة أنها تنظر من ثقب الباب بكلتا عينيها !

● **كثيرا** مايحتاج الرجل الى صديق فيخطىء ويتخذ زوجة !

● **لنا** صديق قرأ كتاب الدكتوركنسى الاخيرولايزال عاجزا عن فهم المرأة !

● **الخيال** شىء يسهر مع المرأة عندما يسهر زوجها فى الخارج !

ابتسم من فضلك

رفاق السوء

وقف السكير أمام القاضى الذى قال له :

– انت متهم بالسكر فى عربة القطار.

– بسبب رفاق السوء يا جناب القاضى .. كان معايا فى العربية اربعة ما بيشربوش خمر ..

– ودول رفاق سوء ؟

– ايوه .. اضطريت اشرب القزازة كلها لوحدى !

كل شىء حلال فى هايد بارك ..

المستر جون سميث رجل انجليزى لهذا كان من اللازم أن تجده فى الساعة الخامسة جالسا يشرب الشاى، اذ قالت له زوجته :

– أنا خارجة يا جون ..

– على فين ؟

– رايحة للخياطة .

ترشف جون سميث رشفة من الفنجان ان زوجته تقول انها ذاهبة الى الخياطة ويجب أن يصدقها ، ولكن شيئا من الذكاء البريطانى يقول له انها ليست ذاهبة الى الخياطة .

انها متأنقة فى ملابسها أكثر من اللازم، فلماذا تتأنق المرأة الى هذه الدرجة وهى ذاهبة الى الخياطة ؟

وهكذا جلس وحده امام الموقد ، يدخن غليونه العتيد وفى يده نسخة من رواية عن البوليس السرى الشهير شرلوك هولمز .

وارتفعت عيناه عن الكتاب فجأة ولاحت فى وجهه ابتسامة خبيثة وقال

– سأكون الليلة شرلوك هولمز !

***

كانت الساعة قبيل التاسعة عندما عادت الزوجة من الخارج

– غبتى عند الخياطة ..

– ايوه .. كان عندها زحمة ..

– شرابك مبلول ..

فنظرت الى جوربها وقالت :

– آه .. الدنيا مطرت وانا فى السكة

– الدنيا مطرت الساعة سبعة ونص وخمسة .. تبقى لازم وقتها كنتى فى الشارع ...

فقالت متلعثمة :

– ايوه .. فعلا .. تمام .. أنا ..

فقاطعها قائلا :

– الشراب مبلول لكن البالطو لا .. تسمحى تقلعى البالطو ؟

فانصاعت الزوجة للامر ، وقال جون سميث وهو يتفحص الفستان :

– الفستان مبلول أكثر من البالطو .. لازم كنتى قالعة البالطو ساعة المطر .. تسمحى تقلعى الفستان ؟

فترددت الزوجة حينا ثم صدعت بالامر

– القميص مبتل اكثر من الفستان .. يعنى ساعة المطر ما نزل فجأة كنتى من غير فستان .. وبعدين لبستى الفستان ابل من القميص .. وبعدين لبستى البالطو وكان المطر انقطع ..

وظهرت الحقيقة المخيفة لجون سميث بكل مافيها من خزى وعار ، فهب من مقعده صارخا :

– أقدر أعرف كنتى بتعملى ايه يافاجرة !!

فخفضت الزوجة بصرها الى الارض قائلة فى ذلة :

– ح أعترف لك بكل حاجه .. كنت مع واحد صاحبى فى هايد بارك ..

فما كاد جون سميث يسمع هذه الكلمة حتى تداولت وجهه عدة ألوان متضاربة ، من الاحمر الى الاصفر الى الاخضر ، وقال مستوثقا

– متأكدة انك كنتى فى هايد بارك ؟

– اسأل صاحبك جورج ...

فظل جون سميث يرمقها حينا حتى لانت أساريره ، وارتد الى كرسيه بجانب الموقد وقد شاعت فى وجهه ابتسامة بريطانية عريضة

قال :

– تعرفى لو ماكنتيش فى هايد بارك .. كانت بقت ليلتك سودة !

اكتشاف جغرافى

اذا كان فاسكو داجاما هو أول رجل يثبت امكان الذهاب من أوروبا الى آسيا عن طريق رأس الرجاء الصالح ، فان أنتونى ايدن هو أول رجل يثبت امكان الذهاب من لندن الى جامايكا عن طريق قناة السويس!

حكمة الأسبوع

ماذا نفعل قبل أن يغفر الله خطايانا ؟ .

نخطىء طبعا ! .

ما رايك ؟

● القبلة لا فائدة منها للشخص ، ولكنها ذات فائدة كبرى لشخصين !

● **القبلة تفتح عين الفتاة .. بعد ان تنتهى !**

● افضل للفتاة ان يحمر وجهها بغير سبب ، من ان يوجد السبب ثم لا يحمر وجهها !

● **الزوجة تخفف عن زوجها كل الآلام التى لا يعرفها الرجل الاعزب !**

● اكثر ما يدير رأس المرأة هو الحلاق !

روتين ...

كلنا نعرف سرعة سقوط الوزارة الفرنسية ، وكيف تهوى فرنسا تغيير وزرائها بالسهولة التى تغير بها المرأة الفرنسية ثيابها . وفى هذا يروون قصة السفير الاجنبى الذى جلس ذات يوم يحادث رئيس الوزراء ، عندما دخل السكرتير فانحنى على اذن الرئيس وهمس بشىء لم يسمعه السفير .

ونهض رئيس الوزارة قائلا للسفير فى أدب :

– استأذن انا .. وح ابعت لك رئيس الوزارة الجديد يكمل محادثتنا !



فى مستعمرة العراة

– أصله بينكسف من صلعته!

بسمات تربوية ..

الطفل : أنا عندى خبر يسرك يابابا ...

الاب : أيه هو ؟

الطفل : انت موش قلت لى انك ح تدينى جنيه اذا نجحت فى الامتحان ؟

الاب : أيوه .

الطفل : وفرت لك فلوسك!

●

الاب : بقى لك فى المدرسة خمس سنين وكل اللى اتعلمته انك تعد لغاية عشرة ... اذا استمريت كده منتظر تبقى ايه ؟

الابن : حكم ملاكمة !

●

الاب : تفتكر أولادنا بعد مايتخرجوا ح ينسوا كل اللى اتعلموه فى المدارس ؟

زميله : على الله !

●

المدرس : ماتعرفش أنا سعيد أد ايه علشان ح اديك ثمانية ونص على عشرة ..

التلميذ : طيب ماتدينى عشرة على عشرة وتمتع نفسك صحيح؟

هى – تعرفنى من ساعة .. ودلوقت عاوز تبوسنى ؟

هو – متأسف انى ضيعت كل المدة دى !

– انا عمرى ما اختلط بناس اصغر منى .. انت كمان كده ؟

– والله معرفش . لانى ماشفتش اى واحد اصغر منك !

بوشكاش لم يمت فى حوادث المجر ..!

تيتكوش مدرب النادى الأهلى الجديد رأى بوشكاش كابتن المجر فى لعب الكرة منذ عدة أسابيع فى بودابست ... لقد رآه حيا بعد الحوادث الاخيرة فى المجر..

ان تيتكوش هو استاذ بوشكاش الذى علمه لعب الكرة ، وهو الذى دربه حتى جعل منه رئيسا لفريق المجر الاهلى

وكان تيتكوش وهو يتحدث الى بوشكاش يحاول ان يعرف من تلميذه شيئا عن القاهرة الجديدة التى سيذهب اليها ..

كان كابتن المجر !!

ولكن من هو تيتكوش هذا ؟

كان ألمع نجوم الكرة فى المجر .. وكان « كابتن » فريقها الاهلى فى المكان الذى يحتله بوشكاش الآن .. وقد مثل بلاده فى أكثر من ٤٧ مباراة دولية ..

وهو نفسه يقول .. هذه أول مرة أزور فيها مصر .. ولكن حدث فى سنة ١٩٣٢ ، وكنت لم أتجاوز الرابعة والعشرين .. أن جاء الى القاهرة فريق منتخب من أندية هنغاريا وفرنسفاروس وبوبشت .. وكان مفروضا أن أمثل النادى الاهلى المجرى فى هذا الفريق

ولكنى دعيت الى الخدمة العسكرية الاجبارية ولم أستطع أن ألحق بالفريق!!

استاذ بوشكاش !!

ولكنه أصبح بعدها رئيسا للجنة الفنية للمدربين فى المجر .. وعضوا فى



مدرب الاهلى ، تيتكوش ، وهو يدون ملاحظاته أثناء احدى مباريات الدورى العام

لجنة الاختيار للفريق الاهلى المجرى ، وهو الفريق الذى يمثل بلاده فى كل المباريات الدولية ، ويطلقون عليه اسم « زى ناشيونال تيم » أى الفريق الوطنى ..

واكثر من ذلك تفرغ خلال السنوات الست الاخيرة لتدريب أعضاء هذا الفريق ..

المنافسة !

ويروون فى النادى الاهلى قصة الاتفاق مع تيتكوش لتدريب أعضاء فريق النادى ..

ويقول الاستاذ محمد شميس عضو النادى الاهلى : تعاقد نادى الزمالك مع تولدى ليكون مدربا لفريقه .. ولم يكن لدينا مدرب ..

وبقى فريق النادى الاهلى عدة أشهر بدون مدرب ..

واجتمع مجلس ادارة النادى ليبحث هذه المشكلة ، وتقرر أن يفعل شيئا .

كلف الاستاذ محمد توفيق خشبة عضو مجلس ادارة النادى الاتصال بالمفوضية المصرية فى بودابست لاجراء تعاقد مع أى مدرب !!

وفى هذه الاثناء تردد اسم مدرب معروف فى المجر اسمه « كالمر » .. ولكن هذا المدرب اعتذر بحجة تعاقده لتدريب فريق الهونفد المجرى !..

وفى أوائل شهر سبتمبر الماضى ، أى قبل حوادث المجر بعدة أسابيع ، اتصل الاستاذ خشبة تليفونيا فى القاهرة بالاستاذ محمد الشناوى القائم بأعمال مفوضية مصر فى بودابست .. وقال له : النادى الاهلى فى حاجة الى مدرب بأى ثمن ..

ورد الاستاذ الشناوى : ان كل ما تستطيع المفوضية المصرية أن تفعله هو أن تتصل باللجنة الفنية للمدربين المجريين لتختار هى بمعرفتها واحدا يقبل السفر الى مصر ..

وساهمت المفوضية المجرية فى القاهرة من جانبها فى الاتصالات مع لجنة المدربين الفنية فى بودابست !!

مفاجأة من المجر !!

وجاءت مفاجأة مع أول رد ..

رئيس اللجنة يقدم نفسه للعمل فى مصر .. ولكن بشروط ..

● أن يتقاضى ١٥٠ جنيها كراتب أساسى و ٤٠ جنيها كبدل سكن ..

● أن يدفع اليه النادى الاهلى مكافأة قدرها عشرة جنيهات عن كل مباراة يفوز فيها فريق النادى .. وخمسة جنيهات عن المباريات التى يتعادل فيها ..

● أن يتحمل النادى نفقات سفره من بودابست الى القاهرة والعودة منها

ووافق النادى الاهلى .. ولكن فجأة وقعت حوادث المجر .. وطلبت المفوضية المجرية تأجيل بحث هذا الموضوع !!

مجلس الادارة يجتمع فورا

وفجأة أيضا وصل تيتكوش الى القاهرة ..

وصل بدون اتفاق .. وبدون أن يتم توقيع العقد معه ..

وقال تيتكوش للمسئولين فى النادى الاهلى : ان مشروعاته لتربيته فريقا دوليا من بين فريق أعضاء النادى الاهلى تحتاج الى ثلاث سنوات

وفى سبيل تنفيذ هذه المشروعات يريد أن يقوم بنفس التجربة التى قام بها فى بودابست ..

ومن أجل هذه التجربة ..

● **يجب عليه** أولا أن يدرس حالة اللاعبين الاجتماعية ليطمئن على حالة كل واحد منهم .. وأن يعمل النادى على رفع مستواهم المادى .. حتى لا تصبح له مشاكل ثانوية الى جانب لعب الكرة ..

● **ويجب عليه** أن يبدأ من الان فى الاهتمام باللاعبين الناشئين حتى يهيىء فريقا جديدا يمكن أن يحل مكان اللاعبين الحاليين عندما يعتزلون اللعب ..

● **ويجب عليه** أيضا أن يهيىء لكل لاعب مهما كان مشهورا أو بارزا حصة مرة كل أسبوع ليذاكر فيها أخطاءه ، ويتدرب فى الملعب على تلافى هذه الاخطاء

ومن رأى تيتكوش .. ان النادى الاهلى يجب أن يخصص مرتبات اضافية لاعضاء فريقه

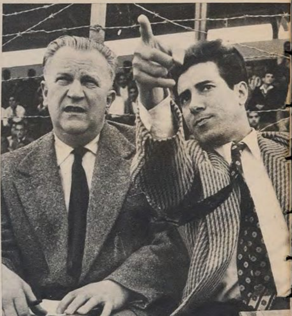
حتى نهاية شهر يونيو !!

بقى شىء واحد ..

قال تيتكوش للمسئولين فى النادى الاهلى .. أخشى الا تعجبكم طريقتى ، ومن أجل هذا سأتنازل عن شرطى .. ولن أبقى ثلاث سنوات ..

سأبقى موسما واحدا حتى نهاية شهر يونيو المقبل .. وبعدها تقرر .. اما أن أبقى برغبتكم .. ورغبة اللاعبين ..

واما أن أعود الى المجر !!



لاعب الكرة الدولى ، احمد مكاوى احد نجوم الاهلى جالسا يبدى ملاحظاته لاستاذه تيتكوش



تيتكوش أثناء احدى ملاحظاته .. مع وجيه



عبد الوهاب سليم « ظهير الاهلى » واقفا مع تيتكوش مدرب الكرة المجرى ..

فى النادى الاهلى ، اللاعبون الكبار أثناء تمرينهم وجماهير الاهلى فى مدرجات الدرجة الثالثة .. أثناء أحد التمرينات .. وذلك استعدادا لمواجهة الدورى العام





المدرب المجرى تيتكوش .. مدرب النادى الاهلى الجديد ، وهو يبدى احدى ملاحظاته « لوجيه » ترى هل يستطيع تيتكوش ، اخراج فن جديد ، وانقاذ سمعة الكرة ؟

.. والا إيه؟

وعاد المريض .. يخرج لكم لسانه !

عاد المريض !
عاد المصاب بانهيار أعصابه !
عاد الذى انهد جسمه وعقله .. وخارت قواه .. وفكت الاحداث مفاصل عظامه !

ألم أكن اذن على حق ؟

.. ..

ألم أكن على حق عندما قلت فى الاسبوع الاسبق :

لا تفرحوا .. ولا تسرعوا فتشمتوا .. ولا يحاول احد منكم ان يجرنا معه - بالاسلوب الحلو والعبارة الجميلة - الى دوامة الفرحة بمرض ايدن والشماتة فى مرض ايدن ؟

ألم أكن على حق عندما تساءلت يومها :

لماذا يحاول البعض ان يجعلنا نغرق معه الى آذاننا فى موجة التفاؤل بمرض ايدن ، فى الوقت الذى حرصت فيه الدولة على الا تعطى للخبر أكثر مما يحتمل من الاهمية ؟

ألم أكن على حق عندما حاولت أن أؤكد :

ان جميع المقدمات التى سبقت اعلان خبر المرض لا توحى ابدا بانه مرض حقيقى .. ولكنها تثبت ان المسألة عملية سياسية ، مرسومة ومتفق عليها ؟

عملية هدفها اخفاء الوجه المكروه عن الانظار .. لكى يحاول وجه جديد انقاذ الموقف !

عملية هدفها ان يكسب « المريض » الوقت ، لكى يتسنى له ، وهو بعيد عن مواجهة تطورات الموقف المتجدده ، ان يلتفت الى الخطة العامة فيعيد فيها ويزيد ويغير ويبدل ويرسم ويرتب من جديد !

والم أكن على حق عندما قلت .. اصنعوا فينا معروفا ولا تذكروا حتى ان مرض ايدن مقدمة لاستقالته ؟

لكى تظل آذاننا منصته وعيوننا مفتوحة .

فلا نؤخذ بالخديعة .. أو نضرب من الظهر .. أو نقع فى المصيدة !

لقد كنت يومها أبنى كلامى على ما استنتجه من المقدمات .

ولكن المسألة اليوم خرجت من دنيا المقدمات والاستنتاجات .. وأصبحت حقيقة واقعة ..

الحقيقة ان ايدن لم يمرض يوما واحدا !

فقد ذهب الى جامايكا .. ليرتدى المايوه ، وينزل الى البلاج ، ويستحم فى البحر ، ويسترخ ويستلقى على الرمال الى جوار زوجته .. يتحدثان ويدردشان

وذهب الى جامايكا ليقضى الليل ساهرا فى حجرة المكتب بالقصر الذى نزل فيه .. يقرأ .. ويدرس .. ويرد على التقارير القادمة اليه من لندن .

هكذا أكدت جميع الاخبار وجميع وكالات الانباء .

بل ان سلوين لويد - الوجه الذى أعلن الانسحاب بدلا من ايدن - أكد للعالم من فوق منبر مجلس العموم أن نقط البيان الرسمى أرسلت الى ايدن فى جامايكا .. فراجعها .. ودرسها .. ووافق عليها موافقة تامة .

ثم ...

ثم لم تمض أربع وعشرون ساعة على اعلان السياسة الجديدة .. وهى الانسحاب .

لم تمض أربع وعشرون ساعة حتى أذاعت بريطانيا رسميا أن ايدن سيعود .

ويا خسارة الحبر والورق ..

يا خسارة الاقلام والمناجر ، والجهد الذى حاول البعض ان يجرنا به ، لنغرق معه الى آذاننا فى دوامة الفرحة بمرض ايدن .. والشماتة فى انهيار أعصابه !

● أراحت الصحف الاجنبية فى هذا الاسبوع قلبى .. أكثر مما أراحه بيان سلوين لويد الذى أعلن فيه قرار الانسحاب !

كان هناك شبه اجماع بين هذه الصحف على التحدث فى موضع انقاذ أوروبا .. وانجلترا وفرنسا على وجه التحديد .

كان هناك شبه اجماع بينها على التحدث فيما سوف تقدمه أمريكا لهذه الدول من عون .. بعد ما اصيبت به من خسائر .

الذى لفت نظرى فى هذا كله .. هو كشف الحساب .

لقد أجمعت هذه الصحف كلها على أن باب الارباح فى كشف الحساب .. ليس فيه رقم واحد ..

أما باب الخسائر .. فقد كان مليئا وحافلا بالحقائق والارقام .

* صرح هارولد ماكميلان وزير مالية انجلترا بان سعر الاسترلينى انخفض من ٢ر٨٥ دولار الى ٢ر٥٥ من الدولارات .

* قال خبير انجليزى : ان تأثيرا ملحوظا جدا سوف يصيب الاقتصاد البريطانى واحتياطى الدولة .. ولكنه مؤقت .

* خسرت فرنسا حوالى ١٤٠ مليونا من الدولارات كانت تربحها من الشرق الاوسط و ٦٠ مليونا من الشرق الاقصى

* ارتبكت مواصلات فرنسا التى تعتمد على الديزل .. ووصل الامر الى حد وقف القطار بين باريس وساحل الريفييرا .

* تأكد أن بعض محال بيع السيارات لم تستطع أن تبيع سيارة واحدة جديدة فى خلال أسبوعين .

* صرفت فرنسا ٢ر٩ مليون من الدولارات لتحمى قواتها من حملة الاعتداء الاخير على مصر .. علاوة على البليون الذى تصرفه كل عام فى الجزائر .

* أعلن خبير فرنسى انه اذا استمر نقص البترول مدة ستة أشهر .. فسوف ترتبك فرنسا ارتباكا تاما طوال العامين القادمين .

* فقدت أوروبا كل ما كان يمر بالقناة من مواد ضرورية للصناعة أو الزراعة أو الطعام .. الى جانب كمية البترول التى كانت تمر والتى تقدر بثمانين فى المائة من استهلاك أوروبا .

* انخفض مستوى معيشة أكثر من ٥١ مليونا من الاوروبيين انخفاضا ملموسا .. وسينخفض أكثر وأكثر .

● ان المستشار البريطانى الذى قتل فى عدن هذا الاسبوع ، لن يكون أول انجليزى يقتل هناك .. ولكن يكون الاخير .

هكذا فهمت ، عندما وقفت منذ حوالى عامين فى قرية يمنية صغيرة اسمها البيضاء ، على الحدود الفاصلة بين اليمن والمحميات .. أستمع الى الثوار الهاربين من الانجليز ، بينما أنتظر رسالة من « عمر سالم الداماني » الثائر الاول الذى يختفى فى مغارة ويفتش عنه الانجليز فى كل شبر من الجبال .

رسالة منه .. يحملها الى شقيقه « عبد ربه » عبر الحدود .

كانت المحميات أيامها قد بدأت تغلى .. وتفور .

والانجليز يحسبون ألف حساب للقبائل عندما تثور .. وعندما تبدأ المعارك فى الجبال والصحارى الواسعة ..

كانت المحميات تمتد أمامى لا يحدها الا خط الافق .

وكانت كل كلمة أسمعها عن الثوار الهاربين الى جنوب اليمن ، حافزا كبيرا على اكتشاف هذا الجزء العجيب المجهول من أرض وطنى العربى .

وسألت كثيرا .

وعرفت الكثير .

ان حضرموت مثلا .. التى اشتعلت فيها الثورة هذا الاسبوع .. وكانت سببا فى قتل المستشار البريطانى يحكمها سلطان اسمه « الجعدار » .

و « الجعدار » لقب هندى حصل عليه من سلطان حيدر آباد منذ السنين الاولى

أما السلطة العليا ففى يد المعتمد البريطانى .. وبعده فى النفوذ مباشرة يجىء المستشار الذى قتل هذا الاسبوع

ولهذا المستشار مساعد بريطانى وأربعة ضباط سياسيين ثم جيش من الكتبة والمترجمين .

ولقد حرص « الوالى » على ان يفتح فى عدن كلية خاصة .. يتعلم فيها أولاد السلاطين ويتثقفون ..

خصوصا هؤلاء الذين سيصبحون حكاما فيما بعد .

ورغم ان الطالب فى هذه الكلية لا يدفع شيئا .. اذ أن وزارة المستعمرات البريطانية هى التى تدفع جميع النفقات والتكاليف ، الا أن أغلب السلاطين يرفضون ارسال ابنائهم الى هذه الكلية خوفا من أن تكون فى المسألة خدعة ، ويكون الوالى قد أمر بفتح هذه الكلية لكى يحتفظ بأبناء السلاطين فيها .. ويعلن فى أى لحظة انهم رهائن !

.. ..

ومضت ساعات ...

ثم عاد شقيق عمر الدامانى برسالة أخيه .

كانت رسالة مختصرة .. جدا .

لقد بعث عمر الدامانى يقول :

« لا تحملوا هما .. كل ما نريده منكم مزيد من رصاص البنادق » .

تذكرت كل هذا وأنا أقرأ نبأ مصرع المستشار البريطانى فى عدن .. وقلت فى نفسى :

يبدو ان عمر الدامانى قد أصبح لديه رصاص كثير !

● أفزعنى خبر الصاروخ الامريكى الذى أفلت من توجيه الاجهزة اللاسلكية .. وانطلق - على مزاجه - فى طبقات الهواء .

فهو فى حد ذاته خبر رهيب .

وأكثر منه رهبة .. هذه المحاولات التى يجريها الانسان للسيطرة على أفتك الاسلحة وأبشعها .

من يدرينا أن الانفجارات الذرية لن تفلت مرة من سيطرة الانسان ، فتقلب الارض ومن عليها !

من يدرينا أن الانفجارات الهيدروجينية لن تفلت من سيطرة الأنسان .. فتحيل الاجواء الى جهنم الحمراء ؟

● لى عند مدير الاذاعة رجاء :

رجائى ان يأمر فورا بمنع اذاعة نشيد جديد لليلى مراد اسمه .. سنقاتل هيا سنقاتل

فكلما اذيع ..

وكلما سمعت ليلى مراد تردده ..

كلما حدث هذا ظننت انها تغنى لأى شىء سوى الحرب والقتال .

كلما بدأت تردد .. سنقاتل هيا سنقاتل

ظننتها تغنى .. سننسحب هيا سننسحب !

صلاح هلال

انت تكتب .. ونحن ندفع



عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعه تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد الذى فاز به

وترجو آخر ساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح ٠

لم أعد أخاف !

كنت أمر أمام باب السفارة البريطانية فى الماضى ... وانا خائف ٠٠ وأشعر ان مصر تحكم من هنا ٠٠ وانه لن تستطيع قوة فى الدنيا أن تنتزع هذا السلطان من يد فرد له وجه أحمر ٠٠ يسمونه السفير البريطانى ٠٠ ومنذ أيام ساقتنى الصدفة الى هناك ٠٠ فوجدت بابها مغلقا ٠٠ لايدخل منه او يخرج أى فرد الا بعد تحقيق يجريه ضابط مصرى ٠٠ لقد تغيرت الاحوال كثيرا ٠٠ اننى لم أعد أخشى حمر الوجوه ٠٠ لم أعد أخشى السفارة البريطانية ٠

م ٠ ع ٠
مصر الجديدة

من الذى يصنع بورسعيد ؟

اننى أهدى قصة كفاح الهولنديين الى أهالى بورسعيد ٠ ان ٤٠ ٪ من مساحة هولندا كانت أصلا جزءا من البحر ٠٠ جففه السكان واصلحوا أراضيه ثم استغلوها فى الزراعة ٠٠ ولكن البحر لم يسكت انه يريد أن يستعيد أرضه ٠٠ فاقاموا السدود ٠٠ ولكنه اقتحمها مرات ٠٠ ومازال شعب هولندا يكافح البحر ٠٠ من أجل أرضه ٠٠ حتى حق لهم أن يقولوا فى أمثالهم « ان الله خلق العالم ولكن الهولنديين صنعوا هولندا »

ونحن فى مصر ٠٠ نريد أن نبنى بورسعيد من جديد ٠٠ وسنظل نبنيها اذا فكر طغيان أن يهدم منها شيئا ٠٠ ان بور سعيد سيصنعها المصريون ٠

حسن بسيونى
الاسكندرية

البراشوت طلع تانى !

كنا فى حلوان عندما رأينا بالونا ضخما على ارتفاع كبير كان قد القاه مرصد حلوان ٠٠ وهاج السكان جميعا ٠٠ لقد ظنوه براشوت ٠٠ فاستعدوا بكل ما يستطيعون حمله من عصى وسكاكين ٠٠ واى شئ ٠٠

ولكن البراشوت كان يرتفع ٠٠ ويزداد علوه ٠٠ ففهم الجميع انه خاص بالمرصد ٠٠ غير أن رجلا صعيديا أجاب فى بساطة وفخر

« يابوى ٠٠ الراجل بتاع البراشوت لما شافنا حنقتله خاف على عمره وطلع تانى »

ع ٠ ز ٠ خليفه
حلوان الحمامات

المذيع الذكى !

كانت الاذاعة البريطانية تذيع نشرة أخبارها المليئة بالمغالطات والاكاذيب ضد مصر ٠٠ وبعدها أعلن المذيع انه سيقدم بعض التسجيلات الغنائية وانتظرنا أغانى خليعة أو على الاقل عاطفية ولكن المذيع الذكى قدم لنا ام كلثوم فى نشيدها الحماسى

« يا شباب النيل ٠٠ ياعماد الجيل ٠٠ هذه مصر تناديكم فهبوا ٠٠ »

وهكذا تعمل اذاعة بريطانيا دون أن تدرى ، على نهضة شبابنا وقومته للكفاح ٠٠ والفضل لام كلثوم ولذكاء المذيع

عبد الحميد سامى
العلاقات العامة بالشئون الاجتماعية

بحكم القانون !

لى صديق منتسب بكلية التجارة جامعة القاهرة ٠ ويعمل فى نفس الوقت موظفا بها ٠٠ وصدر أخيرا قرار يخول للطالب المنتسب ان يصبح نظاميا اذا اثبت انه غير موظف ٠٠ وذلك بتقديم شهادة يوقع عليها اثنان من الموظفين ومختومة بخاتم الدولة ٠٠

فما كان من صديقى الا أن استصدر الشهادة المطلوبة من ادارة الكلية نفسها ٠٠ وأصبح بذلك طالبا نظاميا

نبيل احمد دبا
منيل الروضة

نصيحة !

أخى الصغير الذى لم تزد سنه على ١٥ سنة يراسل صديقاله فى لندن ٠٠ وفى أوائل شهر نوفمبر كتب الصديق البريطانى الى أخى ينصحه « واظب على مذاكرة دروسك ٠٠ ولاتستمع الى دعاوى رفقاء السوء »

فكان رد أخى نصيحة أخرى ٠

« تعلم الكذب جيدا من الآن ليكون لك مستقبل باهر وتكون من رؤساء حكومة صاحبة الجلالة فى المستقبل القريب »

محمد عشماوى امين
شبرا

أحسن اعلان !

هل يتقدم فن الاعلان ٠٠ وهل له قواعد غير التى يسير عليها كل الخبراء ؟ فقد رأيت على احدى العربات التى يملكها واحد من أولاد البلد ماياتى :

هذا من فضل ربى – ربى يسر ولا تعسر – نصيبى كده – يانور النبى – ياصاحبى لو يعتنى خلى الثمن غالى ٠٠

ثم صورة صاحب العربة وحولها مناظر مختلفة له وهو يشرب الشيشة أو يركب حصانا ٠٠ ثم وهو يرفع اثقال الحديد ٠٠

وأخيرا بعض الصور المثيرة لراقصة الكروبات ونجوم السينما ٠٠

انه فن جديد للاعلان ٠٠ وقد نجح بدليل العشرات التى تحيط بعربته تشترى الكبده والطحال والمبار

شريف حسن
العباسية

لا تستمعوا الى اذاعات العدو !

استمعت فى محطة اسرائيل ٠٠ الى مذيع متحمس يقرأ نشرة أخبار مسمومة ٠٠ ولكننى لم أتصور أن يذيع الخبر التالى

« لقد ألقت الحكومة المصرية القبض على كل الزعماء المصريين ٠٠ ومن بينهم السيد حافظ رمضان والسيد زكى العرابى »

لقد نسى المذيع الهمام شيئا مهما أن السيدين المذكورين اللذين اضطهدتهما حكومة مصر ٠٠ قدماتا من مدة طويلة ٠٠

ومن يومها وانا أصر على عدم الاستماع الى اذاعات العدو

ا ٠ ع ٠
كلية الآداب

كوبون مسابقة
آخر ساعة
كم عدد سكان مصر ؟

العدد ....
الاسم ....
العنوان ....

١٠٠ جنيه لك

لو عرفت عدد سكان بلدك ..

بدأت « آخر ساعة » مسابقة جديدة جائزتها ١٠٠ جنيه ٠

حاول ان تعرف بالتقريب عدد سكان جمهورية مصر فى التعداد الذى سيتم فى مارس ١٩٥٧

وحاول أن تعرف عدد النساء منهم ٠

ان « آخر ساعة »تساعدك فتذكر لك هذه الارقام ٠

كان عدد سكان مصر فى احصاء ١٩٢٧ (١٤ مليونا ومائتين وسبعة عشر الفا وثمانمائة واربعا وستين نسمة)

وكان عددهم عام ١٩٣٧ (١٥ مليونا وتسعمائة واثنين وثلاثين الفا وستمائة وأربعا وتسعين نسمة)

ووصل عددهم فى عام ١٩٤٧ الى ١٩ مليونا و٢١ الفا وثمانمائة واربعين نسمة!

حاول ان تعرف ٠٠٠ واكسب مائة جنيه !

املأ الكوبون وارسله داخل مظروف مغلق واكتب عليه «آخر ساعة » ٠ شارع الصحافة بالقاهرة ٠ مسابقة عدد السكان٠

انت وبختك ..



٢٢ يناير – ٢١ فبراير

الامل الذى كنت ترقبه فى طريقه اليك ٠٠ حياتك ستصبح ممتعه ٠٠ وستنتهى كل مشاكلك وآلامك ٠٠ شخص عزيز عليك سيقدم لك خدمة لم تكن تتوقعها ٠٠ وعموما ان الحظ يسير فى ركابك ٠٠ السعداء هم مواليد ١٨ فبراير

٢٢ فبراير – ٢١ مارس

فترة هادئة بالنسبة لك ٠٠ ولكنه الهدوء الذى يسبق العاصفة ٠٠ ان تحولا خطيرا سيصيب حياتك ٠٠ اذا صبرت فستخرج منتصرا ٠٠ أما اذا أصابك الخوف او تراجعت ٠٠ فان هذا سيعطل تحقيق أحلامك مدة طويلة ٠٠ الصبر ضرورى لمواليد أول مارس

٢٢ مارس – ٢١ ابريل

لا تشك فى كل شئ ٠٠ وفى كل انسان ٠٠ ان الشك هو الذى يهدم حياتك ويعرضك لانفعالات نفسية أنت فى غنى عنها ٠٠ فقط عليك أن تغير نظرتك للآخرين ٠٠ وأن تنظم صلاتك على هذا الاساس ٠٠

السعداء هم مواليد ٢٩ مارس

٢٢ ابريل – ٢١ مايو

أزماتك كلها فى طريقها الى النهاية ٠٠ نقود ستصلك لم تكن تتوقعها ٠٠ صداقة متينة ستعوضك خيرا ٠٠ انه أسبوع حافل ستذكره طول عمرك

السعداء هم أبناء أول مايو و ١٩ مايو

٢٢ مايو – ٢١ يونيو

المشكلة التى كانت تشغل بالك ٠٠ والتى صرفت فيها كثيرا من مالك ستنتهى قريبا ٠٠ وستخرج منها منتصرا ومحاطا بأصدقاء عديدين ٠٠ ان اقاربك والذين يحيطون بك لهم دخل كبير فى نجاحك ٠٠ انهم يحبونك كثيرا

كل المواليد سعداء الا أبناء ١٨ يونيو

٢٢ يونيو – ٢١ يوليو

الحياة عمل ٠٠ ومع ذلك تطمع فى أن تصل بالكسل ٠ اترك الكسل جانبا ٠٠ واعمل ٠٠ اعمل كثيرا تجد نفسك فى النهاية على الطريق الذى يوصلك الى هدفك ٠٠

جرب العمل ٠٠ واحبه وتأكد من أنك الفائز خصوصا لو كنت من مواليد ٢٧ يونيو

٢٢ يوليو – ٢١ اغسطس

ان احلامك كثيرة .. وانت تعرف ذلك .. ولكن لا تستغرق فى هذه الاحلام .. انها حقا لذيذة ولكنها لا تؤدى الى نتيجة ما .. اصنع انقلابا فى حياتك .. غيرها رأسا على عقب .. وانتظر النتيجة . السعادة فى طريقها الى ابناء ١٢ اغسطس

٢٢ اغسطس – ٢١ سبتمبر

الحيرة والتردد يسببان لك صداعا مستمرا .. احزم امرك .. واصنع ما تراه صالحا لك دون نظر لاى عامل آخر .. استشر من تثق فيهم فان لهم خبرة لم تبر لك بعد .. ولا تنتظر طويلا .. ان الحياة فرص . . السعداء هم مواليد ١٠ سبتمبر

٢٢ سبتمبر – ٢١ اكتوبر

سر يدور براسك لا تطلع أحدا عليه ٠٠ احفظه فى قلبك ٠٠ وسفر قريب ستستفيد منه كثيرا فلا تتردد فى تنفيذه ومال يأتيك عن طريق غير مشروع ٠٠ ارفضه مهما حاول أصدقاء السوء أن يغروك

ان السعادة تدق باب مواليد هذا الشهر

٢٢ اكتوبر – ٢١ نوفمبر

ابتسم ٠٠ حتى فى أشد الاوقات ظلمة ٠٠ لاتدع الابتسامة تفارق شفتيك ٠٠ فهى العلاج الوحيد للازمة التى تمر بها ٠٠ ان الحياة لاتساوى كثيرا ٠٠ المهم أن تثق فى نفسك ٠٠ وأن تفعل مايمليه عليك ضميرك ٠٠ وبعد ذلك ابتسم

السعداء هم مواليد ٣ نوفمبر

٢٢ نوفمبر – ٢١ ديسمبر

المشكلة التى تعترضك ستحل قريبا ٠٠ كن حازما ولا تتراجع أمام القوى التى تقف فى طريقك ٠٠ رسالة تحوى خبرا سارا ستتلقاها هذا الاسبوع

انكم سعداء يا مواليد النصف الاول من هذا الشهر

٢٢ ديسمبر – ٢١ يناير

أنت فى حاجة للراحة ٠٠ حاول أن تأخذ أجازة طويلة تقضيها فى مكان بعيد ٠٠ لاتخش أن تسبب هذه الاجازة تعطيلا لاعمالك لانك ستعود بعدها أكثر نشاطا وحماسة ٠٠

لا تتردد فى تنفيذ هذه الاجازة ٠٠ خصوصا اذا كنت مولودا فى ١٣ يناير



هذه هى هدية
سندباد
لعبة الأوزة
قص المربعات الستة التى فى أسفل الرسم ، كل على حدة
ملونة بعد: اللاعبين . يبدأ كل لاعب بأخذ فيشة
الصندوق أو الكيس وهو مغمض العينين
وبشأن الأرقام التى تقع
١) إذا وجد
أو صندوق صغير . وتحتاج اللعبة كذلك إلى فيشات
١) . يأخذ اللاعب الأول أحد المربعات من داخل
٣ ويليه الثانى والثالث وهكذا .
٤٠ و ٤٧ و ٥٣ و ٦٠ و ٦٦ :
إلى الرقم ١٠ دون أن ينتظر دوراً جديداً .
٢٥ يظل بها حتى يتعداها كل اللاعبين .
يقف بها إلى الدائرة رقم ٢٦ .
مرتين متتاليتين .
الدائرة ٦٦ لا يغادرها اللاعب إلا إذا
ويليه الثانى وهكذا .
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
١١ – وسئلت الزوجة ، فاعترفت
هى التى أشارت بإلقاء الأميرة فى البحر